غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

هاشم الأيوبي وقّع كتابه ص٥

ندوة لـ«ملتقى بيروت» عن الواقع المالي ص٧

اليوم الوطني الـ٥٥ لسلطنةُ عُمان ص٨

الخميس ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٥م □ ٢٩ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٩٣ AL-LIWAA 20 Novembre 2025 - 61éme Année - No.17393 100000 L.L.

تكثيف الغارات الإسرائيلية لإرهاب الآمنين جنوب الليطاني

إتصالات لبنانية لإبقاء العلاقة مع واشنطن على السِّكة.. ولا تراجع عن الاتفاق مع صندوق النقد

كثَّفت إسرائيل من رسائل النار المدمِّرة تجاه قرى جنوبي نهر الليطاني، بإستهداف عمال البلديات والموظفين والأعضاء المنتجين، إمتداداً لتدمير منازل آمنة في ديركيفا وطيرفلسيه (قضاء صور)، الى تهديد قرى اخرى محاذية للحدود كـ«بيت ليف» (قضاء بنت جبيل) بذرائع لا تنطلي على احد، حتى على الاسرائيليين انفسهم..

ونار القتل والإقلاق لم تقتصر على الجنوب، بل طاولت مخيم عين الحلوة الذي لم يخرج من صدمته بعد، فيما عادت نار الطائرات المقاتلة والمسيَّرات الى عمق غزة، وكأن الحرب العدوانية عادت الى القطاع المنكوب.

ويحضر الوضع المتفجِّر في الجنوب، على وقع الغارات الاسرائيلية في جلسة مجلس الوزراء اليوم، فضلاً عن الوضع المستجد في ما خص الاتصالات لإعادة الامور الى السكة الصحيحة مع الولايات المتحدة واحتواء المسألة المتعلقة

٦

استهداف باصات تنقل الطلاب الجامعيين بين بنت جبيل والطيري (تصوير: سامر وهبي)

نقطة وسطر

مكانة الجيش أقوى من الصدمة الأميركية!

ص ٨

الجار المبادِر يتفقَّد الجارة المتوعِكة

فؤاد مطر

ها هو الجار الذي باتت أحوال لبنان مختزَنة في وجدانه ويغتنم المناسبات التي يعبّر فيها عن حِرْص المملكة الحادبة على أحوال لبنان ماضياً ودائما وحاضراً، يتفقد الجارة التي ظروف أحوالها على درجة من الصعوبة تماشياً مع ظروف المنابر الصحفية التي يعمل فيها الصحافيون، وبلغت هذه الظروف درجة التقليص في كل شيء بدءاً بعدد الصفحات وصولاً إلى الإلتزامات المالية تجاه العاملين في رحاب صاحبة الجلالة السُلطة الرابعة.

الجار صاحب المبادرة الطّيبة هو سفير المملكة العربية السعودية الدكتور وليد بخاري الذي بعد بضعة أيام من قيامه بزيارة الجار الشيعي في مقر المجلس الأعلى الذي إختاره الإمام موسى الصدر في الحازمية لتأكيد الحرص على المكوّن الطوائفي اللبناني، أدرج في أجندة حراكه الإيجابي عموماً تفقُّد الجارة (نقابة محرري الصحف اللبنانية) التي مقرها المتواضع في تلة الحازمية على مسافة أمتار من المركز الشيعي والتي كما المركز تبعد مسافة عشرات الأمتار عن مقر سكن السفير السعودي (ضاحية اليرزة) الذي شهد وما زال لقاءات وإجتماعات مع سياسيين عرب وأجانب وشخصيات في المجتمع المدني، يتمحور الهدف منها تأكيد حِرْص المملكة على لبنان عندما يكون التخاطب من جانب أطيافه ضِمْن أصول مفردات لغة الضاد.

كان مشهد السفير بخاري يتوسط نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف قصيفي وأعضاء النقابة موضع إعتزاز العاملين والعاملات في الصحف اللبنانية،

٦

الأمير محمد بن سلمان: وضعنا أسس تعزيز الشراكة التاريخية بين السعودية وأميركا

ترامب وعد بالتدخل لوقف الحرب في السودان بناءً لطلب سعودي

قال الأمير محمد بن سلمان: وضعنا أسس تعزيز الشراكة التاريخية بين السعودية وأميركا.

وجدد ولي الأمير محمد بن سلمان، التأكيد على محورية العلاقات السعودية الأميركية، وقال أثناء مشاركته في منتدى الاستثمار السعودي - الأميركي: «وضعنا أسس تعزيز الشراكة التاريخية بين السعودية وأميركا».

ودعا الأمير محمد بن سلمان إلى اغتنام الفرص الجاذبة التي توفرها الشراكة السعودية الأميركية، مبيناً أن الرياض وواشنطن ستوقعان اتفاقات استثمارية في قطاعات واسعة، مثل الدفاع والطاقة والذكاء الاصطناعي.

من جهته،وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ولي العهد السعودي بإنه قائد جريء ملتزم بتعزيز العلاقات الثنائية، وقال:« أنا والأمير محمد بن سلمان جعلنا التحالف الأميركي السعودي أقوى مما مضى وسنوقع اتفاقات بـ ٢٧٠ مليار ستوقع اليوم بين قطاعات أميركية وسعودية كما نملك أفضل الأنظمة العسكرية وسنزود السعودية بها».

في السياق ذاته، صنف ترامب السعودية حليفاً رئيسياً لبلاده من خارج حلف الناتو، واصفاً السعوديين كذلك بأنهم مفاوضون رائعون، وأوضح كذلك أن واشنطن ستزود الرياض بأفضل الأنظمة العسكرية، مؤكداً أن واشنطن والرياض ستزيدان من التنسيق العسكري بينهما.

وانطلقت امس في العاصمة الأميركية واشنطن النسخة الثانية من منتدى الاستثمار السعودي - الأميركي، تحت شعار «القيادة من أجل النمو.. تعزيز الشراكة الاقتصادية السعودية الأميركية»، وشهد المنتدى حضور ولي العهد السعودي والرئيس ترامب.

وأمس، وقعت الرياض وواشنطن جملة اتفاقيات استراتيجية في الذكاء الاصطناعي، والطاقة النووية، والاتفاق الدفاعي.

عقب توقيع السعودية وأميركا وثيقة الشراكة الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي، أكد وزيرا الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، ونظيره الأميركي ماركو روبيو في بيان مشترك أن هذه الشراكة الإستراتيجية تشمل بناء وتطوير البنى التحتية المتقدمة للذكاء الاصطناعي، وتنمية القدرات الوطنية، وتوسيع رقعة الاستثمارات النوعية لتعزيز الإنتاجية والابتكار، والنمو والازدهار، وتحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية للبلدين.

وكان ولي العهد السعودي، زار مقر الكونغرس في واشنطن، كما التقى برئيس مجلس النواب الأميركي مايك جونسون، وعقد سلسلة اجتماعات ثنائية موسعة مع قيادات وأعضاء مجلس النواب في مختلف اللجان.

من جهة اخرى، كشف الرئيس الأميركي أن ولي العهد السعودي، أدى دوراً لافتاً في إطار تغيير خطط واشنطن تجاه السودان، وقال: «سنبدأ العمل بشأن السودان بعدما طلب مني الأمير محمد بن سلمان الذي سيكون له دور قوي في إنهاء النزاع هناك».

الرئيس ترامب والأمير محمد بن سلمان

٢٨ قتيلاً في قصف غزَّة.. ونتنياهو في الجولان

دخل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، امس، مناطق السيطرة الإسرائيلية في جنوبي سوريا.

وقال نتنياهو في كلمة للجنود الإسرائيليين: «نحن نولي أهمية كبيرة لقدرتنا هنا سواء الدفاعية أو الهجومية، لحماية حلفائنا الدروز، وقبل كل شيء لحماية دولة إسرائيل وحدودها الشمالية مقابل هضبة الجولان. هذه مهمة قد تتطور في أي لحظة، لكننا نثق بكم».

وتابع: «أنا أقدّر كثيرًا ليس فقط ما تفعلونه، بل أيضًا حقيقة أن عائلاتكم تشارك في هذا، أود أن أنقل لكم الشكر ليس فقط من حكومة إسرائيل، بل أيضاً من مواطني إسرائيل، ومن دولة إسرائيل. شكراً جزيلاً لكم».

وأشارت هيئة البث الإسرائيلية إلى أن جولة نتنياهو وكاتس في الأراضي السورية تأتي في سياق الجهود الأميركية لتوقيع اتفاقية أمنية بين إسرائيل وسوريا.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن الجولة تهدف إلى تقييم الأوضاع الميدانية ومتابعة التطورات على الجبهة الشمالية.

من جانبها، أدانت سوريا بأشد العبارات الزيارة غير الشرعية التي قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزيرا الدفاع والخارجية وعدد من المسؤولين إلى جنوب سوريا، معتبرة ذلك انتهاكاً خطيراً لسيادة البلاد ووحدة أراضيها.

على صعيد اخر ، أعلن الدفاع المدني في غزة، مساء امس، عن مقتل ٢٢ فلسطينياً نتيجة التصعيد الإسرائيلي المتواصل منذ ساعات العصر في عدة مناطق من القطاع، وسط قصف جوي ومدفعي واستهدافات مباشرة طالت منازل ومجموعات من المدنيين.

من جهته، أفاد الجيش الإسرائيلي، بأنه بدأ بقصف أهداف تابعة لحركة حماس في أنحاء قطاع غزة، قائلاً إن ذلك يأتي بعدما فتح مسلحون النار تجاه منطقة كانت قواته تعمل فيها في خان يونس بجنوب القطاع.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، إن هذا «يشكل خرقاً لاتفاق وقف النار، دون وقوع إصابات. ردّاً على ذلك بدأ الجيش بمهاجمة أهداف لحماس في أنحاء قطاع غزة».بدوره، قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، إن قوات الجيش تعرضت لإطلاق نار من قناصة في منطقة رفح داخل ما يعرف بـ«الخط الأصفر»، دون وقوع إصابات بين الجنود.

وأضاف أدرعي أن الجيش الإسرائيلي بدأ بمهاجمة عناصر تابعة لحماس في قطاع غزة. وشدد على أن الجيش الإسرائيلي سيبقى في منطقة «الخط الأصفر»، وسيعمل على «إزالة أي تهديد بشكل فوري وكذلك إزالة أي تهديد يقع على دولة إسرائيل».

طهران : ندرس احتمال وقف تخصيب اليورانيوم تماماً

أشارت مسؤولة إيرانية إلى أن طهران تدرس إيقاف تخصيب اليورانيوم تماماً، مشيرة إلى تحول محتمل في موقف طهران لتبني حل وسط في الخلاف النووي مع الغرب، إلا أن وكالة «فارس» للأنباء سارعت لنفي الخبر.

ونقلت صحيفة «اعتماد»، امس عن فاطمة مهاجراني، المتحدثة باسم الحكومة قولها، إن «تخصيب اليورانيوم لا يتم حالياً، وتتم دراسة احتمالية إيقاف عملية التخصيب تماماً تماشياً مع المصالح الوطنية».

وأضافت المتحدثة أن الهيئات التي تقيّم المسألة، وهي منظمة الطاقة الذرية بالبلاد، ووزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي، «ستقرر الأفضل» من أجل البلاد.

إلا أن وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء نقلت عن «مصدر مطلع» نفيه «مناقشة وقف كامل لتخصيب اليورانيوم من قبل الحكومة الإيرانية». وأكد أن «إيران دائماً تتمسك بمواصلة أنشطتها النووية السلمية»، مشيراً إلى «عدم وجود أي تغيير في برنامجها النووي على جدول أعمال الحكومة».

من جهته، قال مستشار بارز للمرشد الإيراني علي خامنئي، إن طهران مستعدة لاستئناف المحادثات النووية مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. ونقلت وسائل إعلام محلية عن المستشار كمال خرازي قوله، إن إيران ستكون مستعدة كذلك للتفاوض على خفض درجة التخصيب.

من جهة ثانية، جدد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي دعوته لإيران للسماح بعمليات تفتيش المواقع التي تعرضت لهجوم من جانب إسرائيل والولايات المتحدة في حزيران.

إتصالات لبنانية لبحث خلفيات استهداف قائد الجيش وتطويق تداعياته

تبنِّي واشنطن للرؤية الإسرائيلية يثير قلقاً ويرفع منسوب المخاوف

شكلت الصدمة الأميركية التي تلقاها لبنان بإلغاء زيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل إلى الولايات المتحدة، جرس إنذار للمسؤولين من تداعيات هذه الخطوة غير المسبوقة من جانب واشنطن، وهي التي كانت دائماً تتباهى بالعلاقات الوثيقة التي تجمع الجيشين الأميركي واللبناني. ويخشى أن يكون القرار الأميركي المفاجىء الذي استهدف المؤسسة العسكرية ورأسها، بمثابة رسالة لإسرائيل لتوسيع نطاق عدوانها على لبنان في المرحلة المقبلة، في وقت تتزامن الانتقادات الأميركية والإسرائيلية في آن، للجيش اللبناني واتهامه بأنه يتلكأ في تنفيذ خطة حصرية السلاح التي أقرتها الحكومة اللبنانية في آب الماضي. وليس من قبيل المصادفة، أن يأتي هذا القرار الأميركي، بعد سلسلة الحملات العنيفة التي قادها الموفد الأميركي توم براك ضد لبنان ومسؤوليه، لا بل أنه اتهم الجيش بالتقصير في تنفيذ مهمته جنوب نهر الليطاني، وفي ما طلبته الحكومة منه على صعيد حصرية السلاح. وهذا الكلام المتمادي، وما أعقبه من تحوُّل نوعي في تعامل واشنطن مع المؤسسة العسكرية، من خلال إلغاء زيارة العماد هيكل، إنما يثير قلقاً جدياً من أن تكون الإدارة الأميركية بصدد اتخاذ إجراءات جديدة تستهدف الجيش، ووقف تقديم برامج الدعم والمساعدة المقررة سنوياً. وقد علمت «اللواء»، أن لبنان بدأ اتصالات دبلوماسية للوقوف على خلفيات الخطوة الأميركية المفاجئة، والبحث في تطويق تداعياتها المتوقعة في أكثر من اتجاه.

وفيما تؤكد المعطيات المتوافرة، بأن هناك سلوكاً أميركياً جديداً تجاه لبنان برزت مؤشراته جلية في استهداف قائد الجيش اللبناني، بعد تصعيد براك، ما يزيد من ضبابية رؤية واشنطن تجاه لبنان، في ظل توقع اتخاذ جملة تدابير سيتم اللجوء إليها من جانب واشنطن في المرحلة المقبلة، في إطار الخطوات الأميركية الهادفة إلى الضغط من أجل وقف عمليات إرسال الأموال إلى «حزب الله» والمنظمات غير الشرعية الأخرى. وقد بدا بوضوح أن الإجراءات التي تقوم بها واشنطن وعواصم غربية أخرى، إنما تهدف إلى تطويق «الحزب» مالياً لشل قدرته، توازياً مع بدء مصرف لبنان في تنفيذ الشروط الأميركية التي تصب في هذا الإطار، وتزامناً مع اشتداد حملة «الحزب» على البنك المركزي وحاكمه كريم سعيد، نتيجة ما تم اتخاذه من إجراءات على هذا الصعيد، والتي تشير المعلومات إلى أنها ستستمر، وتأخذ أشكالاً متعددة.

وسط هذه الأجواء، وعلى أهمية زيارة الوفد الاقتصادي السعودي الذي ترأسه مسؤول الملف اللبناني في دوائر القرار السعودي الأمير يزيد بن فرحان إلى بيروت، حيث شارك إلى جانب وفود من دول خليجية أخرى، في مؤتمر «بيروت ١»، والذي بحث في فرص استقطاب الاستثمارات الخليجية إلى لبنان. ورغم أن المشاركة الخليجية كانت بمثابة رسالة دعم للبنان وللعهد والحكومة، في ظل الظروف الصعبة التي يواجهها البلد، وفي إطار الجهود العربية والخليجية الرامية لإخراجه من أزماته. لكن ما تم رصده نقلاً عن أجواء الوفود الخليجية المشاركة، يؤكد أن ظروف لبنان الراهنة ليست مهيأة بعد، لعودة الاستثمارات السعودية والخليجية، في ظل استمرار المعاناة الداخلية من وطأة السلاح غير الشرعي. وإذا كانت مناخات الاستثمارات في لبنان دائماً مشجعة للمستثمرين الخليجيين والعرب، لكنها اليوم لا تبدو مؤاتية كثيراً، بالنظر إلى أن هناك جملة أمور لم تتحقق بعد في لبنان، وفي مقدمها موضوع حصرية السلاح بيد الجيش اللبناني، باعتبار أن المستثمرين الخليجيين وغيرهم، لن يكونوا مستعدين لتوظيف أموالهم في لبنان، طالما أن السلاح لا يزال بأيدي جماعات لبنانية، وهذا يفرض أن تكون هناك جهود حثيثة من جانب السلطات اللبنانية، للالتزام بما سبق وتعهدت به على صعيد سحب السلاح، وتسلم الجيش اللبناني زمام الأمور في جميع المناطق اللبنانية دون استثناء، التزاماً بقرارات الحكومة ذات الصلة.

> «ضبابية تجاه الرؤية الأميركية المستجدة باتجاه لبنان وتطوُّر في ضمانات استثمار الخليجيِّين في البلد»

وإذ تقدِّر دول مجلس التعاون الخليجي جهود العهد والحكومية اللبنانية، لتثبيت ركائز المؤسسات وتقوية دور الموسسات على حساب دويلات الطوائف، إلا أن الوقائع على الأرض تشير إلى أن هناك الكثير الذي يجب فعله، على صعيد تعزيز حضور الدولة، وتحديداً على الصعيد الأمني، لإشاعة أجواء الاستقرار بالنسبة للمستثمر العربي والأجنبي. وطالما أن هناك قوى مسلحة لا زالت تشكل تحدياً للسلطة الشرعية والجيش اللبناني، فإن أجواء الاستثمار في لبنان لازالت ضبابية، ولا تشجع على العودة الخليجية إلى بيروت، رغم الاستعداد الدائم من جانب دول مجلس التعاون، لتوسيع مجالات الاستثمار في لبنان، والمساعدة في نهوضه وإعادة إعماره. وهذا ما يفرض على حكومة لبنان أن تبذل المزيد من العمل، لخلق مناخات مؤاتية تساعد الخليجيين والعرب على العودة الواسعة إلى لبنان في أقرب فرصة. وعلى أهمية تعهد رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، بـ«ألّا يُستخدم لبنان منصّة لزعزعة أمن أشقائه العرب او ان يكون معبراً لتهريب المخدرات او اية ممنوعات»، فإن المرحلة الحالية ما زالت ضبابية، في ظل الأوضاع غير المستقرة التي يمر بها لبنان، بانتظار ما ستحمله المرحلة المقبلة من تطورات، مع الاستعداد الدائم من جانب الدول الخليجية للوقوف إلى جانب لبنان وشعبه. وهو التزام لن تحيد عنه في المرحلة المقبلة.

عمر البردان

همس

على الرغم من السكوت عن ملف أُثير في ما خص مضمون ما دار في اجتماع رسمي مع مسؤول إقليمي كبير، فإن العلاقة أصيبت بأذى، ستظهر نتائج الإصابة لاحقاً..

غمز

لم يحسم حزب وسطي بعد خياراته التحالفية في الانتخابات النيابية المقبلة، بانتظار بلورة معطيات إضافية..

لغز

يتسابق المسؤولون على إبراز دور كل واحد في الحفاظ على الودائع، مع أن الودائع لم ترجع إلى أصحابها، أما ودائع الحسابات الصغيرة فهي تُسترد، وفقاً لتعاميم المصرف المركزي لا سيما الرقم ١٥٨..

السياسة اليوم

الانقسام لداخلي يُضعف لبنان بالمواجهة المفاوضات

التجاذب السياسي الحاصل بين كثر مؤيدين لمسار حصر السلاح بيد الدولة وحدها والاستمرار بتنفيذ قرار الحكومة بهذا الخصوص حتى النهاية، وبين حزب الله مدعوماً من ايران، وهو يرفض نزع سلاحه، ويمعن في المماطلة ومحاولاً اعادة النهوض من جديد، ما يعطي اسرائيل الحجة لاستمرار احتلالها للمواقع الخمسة جنوباً، ومواصلة اعتداءاتها واغتيال المزيد من عناصر الحزب والمدنيين، وتدمير المنازل والمباني.

للخروج من الدوامة الدموية القاتلة هذه، طرح رئيس الجمهورية جوزف عون مبادرة التفاوض مع اسرائيل لحل جميع المشاكل العالقة معها، وأيده معظم الاطراف السياسيين، وعارضه حزب الله بمفرده مدعوماً من ايران، بينما اعتبر رئيس المجلس النيابي نبيه بري ان التفاوض يجب ان يكون من خلال لجنة «الميكانيزم»، المكلفة بتحديد ورصد الخروقات لوقف اطلاق النار بين حزب الله واسرائيل، وليس منفصلا عنها، بالرغم انها تتطلب تعديلات في تركيبتها وصلاحياتها، لتولي مثل هذه المهمة، ما اظهر وجود انقسام بين اطراف السلطة الواحدة، وعجز عن صياغة موقف لبناني موحد وضاغط، يمكن من خلاله التحرك بفاعلية تجاه الدول الصديقة والفاعلة، لدعم موقف لبنان لانهاء الاحتلال ووقف العدوان الاسرائيلي المتواصل على اراضيه.

لم يعد مفيداً ان يخرج كل مسؤول بالدولة بموقف فردي من مسار تنفيذ قرار الحكومة بتسلُّم سلاح حزب الله وبقية الفصائل الفلسطينية واللبنانية الدائرة بفلكه، ولا يعقل ان يتبنى اي مسؤول موقفاً من المفاوضات، يتعارض مع باقي المسؤولين، ولا ان يطالب كل مسؤول من جانبه بتقديم شكوى ضد الاعتداءات الاسرائيلية او يدعو لعقد اجتماع لمجلس الامن، لاتخاذ موقف ضد اسرائيل وجرائمها وارتكاباتها، بمعزل عن الحكومة، لان مثل هذه المواقف الانفرادية، تعبّر عن انقسام مسؤولي السلطة، وتؤشر الى ضعفها، وعجزها عن التوحد باتخاذ القرارات الجامعة بالقضايا والمسائل المهمة.

العدو الاسرائيلي، هو اول المستفيدين من استمرار الانقسام الداخلي، او التجاذب السياسي حول قرار تسلُّم سلاح حزب الله، وهو يستغل هذا الخلاف لتوظيفه، بابقاء احتلاله ومواصلة عدوانه ضد لبنان، وخارجياً، مع الادارة الاميركية، لوقف دعمها للدولة اللبنانية في مسارها، لبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، وحل الازمات المالية التي تواجهه، ومساعدته بالنهوض الاقتصادي.

اقصر الطرق، التخفيف من التجاذبات السياسية، وتجاوز الخلافات، وتقريب المواقف اذا لم يكن بالامكان توحيدها، والحد من التدخلات الخارجية، لمواجهة استمرار الاحتلال الاسرائيلي ووقف الاعتداءات والاستهدافات، وتعطيل محاولات اسرائيل لفرض شروطها على لبنان في اي مفاوضات محتملة.

معروف الداعوق

عون اتصل بقائد الجيش معزّياً: مرة جديدة يدفع الجيش دمه ثمناً لحماية المجتمع اللبناني

الرئيس عون مجتمعاً مع الوزير مرقص

أجرى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اتصالا هاتفيا بقائد الجيش العماد رودولف هيكل وقدّم له التعازي باستشهاد العسكريين خلال ملاحقة تجار المخدرات في حي الشراونة في بعلبك ليل أمس، متمنيا الشفاء العاجل للعسكريين الجرحى.

وقال الرئيس عون: «مرة جديدة يدفع الجيش من دم رجاله ثمن حماية المجتمع اللبناني من آفة المخدرات من جهة، وتطبيق القانون من جهة أخرى. لقد انضم شهيدا الأمس إلى قافلة طويلة من رفاقهما الذين ضحّوا بأغلى ما عندهم وفاء لقسمهم وتأكيدا على تصميم المؤسسة العسكرية بالتعاون مع القوى الامنية الأخرى على المضي في تطبيق القوانين وملاحقة المرتكبين والحدّ من الجريمة على مختلف أنواعها، بالتزامن مع حماية الحدود وبسط سلطة الدولة. ولن يثني شيئا الجيش عن القيام بدوره الوطني، لا الحملات المشبوهة ولا التحريض ولا التشكيك من أي جهة أتى سواء من الداخل أو الخارج».

الى ذلك، شهد قصر بعبدا سلسلة لقاءات تناولت مواضيع وزارية واقتصادية وإنمائية وتربوية. فوزاريا، استقبل الرئيس عون وزير الإعلام بول مرقص وأجرى معه جولة أفق تناولت الأوضاع العامة في البلاد، وما تحقق في وزارة الإعلام خلال الفترة الماضية، إضافة الى المشاريع المعدّة للمرحلة المقبلة.

وأطلع الوزير مرقص رئيس الجمهورية على مسار مشروع قانون الإعلام بعد إقراره في لجنة الإدارة والعدل النيابية.

واستقبل الرئيس عون عليا مبيض مع وفد من أعضاء مجموعة Jefferies العاملة في مجال المصارف الاستثمارية والخدمات المالية الذين يشاركون في مؤتمر «بيروت وان»، ونوّه الوفد بـ«الجهود المبذولة لإعادة لبنان الى خريطة الاهتمام الدولي على مختلف الأصعدة».

وعرض الرئيس عون للوفد الأوضاع الراهنة في البلاد والإصلاحات التي تقوم بها الحكومة على مختلف المستويات، لا سيما منها الاقتصادية والمالية والاجتماعية، إضافة الى الظروف السياسية والأمنية.

ولفت الى «الفرصة المتاحة للاستثمار في لبنان»، مركّزا على «الأوضاع الأمنية المستقرة وأهمية المؤتمرات الدولية والإقليمية التي تعقد في لبنان وردود الفعل الإيجابية على ما يصدر من مواقف».

كما تطرق البحث الى الأوضاع الإقليمية والتطورات الأخيرة في سوريا.

واستقبل الرئيس عون، رئيس مجلس الإدارة المدير العام لسكك الحديد والنقل المشترك زياد شيا، والمهندسين ربيع عسراوي ومالك سلامة، الذين عرضوا لرئيس الجمهورية سياسات وخطط النقل في لبنان وأوضاع السكك الحديد، ودراسة حول تشغيل خط القطار بين بيروت والبقاع والفوائد الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن إعادة حركة القطار في الأراضي اللبنانية.

وشدّد عون على «أهمية تعزيز النقل المشترك في البلاد لتسهيل تنقل المواطنين والتخفيف من الازدحام على الطرق»، مؤكدا دعمه «لخطط النقل في سكك الحديد وضرورة تنفيذها».

كما استمع عون من المدير العام لوزارة التربية الدكتور فادي يرق، للواقع التربوي في البلاد وعمل الوزارة بمختلف مديرياتها.

وفي قصر بعبدا، السفير في الإدارة المركزية لوزارة الخارجية والمغتربين رامي مرتضى.

بري: للمطالبة بجلسة عاجلة لمجلس الأمن لتكريس الحق اللبناني وإدانة الخروق الإسرائيلية

طالب رئيس مجلس النواب نبيه بري من لبنان الدعوة لعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي لتكريس الحق اللبناني والإدانة للخروقات الإسرائيلية المتواصلة.

وتعليقاً على العدوان الإسرائيلي الذي طال صباح أمس بلدة الطيري، وأسفر عن إصابة عدد من طلاب الجامعات والمدارس، قال الرئيس بري: مرة جديدة يكرر العدو الإسرائيلي جريمته بإستهداف المدنيين والأطفال وطلاب المدارس والجامعات وآخرها اليوم في بلدة الطيري، مطمئناً انه فوق الحساب والمحاسبة والإدانة، لا بل للأسف بات لبنان الملتزم القرار ١٧٠١ وإتفاق وقف العمليات الحربية في تشرين الثاني ٢٠٢٤ محط إدانة وإنتقاد.

وأضاف الرئيس بري: لا بد للبنان من مواصلة تقديم الشكاوى لمجلس الأمن وهو اليوم مطالب بالدعوة الى عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي لتكريس الحق اللبناني والإدانة للخروقات الإسرائيلية سواء بإستهداف المدنيين أو ضم الأراضي.

على صعيد آخر، استقبل رئيس مجلس النواب في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي حيث جرى عرض لتطورات الأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية.

كما التقى محافظ بيروت مروان عبود، وعضو اللجنة الموقتة لإدارة وإستثمار مرفأ بيروت فوزي علام بحضور السيد خير الله الزين.

وبعد الظهر، تسلّم الرئيس بري من مدير عام رئاسة الجمهورية أنطوان شقير، التقرير السنوي الذي تصدره المديرية العامة لرئاسة الجمهورية.

الرئيس بري يتسلّم من شقير التقرير السنوي (حسن إبراهيم)

مخزومي: المصلحة الوطنية العليا تقتضي عودة العلاقات اللبنانية - الأميركية لمسارها

أكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي، «اننا نحرص، كلّ الحرص، على صون العلاقات اللبنانية - الأميركية وتطويرها، ونُعرب عن تقديرنا العميق للدور المحوري الذي تضطلع به الولايات المتحدة في دعم استقرار لبنان وتعزيز مؤسساته الشرعية، كما نثمّن الدعم المتواصل الذي قدّمته إدارة الرئيس ترامب للبنان في مختلف المراحل، وما عبّرت عنه من التزام راسخ لأمنه واستقراره».

وقال: «وانطلاقاً من هذا الأساس، نأمل أن يُصار إلى معالجة الإشكالية المستجدّة بين المؤسسة العسكرية وواشنطن في أسرع وقت، بما يضمن احتواء تداعياتها وعدم اتساع نطاقها. فالعلاقة بين البلدين تمثّل ركناً ثابتاً من أركان التعاون على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية، ويبرز في مقدّمها التعاون العسكري الذي أسهم بصورة مباشرة في دعم الجيش اللبناني وتعزيز قدراته».

وختم: «إذ نؤكّد التقاء رئاسة الجمهورية والحكومة وقيادة الجيش مع الإدارة الأميركية على معظم الأهداف والرؤية الاستراتيجية المشتركة، نرى أنّ المصلحة الوطنية العليا تقتضي تجاوز ما حصل، وتهيئة الظروف لعودة العلاقات إلى مسارها الطبيعي، بل إلى مستوى أكثر متانة بما يخدم لبنان ومؤسساته، ويأتي ذلك من خلال التزام واضح لخطاب القسم، وتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، وتطبيق القرار ١٧٠١ بكل مندرجاته، ولا سيما لناحية حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية، وبسط سلطتها الكاملة على أراضيها، ومنع أي مظاهر للتسلّح خارج الشرعية، مع التشديد على ضرورة أن يُترجَم هذا الالتزام خطوات عملية وموثوقة، إذ إنّ المجتمع الدولي ينتظر من لبنان إجراءات واضحة تعزّز الثقة وتؤكّد جدّيته في احترام تعهّداته».

عريضة نيابية جديدة: عدم إدراج اقتراح قانون الانتخاب على الهيئة العامة يعطّل الانتخابات ويعرّضها للطعن

النواب خلال تقديم العريضة في مجلس النواب (محمود يوسف)

شدّد النواب الموقّعون على عريضة حول قانون الحكومة للانتخابات النيابية، في بيان، على أن «إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد في أيار المقبل هو التزام دستوري لا يحتمل أي تأخير، وأن الخطوة الأساسية لضمان هذا الالتزام تبدأ بإدراج مشروع القانون المعجل الذي أحالته الحكومة على جدول أعمال الهيئة العامة فورا».

ولفت النواب في بيان تلاه النائب ميشال الدويهي في مؤتمر صحافي في مجلس النواب (في حضور النواب: غسان حاصباني، أشرف ريفي، ميشال معوض، رازي الحاج، نزيه متى، بلال الحشيمي، بيار بو عاصي، إلياس اسطفان، إلياس خوري، إلياس حنكش، جهاد بقرادوني، زياد الحواط، إبراهيم منيمنة ومارك ضو) الى أن الحكومة «قامت بواجبها وأحالت مشروع التعديل الضروري على بعض أحكام قانون الانتخابات رقم ٢٠١٧/٤٤، وهو مشروع مرتبط مباشرة بتنظيم العملية الانتخابية، لا سيما في ما يتعلق بحق اللبنانيين غير المقيمين في الاقتراع».

واعتبروا أنه «مع اقتراب انتهاء مهلة تسجيل المغتربين في ٢٠ من الشهر الحالي، يصبح أي تأخير في طرح المشروع ومناقشته والتصويت عليه تهديدا مباشرا لحق مئات الآلاف من اللبنانيين في الخارج بالمشاركة في الانتخابات، خصوصا أن المشروع ينص صراحة على تمديد مهلة التسجيل حتى نهاية العام الجاري».

وأوضحوا أن «إحالة المشروع على اللجان في هذا التوقيت، أو الامتناع عن إدراجه ضمن أولويات الهيئة العامة، يعني عمليا تعطيل العملية الانتخابية ويعرّضها للطعن ولعدم القدرة على الالتزام بالمواعيد الدستورية واللوجستية وهو أمر لا يمكن القبول به تحت أي ذريعة».

وشدّد النواب «انطلاقا من مبدأ التعاون بين السلطات الدستورية وتسهيل كل سلطة لعمل الأخرى كما نصت مقدمة الدستور واجتهادات المجلس الدستوري»، مطالبين بـ«إدراج مشروع القانون المعجل فورا كبند أول على جدول أعمال أول جلسة للهيئة العامة وتلاوته ومناقشته والتصويت عليه دون أي تأجيل»، محمّلين «المسؤولية الكاملة عن أي تعطيل أو إرجاء أو إرباك في العملية الانتخابية لأي جهة تقف في وجه طرح المشروع أو تبطيء مساره، لأن ذلك يشكّل بصورة واضحة قرارا بتعطيل الانتخابات وإسقاط حق اللبنانيين جميعا في الداخل والخارج في اختيار ممثليهم».

وفي هذا السياق، توجه النواب إلى اللبنانيين المغتربين، داعين إياهم إلى «الإسراع في التسجيل للاقتراع في الخارج قبل انتهاء المهلة الحالية، فمشاركتكم هي جزء أساسي من حماية الديموقراطية وإتمام الاستحقاق الانتخابي بشفافية وعدالة».

سليمان: دماء شهداء الجيش وحدها تحفظ الوطن

قال الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح له أمس: «لا يمرّ يومٌ إلّا ونسمع أو نقرأ عن سقوط ضحايا في مختلف أرجاء البلاد، في أحيائها ومخيماتها ومربعاتها وزواياها، وبفعل أحداثٍ تتنوّع أسبابها وتتشابه مآسيها.

تُهدر دماء كثيرة بلا معنى، إلّا دماء شهداء الجيش، كالذين ارتقوا أمس، فهي دماء تحفظ أبنائنا وتحميهم من آفة المخدرات، وتذود عن سمعة وطننا وتنقذ علاقاته مع دول العالم».

وختم بالدعوة الى «وقفة إجلال وإكبار لأرواح الشهداء الأبرار، وتحية للجيش اللبناني وتقدير عميق لتضحياته التي تبقى صمّام الأمان لوطنٍ ينهشه الألم ويصنعه الأمل. رحمة الله عليهم والصّبر والعزاء لذويهم».

السنيورة: لشكوى عاجلة وسلسلة اتصالات لردع إسرائيل عن مخططاتها العدوانية

اعتبر الرئيس فؤاد السنيورة أنّ «العدوان الإسرائيلي ليل أمس على مخيم عين الحلوة، وكذلك على بلدة الطيري، يأتيان ضمن مسلسل إجرامي يومي تنتهجه إسرائيل لزعزعة الأمن والاستقرار في لبنان. فما حصل من عدوان خطير على مخيم عين الحلوة، والذي استهدف في معظمه مجموعة من الفتية الشبان في مقتبل العمر وهم يمارسون الرياضة في ملعب للألعاب الرياضية داخل مخيم عين الحلوة، هو أكبر دليل على تفلّت إسرائيل من أية ضوابط وإطاحتها بالتفاهمات التي تمّ التوصل إليها برعاية الولايات المتحدة وفرنسا في تشرين الثاني من العام الماضي لتطبيق القرار الدولي ١٧٠١».

وأضاف الرئيس السنيورة: «انّ هذا العدوان، المرفوض والمُدان، على مخيم عين الحلوة في توقيته وفي استهدافاته، وما يترافق معه من ملابسات، هو بمثابة تفجير لأكثر من ملف سياسي وأمني في لبنان دفعة واحدة، ويصبّ في المحصلة في زعزعة الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة اللبنانية للتقدّم على مسارات تطبيق حصرية السلاح في لبنان، ولاستعادة الدولة اللبنانية لسلطتها الكاملة على أراضيها ومرافقها ولقرارها الحر».

وطالب الرئيس السنيورة» الحكومة اللبنانية، بتقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن بشأن هذا العدوان السافر، وأيضاً المبادرة إلى إجراء سلسلة من الاتصالات السياسية والديبلوماسية الكثيفة مع الدول الشقيقة والصديقة بهدف ردع إسرائيل عن الاستمرار في مخططاتها العدوانية.

رجّي يبحث المستجدات مع بلاسخارت ورودا كوف

استقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي سفير روسيا الكسندر روداكوف الذي سلّمه رسالة تهنئة من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بمناسبة عيد الاستقلال، كما شرح له موقف روسيا من قرار مجلس الأمن الرقم ٢٨٠٣ الذي تبنّى خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن غزة، وكانت مناسبة أيضا لعرض آخر تطورات الحرب في أوكرانيا.

كما التقى الوزير رجّي المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس بلاسخارت وبحث معها المستجدات في لبنان والمنطقة.

وديع الخازن: إلغاء زيارة هيكل لواشنطن ضغط على قيادة الجيش

رأى الوزير السابق وديع الخازن في بيان، أن «إلغاء الزيارة التي كان سيقوم بها قائد الجيش العماد رودولف هيكل إلى واشنطن، بعد أن بادر رئيس أركان الجيش الأميركي إلى إلغاء اللقاء المقرّر معه، تشكّل خطوة غير مسبوقة في دلالاتها وتوقيتها، وتفتح الباب أمام تساؤلات جدّية حول المرحلة المقبلة والعلاقة مع المؤسسة العسكرية اللبنانية».

تابع: «إنّ هذه الخطوة الأميركية، المترافقة مع إلغاء السفارة اللبنانية في واشنطن للاستقبال المُعدّ للعماد هيكل، تشكّل ضغطاً مباشراً على قيادة الجيش ومحاولة غير مقبولة للتأثير في مواقفها الوطنية والسيادية».

أضاف: «إزاء هذا الواقع، نؤكد تضامننا الكامل مع العماد رودولف هيكل، الذي يجسّد في مواقفه ثباتاً وطنياً والتزاماً بدور المؤسسة العسكرية في حماية السيادة بعيداً عن أي إملاءات خارجية. فدعم الجيش اللبناني والحفاظ على استقلاليته يبقيان خطاً أحمر لا يقبل المساومة، وأي استهداف لقيادته هو استهداف لموقعه الجامع وللاستقرار الوطني».

ختم: «يبقى المطلوب التعاطي مع هذا التطور بوعي ومسؤولية، وتعزيز الوحدة الداخلية دعماً للمؤسسة العسكرية وقائدها في هذه المرحلة الدقيقة».

سلام مختتماً «مؤتمر بيروت ١»: لبنان مازال بلد الفرص الواعدة والأمن والأمان لا يتحقَّقان إلَّا ببسط سلطة الدولة على كامل أراضيها

أشار رئيس الحكومة نواف سلام إلى أن «لبنان لا يـزال بلد الـفرص الواعدة»، وقال: «ليتمكن من أن يكون على قدر الطموحات فهو بحاجة إلى المزيد من الإصلاح، ولقد بدأنا بهذه المسيرة ولكن لا يزال أمامنا شوط كبير، أكان في مجال الإصلاح المالي، ولا سيما انجاز قانون الانتظام المالي الذي يسمح باعادة الودائع وهو معروف بقانون الفجوة المالية».

أضـاف في كلمة القاها في الجلسة الختامية لمؤتمر «بيروت -١»: «لا يـزال امامنا مجموعة من الإصلاحات في المجال المؤسساتي، ولقد بدأنا بتشكيل الهيئات الناظمة لعدد من القطاعات مثل الكهرباء، الاتـصـالات، الطيران المدني، والقنب الهندي ولكن هناك قطاعات أخرى يجب أن يكون لها هيئات ناظمة. وقمنا بعملية إصلاح القضاء، ووضعنا مشروعا يعزز استقلالية القضاء، وهو يجب أن يستكمل بقانون آخر يعزز استقلالية القضاء الإداري والمالي، وصولا الى تشكيل سلطة قضائية،فإذا لم يكن هناك سلطة قضائية مستقلة تعيد الثقة للناس فعبثا التأمل باستثمارات كبيرة. أما الأمور الاخرى المهمة لجلب الاستثمارات فهي الأمن والأمان والاستقرار في البلد التي من دونها لن تأتي الاستثمارات وستفوت فرصة النهوض الاقتصادي، لقد فوتتا فرصا عديدة في السابق، بدءا بعدم تطبيق اتفاق الطائف بالكامل، ونشر الجيش في الجنوب بعد الانسحاب الإسرائيلي وغيرها من الأمور».

وأشار سلام الى أن «الأمن والأمـان لا يتحققان الا ببسط سلطة الدولة على كامل أراضيها بقواها الذاتية. ويجب التعامل مع هذه المسألة بكل جدية، اي استكمال الإصلاحـات المطلوبة وبسط سلطة الدولة، لقد بدأنا بذلك، ولقد بدأ الجيش ينتشر في الجنوب، جنوب الليطاني، وتلحظ الخطة أيضا انتشاره في شمال الليطاني وعملية الاحتواء للسلاح ومنع استخدامه ونقله».

ووصف سلام العلاقة مع الاشقاء العرب، قائلا: «لسنوات طويلة انقطع لبنان عن محيطه العربي الطبيعي، وكان العديد من الإخوان العرب ينظرون إلى لبنان كساحة يأتي الضرر منها، فكان لبنان المعبر الذي يستخدم لتصدير المخدرات لدول الخليج ولا سيما للملكة العربية السعودية، وكـان هناك تهريب للمخدرات والسلاح ودعم للمنظمات التي تقوم بالأعمال الإرهابية، وعملت الحكومة على تغيير الصورة وإعادة وصل لبنان بمحيطه العربي، ولدينا مؤشرات جديدة لا سيما من خلال مشاركة وفد من المملكة العربية السعودية في المؤتمر، لقد بدأ العالم العربي بالعودة الى لبنان، وهذا مؤشر لاحتمال رفع حظر السفر عنه، وقد يكون الأقرب رفع الحظر عن الصادرات اللبنانية، فنحن نجحنا بالقيام بعمل كبير من خلال ضبط الحدود اللبنانية - السورية واتخاذ مجموعة من الإجراءات في المطار وما سنتخذه من اجـراءات في المرافىء، وسيقوم وزير المال ياسين جابر بتدشين «السكانرز» في مرفأ بيروت. واشقاؤنا في الخليج لم يكونوا مرة بعيدين عن الإستثمار في لبنان. وأنا واثق بأنهم يتوقون للعودة عندما تسمح الظروف، وواثق أن هذا الأمر سيحدث في الأسابيع والأشهر القريبة. ومن المهم ان يفتح هذا الأمر شراكات جديدة بطريقه مستدامة، ولجلب الاستثمارات أيضا يجب ان تكون لدينا مصارف متعافية».

واعلن الرئيس سلام: لا يجوز التفكير في التراجع عن الاتفاق مع صندوق النقد والاهم ان الاتفاق مهم بما سيوفر من امـوال وابعد من ذلك فهو يعطينا شهادة حسن سلوك لفتح بـاب الاستثمارات. لا تصلح اي من الخيارات الاخرى «كل تشاطر لبناني» يقول اننا قادرين الخروج بلا صندوق النقد غير معقول والاصلاحات التي يطلبها صندوق النقد هي التي نحن بحاجة اليها.

الرئيس سلام متحدثاً في اختتام المؤتمر (محمود يوسف)

حوار مع المشاركين في المؤتمر

وفي حوار مع المشاركين في المؤتمر، وردا على سؤال حول مصير قانون الفجوة المالية، قال سلام: «نعمل على هذا الموضوع يوميا، فخلال أسابيع معدودة، ستضعه اللجنة المصغرة أمام الحكومة، وآمل إقراره مع التعديلات قبل نهاية كانون الأول، على أن يحال بعدها على مجلس النواب».

أضاف: «نحن نعمل منذ اليـوم الأول على استعادة ثقة المواطنين واخواننا العرب واصدقائنا في العالم ليس بالكلام، لا سيما أن الناس يتطلعون إلى الأفعال. لقد قمنا بجدية ببعض الإنجازات في الوزارات، ونعمل على تطبيق البيان الوزاري».

وتابع: «نحتاج إلى المزيد لاستعادة الثقة بلبنان وحكومته. وبعد انكفاء لسنوات، يشارك اليوم وفد رفيع من المملكة العربية السعودية، مما يدل على بداية استعادة الثقة، وهناك نظرة مختلفة للبنان».

وأكد أن «البيان الوزاري ينص على حصر السلاح وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل اراضيها، واستعادة قرار الحرب والسلم»، وقال: «لقد وضعنا البلد على هذه السكة الجديدة. وللمرة الأولى، هناك عمل جاد لبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها بقواها الذاتية، والدليل على ذلك انتشار الجيش في الجنوب ومصادرته عددا كبيرا من مخازن الأسلحة وتفكيك عدد من المنشآت العسكرية وضبط الحدود السورية. لقد تم إقفال أكثر من ٣٠ معمل كبتاغون في الفترة الأخيرة وضبط عمليات تهريب أسلحة من سوريا إلى لبنان، إضافة إلى اتخاذ إجراءات جدية مختلفة في المطار على الصعيد الامني، وعلينا استكمال هذه المسيرة».

وعـن استقطاب المستثمرين، قال: «يجب أن يشعر المستثمر بالاستقرار والأمن، فهناك مجموعة من التعقيدات البيروقراطية، ويجب تسهيل عمل المستثمرين بالعودة إلى الاستقرار، ومن العلامات الناجحة التي قامت بها الحكومة إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها، وسنعمل على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها ايضا».

وأشار الرئيس سلام الى «وجود فرص للاستثمار كبيرة في لبنان في مجال البنى التحتية من كهرباء، اتصالات وتحديث المرافىء، وفتح مطار جديد هو مطار رينيه معوض في القليعات»، وقال: «هذه مشاريع استثمارية كبيرة».

وتطرق الى قطاع الطاقة، وقال: «لقد تحدثت عن برنامج استثماري ستقوم به الدولة، وعملنا على تحديث وتسهيل قانون الشراكة والخصخصة، وهو اليوم أمام مجلس النواب وتم التصويت عليه محدثا ومبسطا وسيسمح بشراكات بين القطاعين العام والخاص للاستثمار في مجالات البنى التحتية، وأحد الامثلة على ذلك، مطار رينيه معوض، وهذا ينطبق أيضا على الاستثمارات المطلوبة في القطاع الكهربائي».

وردا على سؤال عن أموال المودعين: «كنت اول من قلت شطبنا شطب الودائع، والاقتراحات السابقة لرد الودائع بعشر سنوات واكثر غير مقبولة، خصوصا لاصحاب الـودائـع الصغيرة، فالجميع سيحصل على ودائعه وفي فترات منطقية. ليس كل المودعين سواسية فهناك اصحاب ودائع مشروعة واصحاب ودائـع غير مشروعة ومـن وديعته غير مشروعة وناتجة من الفساد او تجارة المخدرات فيجب لا فقط ان تشطب وديعته بل ان يدخل السجن ويحاسب».

رئيس الحكومة التقى تيمور جنبلاط و«تجمع العشائر العربية» عبيد: نوّهنا بالجهود لتصحيح العلاقات مع الأشقاء العرب

استقبل رئيس مجلس الـوزراء الدكتور نواف سلام أمس في السرايا الحكومية، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط وعضو اللقاء الديموقراطي النائب وائل أبو فاعور، وتناول اللقاء كافة المستجدات والأوضاع.

واستقبل الرئيس سلام، رئيس «تجمع العشائر العربية» الشيخ بدر عبيد ومسؤول العلاقات الخارجية الشيخ مرعي فياض ورئيس بلدية برج العرب عارف شخيدم.

بعد اللقاء، قال الشيخ بدر عبيد: «تم استعراض مجمل التطورات السياسية على المستويين الوطني والعربي، وبحث في القضايا العامة التي تمسّ سيـادة الـدولـة واستـقـرارهـا، ونوّهنا بالجهود الجبارة التي تقوم بها الحكومة في تصحيح العلاقات مع الأشقاء العرب وفي مقدمهم المملكة العربية السعودية، وخاصة في التعاون الاستثنائي في مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة، وهو ما بدأ يعيد ثقة العرب والعالم بلبنان، وهذا ما تمثل بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير يزيد بن فرحان والوفد الاقتصادي المرافق، وعليه، نثمّن عاليا المبادرة السعودية وما تحمله من دعم ثابت للبنان».

وتقدّم الشيخ عبيد بـ«الشكر إلى المملكة العربية السعودية، قيادة وشعبا، على جهودها المخلصة تجاه بلدنا»، داعيا جميع «القوى السيادية إلى الـوقـوف خلف الحكومة في الخطوات التي تقوم بها لاستعادة السيادة الكاملة، والخروج من منطق الحسابات السياسية الضيقة، وتقديم المصلحة الوطنية على ما عداها».

أضاف: «بعد هـذا البحث السياسي الوطني، انتقلنا إلى واحـد من أهم الملفات التي تُعيد الثقة بين المواطن والدولة: ملف الوظيفة العامة والإنماء المتوازن.

لقد نصّ اتفاق الطائف على أنّ الإنماء المتوازن هو أساس وحدة الدولة، لكن الواقع يقول إنّ أبناء مناطق عديدة يشعرون بأنهم خارج حسابات الدولة بالمعنى الوظيفي...

ولهذا، طرحنا أمام الرئيس سلام رؤية واضحة لإعـادة التوازن: أولا: الوظيفة العامة حقّ وطني شامل لكل أبناء المناطق دون تمييز أو محاصصة، وثانيا: آليات توظيف شفافة قائمة على الكفاءة وتكافؤ الفرص، وثالثا: شراكة كاملة للأطراف في إدارة الدولة، لأن لبنان لا يُبنى من المركز وحده، بل من كل محافظاته وأقضيته».

وتابع «وضعنا على طاولة الرئيس ملف السجناء والموقوفين، وطالبنا بوضوح بـ: تسريع المحاكمات، احـتـرام المـواد القانونية ولا سيما قانون أصول المحاكمات وإنهاء التوقيف المفتوح والإفراج عن كل من تجاوز المدة القانونية».

وقال: «العدالة لا تتحقق بالانتظار، والظلم لا يُعالج بالتسويف».

والتقى الرئيس سلام وفدا دوليا من المستثمرين المشاركين الكبار في مؤتمر «بيروت ١»، وتركّز الاجتماع على جهود الحكومة في تحقيق الاستقرار الاقـتـصـادي، وتعزيز سلطة الـدولـة، ودفـع مسار تحديث المؤسّسات. وأكّد الرئيس سلام أن مقاربة الحكومة تقوم على تكامل هذه المسارات الثلاثة، مشيراً إلى أنّ التقدّم يتحقّق بثبات وعلى أكثر من مستوى.

الرئيس سلام مع وفد العشائر العربية

من إعلام العدو

ترامب يبحث عن شركاء لا عن حلفاء وهذه فرصة

أفنير غولوب

يختتم ولـي العـهـد الـسـعـودي زيـارة ناجحة لـواشـنـطـن، مـن وجـهـة نـظـره؛ لـقـد عـرض شراكة تكنولوجية على الولايات المتحدة، وطلب في المقابل ضمانات دفاعية من إدارة ترامب للمملكة، فضلاً عن صفقة شراء الطائرات الأميركية المتقدمة F-٣٥.

وبـن سلمان هو الأخير ضمن سلسلة من القادة الذين أدركوا أن إدارة ترامب لم تعد تبحث عن حلفاء تعتمد عليهم للحفاظ على النفوذ الأميركي، بل عن شركاء في أكبر معركة تخوضها، ألا وهي المنافسة التكنولوجية مع الصين. بمعنى آخر، أدرك بن سلمان جيداً اتجاه الرياح، و«أعاد حساب المسار» بشأن علاقاته مع الولايات المتحدة.

هل تفكر إسرائيل في المرحلة التالية من علاقاتها مع واشنطن؟

إن مذكرة التفاهمات الأمنية، الموقّعة في عهد الرئيس أوباما، والتي ضمنت مساعدات عسكرية بقيمة نحو ٣٨ مليار دولار خلال عقد، ستنتهي في غضون أقل من عامين. وتمثل الحاجة إلى التفاوض بشأن تجديد المذكرة وتحديثها فرصة ذهبية لإسرائيل من أجل «تحديث نسخة» علاقتها بواشنطن والحفاظ على تفوّقها النوعي، وخصوصاً إذا ما تغيرت إدارة ترامب الحالية ووصول رئيس قد يكون أقل وداً في مطلع ٢٠٢٩. وتشير التقديرات إلـى أن إسرائيل ستواجه صعوبة في التوصل إلى تفاهمات مع القيادة الأميركية المقبلة بشأن تجديد المساعدات، بصيغتها الحالية، بغض النظر عن الحزب الحاكم، بسبب المناخ السياسي الذي ساد في العامين الأخيرَين؛ ففي أعقاب الـحـرب، ارتفعت الأصـوات داخـل حركة MAGA، قاعدة الدعم الجمهوري لترامب، والتي تطالب بأن تكون مذكرة التفاهم المقبلة مختلفة تماماً.

ويرى المحافظون من صندوق Heritage ومؤثرون من اليمين الأميركي أن إسرائيل في عيدها الثمانين ليست إسرائيل السابقة في الثمانينيات من القرن الماضي، فهي دولة قوية وغنية، وفي رأيهم، من غير المنطقي أن تبقى «تحت الرعاية» الأميركية، وتحتاج إلى مساعدات قد تضرّ باستقلاليتها، ولا تقدم منفعة كافية لأميركا. وفي الجانب الديمقراطي، تراجعت شعبية إسرائيل بشكل كبير خـلال الحرب، ومعها تراجعت أيضاً الرغبة في تجديد المساعدات من دون ربطها بتغيير السياسة الإسرائيلية بشأن الساحة الفلسطينية.

الرسالة بدأت بالتغلغل حتى في القدس

مؤخراً، جرى الكشف أن إسرائيل اقترحت استبدال جزء من المساعدات بصندوق أبحاث وتطوير مشترك، بهدف تمديد مذكرة التفاهم حتى سنة ٢٠٤٨، الذكرى المئوية لقيام إسرائيل، وهـي مبادرة تتماشى مع توصيات صندوق Heritage ، حسبما صرّح رئيس الحكومة نتنياهو، علناً، بـأن المـسـاعـدات تمسّ باستقلال إسرائيل، الأمر الذي يتقاطع مع كثير من الأصوات الإسرائيلية التي تطالب بالاستغناء عنها كلياً.

إن معارضي النهج الراهن محقّون عندما يشددون على أن اعتماد إسرائيل الاستراتيجي على الولايات المتحدة يتعمّق، وأن هناك حاجة إلى تغيير العلاقة بين الدولتين، لكن الحل الذي يقترحونه، أي تقليص، أو إلغاء المساعدات، هو حل جزئي، ولـن يضمن الحفاظ على التفوق النوعي لإسرائيل في عصر التسلح الإقليمي والتنافس التكنولوجي المتسارع.

من المهم التشديد على أن المساعدات الأمنية ليست هي التي تضرّ باستقلالية إسرائيل، بل سلسلة من التوجهات السلبية التي تشكل أساس العلاقات مع الولايات المتحدة، وببساطة، فإن «أسهم» إسرائيل آخذة في التراجع، كما أن خسارة إسرائيل مكانتها، كموضع إجماع بين الحزبين لمصلحة جبهة معادية عابرة للأحزاب تتألف من تقدميين انفصاليين وشبان، تهدد بجعل إسرائيل قضية خلافية على أبواب سنة انتخابية مزدوجة، وأن عزلة إسرائيل الدولية تعمّق تبعيتها الاستراتيجية للولايات المتحدة، فضلاً عن أن الضرر الذي لحق بمكانتها الإقليمية جرّاء الحرب أدى إلى تهميش مكانة القدس، كبوابة إلى واشنطن، بالنسبة إلى الدول العربية.

لـذلـك، يـجـب إنـشـاء تـحـالـف تـكـنـولـوجـي بين إسرائيل والولايات المتحدة، يشمل استثمارات في التكنولوجيا العالية، وفي مجال الحوسبة المتقدمة والذكاء الاصطناعي والرقائق والطاقة، إلى جانب تعزيز الحماية في القانون الإسرائيلي لمنع تسرُّب هذه التقنيات. إن شراكة كهذه ستُدار عبر مذكرة تفاهُم تكنولوجية منفصلة عن المذكرة الأمنية، وتهدف إلى تحقيق أربعة أهداف:

ربط إسرائيل، بعمق، بالبنية التحتية والأُطر التكنولوجية الأميركية، وإجبار الحكومة الإسرائيلية على الاستثمار محلياً لضمان قيادتها للتكنولوجيا العالية، الحيوية لأمنها القومي، إذ تصنَّف إسرائيل في المرتبة الخامسة والأربـعـين عالمياً في البنى التكنولوجية، والسادسة والأربعين في الاستثمارات الحكومية في التكنولوجيا.

إقامة أساس لشراكة تكنولوجية إقليمية مع دول الخليج، بما يتماشى مع رؤية ترامب بشأن توسيع اتفاقيات أبراهام.

استثمار هذه الشراكة لضمان استمرار المساعدات الأميركية ضمن صيغة مشابهة للحالية، وستترتب على منع التخفيض الكبير، أو إيقاف الدعم، تبعات اقتصادية كبرى على قدرة إسرائيل على الحفاظ على إنجازات الحرب والاستعداد لمواجهات مستقبلية، علاوةً على أن خصوم إسرائيل قد يفسرون تقليص المساعدات بأنه ضربة للدعم الاستراتيجي الأميركي، الأمر الذي يمكن أن يضرّ بالردع الإسرائيلي.

الارتقاء بالمكانة العسكرية الإسرائيلية، كأساس لشراء منصات متقدمة وتحسين التطوير المشترك في الـدفـاع الـجـوي، وهـو ما يسمح بالحفاظ على التفوق التكنولوجي، في ظل تآكل التفوق النوعي التقليدي (QME) بسبب ثورة الذكاء الاصطناعي، ورغبة إدارة ترامب في بيع أسلحة متقدمة لشركائها الإقليميين، وفي ظل قدرات التصنيع الذاتي لدول، مثل تركيا وإيـران. في عصر تُقاس فيه التحالفات الاستراتيجية بمنفعتها، وليس بقيَمها، ومع ما تشهده العلاقات مع الولايات المتحدة من تحولات تاريخية، يجب على إسرائيل إجراء تعديلات سريعة لتتلاءم مع هذا العصر، وإذا استغلت نافذة الفرص الحالية، ففي إمكانها الانتقال من علاقة تبعية إلى علاقة شراكة، وأن تصل إلـى عامها المئة بعلاقة مستقرة ومتقدمة ومستدامة بالولايات المتحدة.

المصدر: يديعوت أحرونوت

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

جولة نهائيات المقاومة

د. قصي الحسين*

لا نريد أن نتتبّع تاريخ اللبنانيين في الرفض والمقاومة ها هنا، فلهذا تاريخ طويل، يعود إلى عهود طويلة، من عمر لبنان العتيد. إنما نريد أن نلمح، إلى بعض هذه الصور من الرفض والمقاومة، منذ تأسيس الإمارة المعنية في جبل لبنان، وكذلك إلى بعض هذه الصور في عهد الإمارة الشهابية الوريثة الشرعية لها، وكذا الأمر في عهد القائممقاميتين، وعهد المتصرفية، التي أبطلتها الحرب العالمية الأولى، ونهوض الدولة العثمانية للإشتراك فيها، وظهور المعارضة والمقاومة لها، مع تنفيذ حكم الإعدامات في ساحة الشهداء.

والـحـديـث مـوصـول أيـضـا، إلـى ظهور المعارضة اللبنانية وكذلك المقاومة اللبنانية، في فـتـرة مـا بـين الحربين العالميتين، في وجه الإنتداب الفرنسي، وهي التي أرست الانقسامات بين الصفوف، وجعلت الدولة اللبنانية، ترسو على قلقها. فكان الإستقلال، وفي ثوبه حروق المعارضة والمقاومة، وهذا ما شوّه مسيرة الدولة، وجعل الجمر تحت الرماد.

هل نشير أيضا، إلى ثورة الإستقلال، وإلى الانـقـلاب الأبيض على رئيس الجمهورية الأول بشارة الخوري، في ذلك العهد المبكر من تاريخ الإستقلال؟ أم نتحدث عن ثورة العام ١٩٥٨ في وجه الرئيس شمعون، وعن الإنقلاب على الرئيس فؤاد شهاب؟ فتاريخ لبنان طويل ودام.. وكله حروب وفتن وثورات.

غير أن التحوّل الأهم، في تاريخ المعارضة والمقاومة، كان مع إنطلاقة الرصاصة الأولى من بيروت في ١٩٦٥/١/١، على يد منظمة فتح الفلسطينية، وهي التي أسّست لظهور المعارضة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية. خطان متوازيان يتقاطعان، على لبنان وعلى فلسطين، ومؤسسان منذ ذلك التاريخ، لتشابك الأيدي اللبنانية والأيدي الفلسطينية. إمتدّ زهاء ما يقارب ثلاثة أرباع القرن ولا تزال الجذوة مشتعلة حتى اليوم.

إنتقال شعلة المعارضة والمقاومة، إلى يد «حزب الله»، أسّـس لإنتفاضة وحربين داميتين مع إسرائيل. أما الإنتفاضة، فقد ذهبت بإتفاق السابع عشر من أيار الشهير. وأما الحرب الأولى، فكانت في الثاني عشر من تموز العام ٢٠٠٦. وإنتهت بخروج إسرائيل من لبنان، وثبتت تحرير الجنوب، مع الإشارة إلى احتفاظ إسرائيل بمزارع شبعا وتلال كفرشوبا، والإختلاف على التفسير.

ثـم وقعت حـرب الإسـنـاد في الثامن من أوكتوبر ٢٠٢٣، وكانت ثقيلة للغاية على الجنوب والجنوبيين وعلى أهل الضاحية الجنوبية، وعلى بيروت، وعلى كل لبنان. وكانت فاتورتها بالغة الإثمان: قتل فيها الأمينان العامان لحزب الله، والصف الأول من قادته، ومعظم قيادات الصف الثاني. وإنتهت بإعلان وقف النار، في أواخر أيلول العام ٢٠٢٤.

أوقـف حـزب الله منذ ذلـك الحين جولاته الحربية، غير أن إسـرائـيـل استمرت في الإحتفاظ بالتلال الخمس، وبتدمير القرى الجنوبية المواجهة للمستوطنات الشمالية، وما تكتشف من بنى عسكرية للمقاومة أينما كان، بحجة ورود ذلك في إتفاق وقف النار. وانتقلت إسرائيل بترويع اللبنانيين، بنوع من الحرب الجديدة، هي حـرب المسيّرات، التي صارت تقتل اللبنانيين على الطرقات وفي المنازل، وتضرب البنى العسكرية، في شمال الليطاني والبقاع الغربي والبقاع الشمالي، حتى جـرود الهرمل.. وكذلك في العمق السوري، وأينما إستدلت على مخبأ أو على مصنع للمقاومة.

في الآونة الأخيرة تحركت القوى الدولية، وخصوصا الـراعـيـة الأولـى لـوقـف النار، الولايات المتحدة، واللجنة السداسية، التي عرفت بالميكانيزم.

ووصـل إلـى لبنان تـوم بـرّاك، وكذلك بعض الوفود الأميركية الكبيرة التي تضم شخصيات هـامـة فـي الإدارة الأميركية الجديدة. ووصـل أيضاً، المبعوث المصري. جميعهم يـحـذّرون من حـرب جديدة أعظم من الأولى وأقسى منها وأشدّ. أما المقاومة، فلا تـزال تتمسّك بسلاحها، وتدعو الدولة للتراجع عن حصرية الـسـلاح، لأنها بذلك تسهّل الأعمال العدوانية على لبنان، ويصير البلد إلى الإنكشاف أمامها.

يجمع المراقبون على مجرى المحادثات، وعلـى مـا تنتهي إليـه تلك المـحـادثـات مع المسؤولين اللبنانيين ومـع حـزب الله، بأن لبنان على شفا جولة نهائيات المقاومة. فهذه الجولة لا بد منها، لأنها من نوع الركلات، وهي التي تحدد بقاء المقاومة في لبنان من عدمه.

وأما نحن فنقول، كما يقول المثل العربي الشهير:

«الصبر على مجامر الكرام».

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

هل طالبت أميركا بوقف المساعدات العسكرية للدعم السريع؟

د. جيرار ديب

دعـا وزيـر الخارجية الأميركي، ماركو روبـيـو الأربـعـاء ١٣ تشرين الثاني، إلى تحرك دولي عاجل لوقف إمـدادات السلاح إلى مليشيات الدعم السريع، محمّلاً إياها مسؤولية التصعيد الدموي في البلاد.

وقـال روبيو للصحافيين عقب اجتماع لوزراء خارجية الدول السبع في كندا إن «ما يحدث هناك أمر مرعب»، وأضـاف «أعتقد أنـه يجب القيام بشيء ما لقطع امـدادات الأسلحة والدعم الـذي تتلقّاه قـوات الدعم السريع من تواصل تحقيقها تقدماً».

هذا وبدأت الحرب الأهلية في السودان في الخامس عشر من نيسان ٢٠٢٣، بين القوات المسلحة السودانية التي يقودها الفريق أول عبد الفتاح البرهان وبين قوات الدعم السريع تحت قيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي). هي حرب بين السودانيين على السلطة ولكن سرعان ما توسّعت وتداخلت التعقيدات فيها مع تورّط الكثير من الدول العربية والغربية في هذه الحرب، كلٌ بحسب مصالحه.

في الشكل والمضمون تعيش السودان أفظع كارثة إنسانية في عصرنا الحالي، ورغم الوساطات التركية والقطرية، والدعوة الأميركية التي أطلقها مبعوث الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لشؤون إفريقيا، مسعد بولس، لهدنة إنسانية عاجلة إلّا أنّ الحرب لم تزل مستمرة والأزمـة الإنسانية تزداد تفاقما.

لا نقاش في أهمية فرض الهدنة رغم أن المطلب هو وقف الحرب نهائياً، فما يتحمّله الشعب الـسـودانـي غير مقبول إنسانياً وأخلاقياً، لكن التوقف عند ما قاله روبيو مثير للاهتمام خصوصاً في التصويب على قوات الدعم السريع ومن يموّلها، وهنا الـسـؤال إلـى من توجه الأميركي في هذا الاتهام؟

كما بات معلوماً، إن الحرب السودانية سلكت على طريق «اللبننة»، التي دامت ١٥ سنة وكانت حرب الآخرين على أرض لبنان. وهـذا ما يبدو عليه الـسـودان من تنافس داخلي على السلطة وبسط النفوذ، ومن دعم خارجي لتحقيق المصالح والسيطرة على ثروات ومعادن هذا البلد إضافة إلى صراع على الموقع الاستراتيجي وإطلالته على البحر الأحمر حيث حركة عبور أكثر من ٢٠٪ من ناقلات النفط في العالم.

قـلـب الأمـيـركـي لـيـس عـلـى عـذابـات السودانيين، فالمعاناة هناك تمتد لعشرات السنوات، ولكن على ما يبدو أتـت دعوة روبيو لتحمل رسالة مزدوجة ليس الى قوات الدعم السريع، بل إلى داعميه، تحديداً دولة الإمارات العربية وروسيا الاتحادية.

ليس من باب الصدفة أن يأتي تصريح روبيو في الوقت التي تقدمت فيه روسيا إلى مجلس الأمن الدولي، بمخطط معارض لخطة ترامب في قطاع غزة، تحديداً في بند تشكيل مجلس أعلى للسلام برئاسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

إن «شدّ الحبال» بين روسيا والولايات المتحدة لم يزل يأخذ فصولاً، على اعتبار أن فشل ترامب في وقف الحرب في أوكرانيا اعتبره الروسي تحدياً مباشراً لموسكو. على اعتبار استمرار الحرب مع فرض المزيد من العقوبات، إضافة إلى مسعى أميركي لتطويق روسيا وعزلها دولياً عبر استهداف حلفائها الـدولـيـين، بـات خـطـراً على أمن روسيا القومي. هذا ما دفع بالوزير روبيو إلى إلقاء اللوم على قوات الدعم السريع، تحديداً بعد إجرامها في منطقة الفاشر، في محاولة لاستـهـداف وتشويه صورة موسكو دولياً، وفي إطار تضييق الخناق على مصالحها في القارة السمراء بدءاً من السودان، بعد التنافس الواضح بينهما في أكثر من دولة إفريقية.

ليس الروسي فقط المستهدف بل التعاون الإماراتي الروسي في تقديم الدعم لقوات حميدتي. فالأميركي في منطقة الخليج العربي يعيد ترتيب أوراقـه التي كـاد أن يخسرها مع إدارة الرئيس الأسـبـق، جو بايدن، والتي دفعت بالكثير من هذه الدول لتشكيل علاقات جديدة تحديداً مع الصين وروسيـا. لهذا بعد الشراكات الأمنية مع بعض هذه الـدول، وأخرها ما يتمّ الاتفاق عليه بين المملكة العربية والولايات المتحدة، تبقى دولـة الإمـارات العربية تغرد خارج السرب الأميركي.

إن التصويب على قوات الدعم السريع وجد فيه الأميركي الطريق الأسهل لإيصال الـرسـالـة، الـتـي تـلـقّـفـهـا، عـلـى مـا يبدو الإماراتي، بعدما ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، إنه للمرة الأولى تعترف دولة الإمارات علناً بأخطاء في سياساتها تجاه السودان مع تضرر سمعتها الدولية نتيجة دعمها لقوات الدعم السريع. إذ قال أنور قرقاش، المستشار الدبلوماسي الأبـرز في الدولة، من البحرين إن الإمارات ودول أخرى «أخطأت حين لم تفرض عقوبات على منفذي انقلاب ٢٠٢١»، في إشـارة واضحة على رفض السياسة الأميركية يوم عيّنت حكومة ديمقراطية مدنية لإدارة البلاد بعد الانقلاب على البشير.

قـد ينظر البعض إلـى هـذا الاعتراف الإمـارات على إنـه الـعـودة إلـى التحالف الأميركي بعد شبه قطيعة دامت لسنوات. هذا ما يؤكد على إن الحرب في السودان ستسلك مسار التسوية لكن ليس لصالح البرهان، بل في إعادة إنعاش الحكومة المدنية لفرض الديمقراطية التي تسعى إليها إدارة ترامب. في المنظور الأميركي، يكون خطاب روبيو قد أعاد اللحمة مع الإمارات من جهة، وعرقلة إلى حد ما جهود موسكو للتوسّع في القارة السمراء، وأعاد للسودان الحكومة المدنية ذات النفس الديمقراطي، ولكن مـاذا عن المنظور المعارض هل سيستسلم؟

كلمة ونُصّ

متى لبنان أولاً!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... الرئيس جـوزاف عون: حزب الله بشقّه العسكري انتهى. يأتون إليّ وهم يدركون هذا الواقع وهذه النتيجة، لكنهم يحرصون على نهاية مشرفة، وعلى مخرج لائق، وهذا تماماً ما نسعى إلى إنجازه!

- وهيك... البند الثاني من جدول أعمال مجلس الـوزراء في ٢٠٢٥/١١/٢٠: اقتراح قانون يرمي إلى إلغاء عقوبة الإعـدام في لبنان!

- وهيك... وزير الطاقة والمياه جو الصدّي: الشواغر في الوزارة وصل إلى ٨٥ بالمئة!

- وهـيـك... الميثاقية «مثالاً»: ميثاقية انتخابات مجلس بلدية بيروت «بسمنة»، وميثاقية انتخابات نقابة المحامين في بيروت «بزيت»!

- لبنان أولاً... طبعاً فـي حـال لـم يكن المذهب أولاً... أو المنطقة... أو العشيرة... أو الزاروب!

- وهيك... الشيخ نعيم قاسم: أنصح حاكم مصرف لبنان بوقف الاجراءات المالية التي تضيِّق على حزب الله!

- وهيك... تخفيض المبلغ الأدنى الواجب التصريح عنه لدى الصرّافين من ١٠ آلاف دولار إلى ألف دولار!

- وهـيـك... المفتي قبلان: إيـاكـم ولعبة العسس العابرة للبحار تجاه الرئيس نبيه بري، لأنّه لا ضامن للتوازنات الوطنية أكبر منه!

المفتي دريان عرض الأوضاع مع سليمان والتقى وفداً من مجمَّع مركز الإمام البخاري

المفتي دريان متوسطاً وفد مجمع الامام البخاري

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى النائب محمد سليمان وعرض معه آخر المستجدات على الساحة اللبنانية وأوضاع منطقة عكار المعيشية والاجتماعية.

والتقى المفتي دريان وفدا من مجمع مركز الإمام البخاري برئاسة الدكتور الشيخ سعد الدين الكبي بحضور عضو المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى الدكتور احمد الأمين، واطلع من الوفد على الإنجازات العلمية التي يقوم بها وآخرها مؤتمر الأمن الفكري.

وأمل الوفد من المفتي رعاية المؤتمر الديني الذي يحضّر له بعنوان» جهود الإمام الشافعي في الفقه الإسلامي».

بعلبك تودِّع الجنديَّين في الجيش اللبناني اللذَين سقطا في اشتباكات حي الشراونة

من مراسم تشييع شهيدي الجيش

ودَّعت المؤسسة العسكرية ومنطقة بعلبك، الشهيدين المعاون الأوّل بلال البرادعي والعريف علي حيدر اللذين استشهدا مساء أمس خلال مداهمات لمطلوبين في حي الشراونة في مدينة بعلبك تخللتها اشتباكات مسلحة وسقوط إصابات.

وقد أقيمت للشهيدين مراسم خاصة أمام مستشفى المرتضى عند مدخل مدينة بعلبك الجنوبي، حيث قدّمت ثلة من الشرطة العسكرية ورفاق السلاح التحية العسكرية، وعزفت فرقة موسيقى الجيش نشيد الموتى، ووضعت الأكاليل على نعشي الشهيدين الملفوفين بالعلم اللبناني.

وقد شيع الشهيد حيدر في مسقط رأسه معربون الساعة الأولى بعد الظهر، فيما شيع الشهيد البرادعي في مدينة بعلبك، عند الساعة الثانية والنصف عصرا، بمشاركة ممثل وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى، وقائد الجيش العماد رودولف هيكل العميد رياض جانبين، وحشد من الأهالي والفاعليات الدينية والأمنية والبلدية والاختيارية والاجتماعية.

وألقى العميد جانبين كلمة باسم وزير الدفاع وقائد الجيش، فقال: «لقد آل الجيش على نفسه الوقوف إلى جانب اللبنانيين خلال مختلف الأزمات والاخطار، وعلى ملاحقة المجرمين أينما وجدوا، وعلى رأسهم مروجو المخدرات، وذلك انطلاقا من واجبه الوطني والمسؤولية الملقاة على عاتقه في حماية المواطنين. وإن لنا في دماء شهدائنا الأبرار خير حافز على متابعة المسيرة فدماؤهم لن تذهب هدرا».

واعتبر أن: «بطولة الشهيد نابعة من تربيته الوطنية التي تلقاها في كنف عائلته، إلى أن أصبح شابا متحفزا لخدمة بلاده، فانخرط في صفوف الجيش عن رغبة واقتناع، وسعى دائما إلى التميز والتقدم، مدركا تماما الخطورة التي تترافق مع الحياة العسكرية، ومستعدا لتحمل مسؤولياتها كاملة حتى لحظة استشهاده».

ولفت إلى أن «منطقة بعلبك تؤكد اليوم، كما في السابق، تضامنها وولاءها الثابت للجيش والوطن، فهي اليوم تقدم اثنين من أبنائها، المعاون الأوّل الشهيد بلال البرادعي ورفيق سلاحه العريف الشهيد علي حيدر في سبيل لبنان، مؤكدة أنها خزان المؤسسة العسكرية، ورافضة لأي شكل من أشكال الجريمة والخروج عن القانون».

وتوجّه بالتعازي الحارة والمواساة إلى ذوي الشهيدين وأقربائهما، باسم وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى، وقائد الجيش العماد رودولف هيكل».

ردود فعل

{ صدر بيان عن دار إفتاء محافظة بعلبك الهرمل، بشأن الأحداث الأمنية والكمين الغادر الذي استهدف عناصر الجيش اللبناني، جاء فيه: «تابعت دار إفتاء محافظة بعلبك – الهرمل، ببالغ الأسى والاستنكار، التطورات الأمنية الخطيرة التي شهدتها مدينة بعلبك، ولا سيّما الكمين الغادر الذي نفّذته عصابات خارجة عن القانون يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/١٠، والذي أسفر عن استشهاد نخبة من أبطال الجيش اللبناني وإصابة عدد من العسكريين أثناء قيامهم بواجبهم الوطني».

{ ورأى «المؤتمر الشعبي اللبناني»، «أن إستهداف الجيش اللبناني من أي طرف لبناني أو أجنبي هو عدوان على وحدة لبنان والسلم الاهلي والأمن والاستقرار».

ولفت بيان صدر عن أمانة الإعلام في المؤتمر، إلى «أن أي اعتداء مسلح من أي فئة على المؤسسة العسكرية هو مدان ومستنكر بكل المعايير، يستوجب التصدي له بحزم ومعاقبة مرتكبيه دون هوادة.. كما أن التهجم السياسي على الجيش اللبناني وقائده العماد رودولف هيكل من أي طرف لبناني، هو انتهاك سافر للأمن الوطني وتجاوز خطير للخط الأحمر، ما يستدعي تحركا قضائيا لمحاسبة من يتورط باستهداف الجيش لغايات مشبوهة».

تشييع حاشد للوزير والنائب السابق زاهر الخطيب في شحيم

خلال تشييع الخطيب

رامي ضاهر- إقليم الخروب

شيّعت بلدة شحيم ومنطقة اقليم الخروب عصر أمس، الوزير والنائب السابق وأمين عام رابطة الشغيلة زاهر انور الخطيب، في مأتم مهيب وحاشد، تقدمه ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب بلال عبدالله، المونسنيور جوزيف القزي ممثلا راعي أبرشية صيدا المارونية المطران مارون العمّار، الوزيران السابقان علاء الدين ترو وطارق الخطيب، وفد من حزب الله رفيع المستوى ضمّ الوزيرين السابقين مصطفى بيرم ومحمود قماطي والنائب إيهاب حماده ومسؤول قطاع حزب الله في الجبل بلال داغر وأعضاء من المكتب السياسي ممثلا الأمين العام الشيخ نعيم قاسم، النائب السابق محمد الحجار، وفد من لقاء الأحزاب في اقليم الخروب، وفد من المشايخ الدروز، وفد كبير من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم النائب بلال عبد الله والوزير ترو، أمين السر العام ظافر ناصر ووكيل داخلية اقليم الخروب ميلار السيد ممثلا النائب تيمور جنبلاط، وفد من حركة امل، وفد من الحزب الشيوعي، المهندس احمد نجم الدين ممثلا جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية، وفد من الجماعة الاسلامية، رئيس بلدية شحيم المهندس طارق شعبان، العميد مصطفى حمدان عن حركة الناصريين المعتقلين المرابطون، انور شحادة عن التيار الوطني الحر، مخاتير ورؤساء بلديات واندية وجمعيات ووفود شعبية من مختلف المناطق ومشايخ واهالي.

وقد استقبل النعش في وسط بلدة شحيم وحمل على الأكف بعد ان لف بالعلم اللبناني، ثم ادخل الى مسجد ابي بكر الصديق، حيث أمّ الصلاة على الجثمان الشيخ عاطف قشوع، ثم نقل الى مدافن البلدة القديمة حيث ووري الثرى .

مجلسا نقابتي الصحافة والمحرِّرين بحثا في مشروع قانون الإعلام

عقد اجتماع في نقابة الصحافة اللبنانية، ضم نقيبي الصحافة والمحررين عوني الكعكي وجوزف القصيفي وعددا من اعضاء مجلسي النقابتين.

خصص الاجتماع لمناقشة التطورات المتعلقة بمشروع قانون الاعلام المطروح على مجلس النواب، والملاحظات المتصلة بهذا المشروع.

اتفق المجتمعون على تقديم اقتراح قانون متكامل للاعلام باسم نقابتي الصحافة والمحررين وعرضه على المعنيين في ضوء الملاحظات المطروحة من قبل النقابتين ، واجراء الاتصالات اللازمة على هذا الصعيد.

العدو الإسرئيلي يُمعن بمجازره بحق اللبنانيِّين والفلسطينيِّين تحت أنظار العالم

نجاة طلاب جامعيِّين من استهداف في الطيري وعودة نغمة الإنذارات والتدمير

قام العدو الاسرائيلي يوم امس بعدوان كبير على لبنان بدأ مع الصباح الباكر باستهداف موظف في بلدية الطيري مما ادى الى استشهاده وجرح طلاب من الجامعة الاسلامية كانوا في طريقهم داخل باص الى الجامعة، واستكمله بعد الظهر بانذارات واستهدافات طالت عدة قرى وادت الى تدمير مبانٍ كثيرة والحاق اضرار مادية فادحة.

وأفاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أن طلاب حافلة جامعية نجوا من مجزرة محتمة كادت تصيبهم بعدما استهدفت مسيَّرة معادية صباح أمس سيارة مدنية على طريق بلدة الطيري، صودف مرورها بالقرب منها واستشهد سائقها .

فقد نفذت مسيَّرة اسرائيلية قرابة السادسة والربع من صباح أمس عدوانا جويا حيث شنت غارة بصاروخين موجهين مستهدفة سيارة من نوع تويوتا على طريق بلدة الطيري في قضاء بنت جبيل يقودها امين الصندوق في بلدية الطيري بلال محمد شعيتو مما ادى الى استشهاده على الفور .

وصودف لحظة الغارة مرور حافلة جامعية متوسطة الحجم كانت تقل ٢٦ طالبا وطالبة من ابناء بنت جبيل والبلدات المجاورة تقلهم الحافلة كل صباح بهذا التوقيت الى الجامعة الاسلامية والجامعة اللبنانية الدولية في مدينة صور، وتسببت الشظايا المتطايرة من صاروخي الغارة بإصابة ١٢ طالبا وطالبة بجروح مختلفة وهم :ع . ق . بيضون، م. فاعور، م. شامي،ا.جمعة ، م. جمعة، ن. يحيا، ز. الزغير ، ا. شعيتو ، ا. شعيتو ،ز.شعيتو ،ا. شعيتو ، ف. شعيتو.

وعملت فرق الاسعاف على نقل جثمان الشهيد والطلاب الجرحى الى مستشفى صلاح غندور في بنت جبيل حيث اجريت للجرحى العلاجات اللازمة، وقد غادرها ٩ منهم ، فيما تخضع ٣ طالبات، احداهما لعملية جراحية والبقية للمراقبة الدقيقة .

كما تم اخماد النيران التي اندلعت بالسيارة المستهدفة.

ووصف مختار مدينة بنت جبيل قاسم بيضون ، والذي اصيب ابنه الطالب الجامعي علي بجروح بالحافلة ، بأن ما جرى كارثة» فقد نجا اولادنا الطلاب من مجزرة ، نتيجة اجرام هذا العدو ، الذي لا يفرق في عدوانه بين طالب ومدني وبين سيارة وحافلة مدرسية .

واصدرت بلدية الطيري بيانا نعت فيه «الموظف أمين الصندوق بلال محمد شعيتو الذي اغتالته صباح اليوم (أمس) يد الاجرام الاسرائيلية لتؤكد مرة جديدة على عدوانيتها ضد جميع مرافق الحياة العامة التي تعمل لتأمين الاحتياجات المعيشية للمواطنين في قرانا التي تضررت في الحرب».

وسمعت خلال يوم أمس في بلدة عيترون أصوات إنفجارات ناجمة عن تفجيرات لقوات اليونيفل في منطقة الشلالة قرب منطقة المحافر عند أطراف بلدة عيترون.

واستهدفت مدفعية العدو قرابة الثامنة والربع من صباح أمس حرج بلدة يارون بعدد من القذائف.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي قرابة الخامسة وخمس دقائق من مساء أمس غارة جوية مستهدفا منزلا ضمن حي سكني في بلدة عيناتا في قضاء بنت جبيل كان وسبق وهدد باستهدافه من خلال تهديدات اعلنها،وادت الغارة الى تدمير المنزل المستهدف وإلحاق اضرار كبيرة بالمنازل المحيطة.

إنذارات واستهدافات

وكتب المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر حسابه على «أكس» قرابة الثانية والربع من بعد الظهر: سيهاجم الجيش الإسرائيلي على المدى الزمني القريب بنى تحتية عسكرية تابعة لحزب الله في أنحاء جنوب لبنان وذلك للتعامل مع المحاولات المحظورة التي يقوم بها حزب الله لإعادة إعمار أنشطته في المنطقة. نحث سكان المباني المحددة بالأحمر في الخريطتيْن المرفقتيْن والمباني المجاورة لهما في القريتيْن التاليتيْن: دير كيفا، شحور».

وبعد اقل من ساعة قصف الطيران الاسرائيلي دير كيفا وشحور.

وقال جيش العدو الاسرائيلي بدأنا شن غارات على بنى تحتية لحزب الله في جنوب لبنان.

وقرابة الرابعة من بعد الظهر، أنذر الجيش الإسرائيلي سكّان مبانٍ في طيرفلسيه وعيناتا وطلب منهم الاخلاء.

بدورها، قالت القناة ١٢ الإسرائيلية أن الهجمات المتوقعة جنوبي لبنان تأتي في إطار التصدي لانتهاكات حزب الله وهذا ليس تصعيدًا.

وكان تمّ إجلاء طلاب مدارس البلدتين والمدارس المجاورة في قضاء صور، وذلك عقب التهديد وترافق ذلك مع تحليق كثيف لمسيَّرة فوق المنطقة.

وتم إخلاء مبنى في ساحة أبو ديب بمدينة صور ومبنى مجاور له بشكل احترازي، عقب ورود اتصالات تطلب الإخلاء للسكان. وعملت القوى الأمنية على التثبت من صحة هذه الاتصالات ليُبنى على الشيء مقتضاه.

هذا وإستُهدفت احراج بلدة يارون بـ ٣ قذائف اسرائيلية.

إلى ذلك، استهدف جيش العدو الاسرائيلي فجر أمس منزلاً في بلدة بليدا – قضاء مرجعيون، بقذائف هاون عدة، أطلقتها مسيَّرة إسرائيلية من نوع «كواد كابتر»، ما أسفر عن أضرار مادية في المكان دون تسجيل إصابات في الأرواح.

فيما القت مسيَّرة إسرائيلية قنبلة صوتية على العديسة. وحلق الطيران المسيّر الإسرائيلي على علو منخفض فوق الغازية وعبرا وصيدا.

أدرعي

ونشر أدرعي على منصة «أكس» صورة لما قال إنها «الدعوة التي تفضح اكاذيب حماس وبعض الجهات اللبنانية»، وكتب: «هل نسيتم الإرهاب الفلسطيني الذي هزّ سيادة لبنان لسنوات وأشعل حروبًا دامية على أرضه؟ اليوم يتكرّر المشهد نفسه من داخل مخيم عين الحلوة الذي بات ثغرة تضرب سيادة الدولة.

لقد استهدفنا مساء امس بدقة مجمّع تدريب وتأهيل تابعاً لحماس في لبنان، كان جزءًا من مخطط لتنفيذ هجمات ضد إسرائيل. لقد استهدفنا المجمع الذي دعت حماس «شبابها» في اكثر من مناسبة للالتحاق بصفوفها الارهابية. لم يكن مجمعًا مسالمًا كما زعموا في الإعلام».

وأضاف: «أما الكذب والافتراء والحديث عن «مجزرة» فليست سوى محاولة يائسة من حماس وبعض الأطراف اللبنانية للتغطية على الإرهاب الحقيقي.

ونحن بالمرصاد. ولن نسمح للإرهاب بأن يرفع رأسه مجددًا. فعندما نقول إننا لن نتسامح مع وجود اي تهديد على الحدود الشمالية فهذا يعني كل الجماعات الارهابية العاملة في المنطقة وتتربص بأمننا».

وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، أن الحكومة اللبنانية تتحمل المسؤولية الكاملة عن وجود معسكرات للإرهاب في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين داخل لبنان.

من جانبه، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان له أنه «أغار على عناصر إرهابية عملوا داخل مجمع تدريبات تابع لحركة حماس في منطقة عين الحلوة». وزعم أن المجمع يُستخدم من قبل حماس «للتدريب والتأهيل بهدف تخطيط وتنفيذ مخططات»، مؤكدًا أنه سيواصل العمل بقوة ضد عناصر حماس في لبنان.

وكان العدو الاسرائيلي ارتكب مجزرة كبيرة في مخيم عين الحلوة عندما اغار على ملعب داخل المخيم عندما كان فتية يقومون بلعب كرة السلة .

استنكارات

{ واستنكر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، بشدة، في بيان «الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ضد لبنان، في انتهاك فاضح لسيادة لبنان وحرمة المدنيين يشكل سلسلة إجرامية كانت اخرها مجزرة عين الحلوة وعدوان الطيري، حيث طال الاجرام الصهيوني مدنيين أبرياء وفتيان وأطفالا وطلاب جامعات ومدارس».

وقال:«ان هذه العمليات الإرهابية الموصوفة تشكل عدوانا على لبنان وكل اللبنانيين المطالبين بالتضامن مع أهلهم واخوانهم في الوطن».

{ ودان العلامة السيّد علي فضل الله الضربة الاسرائيلية على مخيّم عين الحلوة، مؤكّدًا أنّ «هذا العمل يعكس همجية هذا الجيش الاسرائيلي وغدره، وسعيه الدائم إلى ضرب عناصر الثبات والصمود والإرادة لدى الشعب الفلسطيني لدفعه إلى التخلي عن حقّه في العودة إلى أرض الآباء والأجداد».

{ ودانت رئيسة مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة النائبة السابقة بهية الحريري، العدوان الإسرائيلي على مخيم عين الحلوة . وقالت في تصريح:«ان المجزرة الرهيبة التي ارتكبها العدو الإسرائيلي في مخيم عين الحلوة تأتي لتؤكد طبيعة هذا العدو الإجرامية وتشكل انتهاكاً سافراً لكل القيم والأعراف الإنسانية والمواثيق الدولية».

وقالت:«اننا اذ ندين ونستنكر هذه الجريمة التي تضاف الى جرائم العدو في غزة وفي لبنان، نعبر عن تضامننا مع أهلنا في المخيم ومع أهالي وعائلات الشهداء والمصابين، متقدمين منهم بأسمى آيات العزاء والمواساة، وسائلين الله تعالى الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى».

{ بدوره دان حزب الله «بأشد العبارات المجزرة المروعة التي ارتكبها العدو الصهيوني المجرم ليل أمس في مخيم عين الحلوة في صيدا، والتي أدت إلى ارتقاء ثلاثة عشر شهيداً وعدد كبير من الجرحى من إخوتنا الفلسطينيين، مستهدفًا مكانًا مكتظًا بالمدنيين والأطفال الآمنين، في اعتداء وحشي جديد يضاف إلى سجل العدو الأسود الحافل بالجرائم والإبادة بحق الفلسطينيين واللبنانيين وشعوب المنطقة».

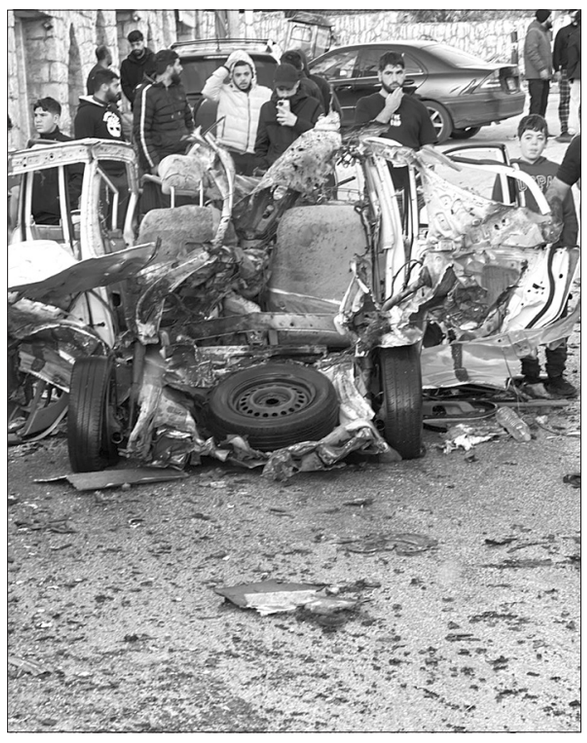

استهداف الطيري الذي ادى الى استشهاد مواطن وجرح عدد كبير من الطلاب

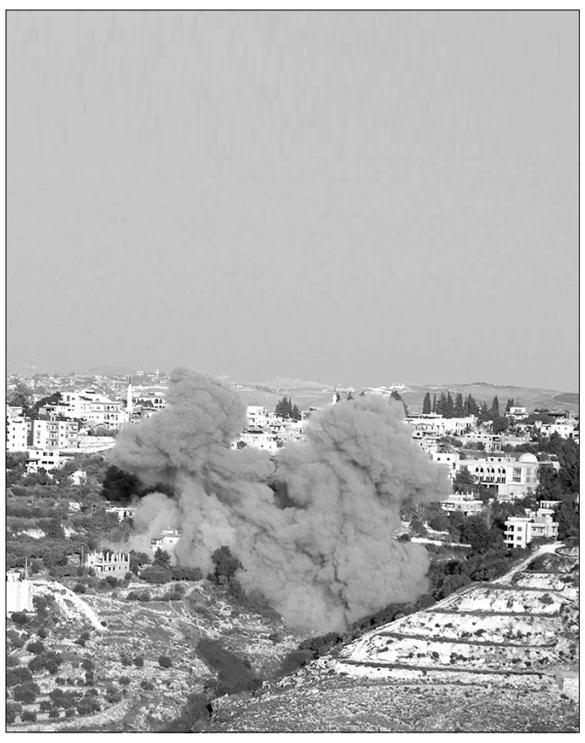

الغارة على شحور

مجزرة عين الحلوة : ملعب يتحوَّل إلى ساحة دم... وصيدا تعود إلى خارطة النار

صيدا - ثريا حسن

لم تستيقظ مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة من هول المجزرة التي ارتكبها العدو الإسرائيلي في المخيم. حيث سقط اكثر من ١٤ شهيداً وعشرات الجرحى في المخيم فالمشهد ما زال عالقًا في الأذهان: دخانٌ كثيف يعلو فوق الأزقّة، صراخ يختلط بصفير سيارات الإسعاف، ووجوه مذهولة تبحث بين الركام عن ابنٍ أو قريب أو جار. ليلةٌ ثقيلةٌ مرّت على المخيم، تركت فوق صدرها حجراً لا يُزاح، وفي الذاكرة جرحاً جديداً يضاف إلى سجل طويل من الآلام... بعدما حوّل الطيران الحربي الإسرائيلي ملعباً صغيراً إلى مسرح للموت، في أول استهداف مباشر للمخيم منذ الحرب الأخيرة على لبنان. ضربةٌ مباغتة وضربةٌ متعمّدة، جاءت تحت ذريعة وصفها الاحتلال بـ«استهداف مركز تدريب لحركة حماس»، فيما كشفت المشاهد والوقائع أن المستهدف لم يكن سوى مجموعة شبان يمارسون لعبة كرة القدم في ملعب معروف لدى أبناء المخيم.

من جهتها، اعتبرت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صيدا أن المجزرة ليست سوى «حلقة جديدة من مسلسل الإجرام الإسرائيلي لضرب الاستقرار داخل المخيمات». مؤكدة أن الموقع المستهدف هو ملعب «ميني فوتبول» يتجمع فيه الفتيان كل مساء. وقال، إن الادعاء الإسرائيلي «كاذب ولا أساس له»، مضيفاً أن «ما حصل هو مجزرة إرهابية ارتكبها الاحتلال بحق مدنيين عزّل، في استمرار نهجه من غزة إلى لبنان».

هذا ولف الإضراب والحداد العام في مدينة صيدا والمخيم، حيث اقفلت كافة المؤسسات والمراكز داخله. والمدارس والثانويات في صيدا حداداً على أرواح الشهداء.

اجتماع تشاوري في صيدا

من جهة اخرى استنكرت فاعليات صيدا في اجتماع تشاوري بدعوة من مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان، وبحضور النائبان الدكتور أسامة سعد والدكتور عبد الرحمن البزري ، رئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري، رئيس أساقفة صيدا ودير القمر للموارنة المطران مارون العمار، راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك المطران ايلي حداد، ممثل متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الأرثوذكس المطران الياس كفوري الأب جوزيف خوري ، القاضي الشيخ محمد أبو زيد ، نائب رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية الدكتور بسام حمود ، رئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي ، رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها الأستاذ علي الشريف. فيما اعتذر مفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران عن عدم الحضور لوجوده خارج لبنان .

اعتبر المفتي سوسان ان المجزرة التي ارتكبها العدو الإسرائيلي في مخيم عين الحلوة، اعتداء على سيادة لبنان وكرامته وعلى حق الفلسطينيين في العودة. وأن القصف الذي أدى إلى سقوط شهداء وجرحى يُعدّ اعتداءً على لبنان وفلسطين، مطالباً بدولة عادلة وبموقف دولي مسؤول، ومشدداً على بقاء صيدا مدينة وفية لقضية فلسطين والقدس.

كما شدّد المجتمعون على وحدة اللبنانيين ودعوا الفصائل الفلسطينية إلى توحيد صفوفها، مؤكدين تضامن صيدا والجوار مع أهالي المخيم والشعب الفلسطيني.

لقاء تضامني في صيدا

بدعوة من رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، انعقد لقاء تضامني في صيدا شاركت فيه فاعليات فلسطينية ولبنانية وشخصيات سياسية ودينية، دعماً لأهالي مخيم عين الحلوة بعد الغارة الإسرائيلية الأخيرة.

وتحدّث في اللقاء كل من: د. بسام حمود، الشيخ غازي حنينة، الشيخ محمد موعد، أبو أحمد الفضل، بسام كجك ، الشيخ زيد ضاهر، الشيخ مصطفى السعدي، الشيخ خضر كبش، والشيخ عادل تركي، قبل أن يتلو الشيخ ماهر حمود البيان الختامي.

وأدان البيان الجرائم الإسرائيلية بحق المدنيين، معتبراً الغارة اعتداءً على السيادة اللبنانية وعلى الشعب الفلسطيني، ورافضاً أي دعوات للتفاوض أو التطبيع مع العدو. كما دعا إلى توحيد الصف الفلسطيني واللبناني في مواجهة الاحتلال، وإلى موقف عربي أكثر صلابة، موجهاً تحية إلى مخيم عين الحلوة بوصفه رمزاً للصمود وحق العود

خلال الاجتماع التشاوري بدعوة من المفتي سوسان

باسيل للمنتشرين: السلطة تتآمر على حقكم بالانتخاب

خاطب رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل المنتشرين، قائلاً: «أخاطبكم لأنني أعيش معكم الحيرة إذا كان يجب أن تتسجّلوا للانتخابات المقبلة أم لا أو إذا كنتم ستتمكنون من الانتخاب أم لا. وأنا حزين لرؤيتي السلطة المؤلفة من كل الكتل النيابية باستثناء تكتل لبنان القوي، كيف تتآمر على حقكم بالانتخاب لتطييره وتمتنع عن تنفيذ القانون على الرغم من وجود تقرير عن كيفية تنفيذه».

باسيل وفي «دقيقة مع جبران»، أشار الى أنه «عندما استلمنا وزارة الخارجية أعطيناكم حقكم بالانتخاب من الخارج وبالتمثيل والترشح، وأجرينا على دورتين إنتخابات أدّت الى مضاعفة عدد الناخبين وكان همّنا مضاعفة العدد في كل دورة لنستعيدكم».

وتابع: «عندما استلموا الوزارة قدّموا قانوناً لينزعوا عنكم حقكم بالتمثيل المباشر وبالترشيح وعندما اقترحنا أن يعطوكم الخيارين من الخارج لتختاروا بين الانتخاب لنواب الداخل أو لنواب الانتشار لم يكترثوا. وكما ألغوا الملحقين الاقتصاديين ها هم اليوم يعملون إلغاء حقوقهم الانتخابية ومن هنا خوفي الكبير».

وأضاف: «أعدادكم بالتسجيل انخفضت عوضا عن أن ترتفع وهذا نتيجة قلّة ثقتكم بالحكومة وبالعملية الانتخابية».

ودعا المنتشرين الى «عدم فقدان الثقة بلبنان»، موضحاً: «هذه مرحلة وستمرّ وهذه السلطة ستزول وهذه الوزارة لا تدوم على قلّة الهيبة وقلّة الإحترام».

باسيل طالب المنتشرين غير القادرين على المجيء الى لبنان للإنتخاب ومن يرغبون بانتخاب نواب للانتشار بأن يتسجلوا قبل نهاية المهلة في ٢٠ تشرين الثاني حتى يحفظون وحقهم بالانتخاب.

وختم: «حتى لو نجحت مؤامرة إلغاء حقوقكم يمكنكم الانتخاب»، وختم قائلا: «صوتكم هو حقكم وقمنا بكل ما يلزم للمحافظة عليه وسنسعى أكثر لنؤمّن لكم حقوقاً إضافية».

قبلان : البلد ينزف و الحل بحوكمة إدارة الدولة

أصدر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، بيانا، أشار فيه الى «إن البلد ينزف وسط كوارث وظيفية وسيادية تطال دور الدولة وهياكلها وقدراتها الأساسية، فيما واقع لبنان انزلاقي، وأكثر أزمات لبنان داخلية ويمكن معالجتها».

ورأى ان «الحل بحوكمة إدارة الدولة والتعامل مع مصالح لبنان بمنطق التضامن الشامل، ولا مصالح عليا دون الإصرار على مبدأ «البلد السيّد» في وجه أسوأ إرهاب صهيوني»، معتبرا ان «منطق القطيعة يمزّق لبنان، وهناك ضغط اجتماعي وأمني وسيادي وكوارث حياتية وفلتان مؤسساتي ووحشيّات مالية واقتصادية ومهنية لا نهاية لها، ولا حل لهذا الواقع القعري دون شراكة قوية تجمع أركان الدولة والقوى الوطنية لتجاوز أخطر الأزمات السيادية والتشغيلية للدولة والقدرات الإقتصادية».

أضاف:«العامل اللبناني يلفظ أنفاسه، والتضخم يبتلع ثلاثة أرباع اللبنانيين، كل ذلك وسط سيادة وأمن وطني يتآكل، ومعدلات هجرة تستنزف القدرات العلمية والديمغرافية للبنان، والحل يمر بحكومة قدرة وطنية وبرامج ورقابة ومحاسبة شاملة وسياسة اجتماعية وحماية مهنية تليق بأسوأ ظروف استثنائية، وتفعيل النظام السياسي أهم من ترقيعه، ويجب مواجهة الغارات الصهيونية على لبنان بكل أنواع التضامن الشامل، ومنه الأمن والدفاع الشامل».

وأكد انه «لن تنهض الدولة إلا حين يصبح القانون السيادي أعلى من السلطة السياسية، ويوما قال القيادي والسياسي الوطني الكبير الراحل زاهر الخطيب: «حين تموت الوطنية ينتهي لبنان»، ولا نريد للبنان أن ينتهي ككيان وسيادة وسِلم أهلي وعائلة وطنية بحجم كل لبنان».

في ندوة نظمتها «مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية»

هاشم الأيوبي وقّع كتابه «خمسون عاماً يا زمان الجامعة» بحضور حشد من الأدباء وأهل الفكر

في إطار دعمها للاصدارات والأنشطة الثقافية والأدبية في طرابلس والشمال، نظمت «مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية» ندوة للدكتور هاشم الأيوبي بمناسبة توقيع كتابه «خمسون عاما يا زمان الجامعة»، في مركز الصفدي الثقافي في طرابلس، في حضور النواب طه ناجي، فادي كرم، جورج عطا الله، أشرف ريفي ممثلا بكمال زيادة، الرئيس السابق لبلدية طرابلس رياض يمق، المدير العام السابق لوزارة الثقافة فيصل طالب، رئيس مجلس أمناء جامعة الجنان الدكتور سالم فتحي يكن وممثلين عن هيئات وفاعليات أدبية وفكرية وأندية وجمعيات.

المتحدثون خلال الندوة

زريق: أهنالك أسخى من مؤلفنا؟

بعد النشيدين الوطني والمؤسسة، وكلمة للدكتورة ريما الأحدب، ألقى الدكتور سابا قيصر زريق كلمة، قال فيها: «الزمان يسرق كل شيء إلّا الذكريات. فهي تعود إلينا على هيئة حنين، قول للأديب والكاتب المصري الكبير، مصطفى لطفي المنفلوطي. «خمسون عاما يا زمان الجامعة»، مناجٍ ينادي زمانا اختزله بنصف قرن، أذابه في كنف عائلته الأولى، أي جامعتنا الوطنية. فكان من أضعف الإيمان أن تتصدر قائمة إهداءاته لمؤلفه. «خمسون عاما يا زمان الجامعة»، قد يتراءى لنا أنه مجرد عنوان لكتاب، بينما هو في الحقيقة عنوان لزمان الدكتور الأيوبي، وتأريخ لزمان ومكان وإنسان، زمن الشعر والأدب والسماء الصافية والنكسات بغيومها السوداء. ولم تغب عنه سوى انتصارات غير وهمية لم تتحقق».

أضاف: «عنوان ينبئ بآهات لحنين، تارة يرزح تحت أثقال من الأتراح، وتارة أخرى، تنعشه ذكريات من الأفراح. فلولا الحلو والمرّ لما كان لحيواتنا معنى. ولم ينل هذا الحنين من موضوعية الأيوبي، إذ جاءت سردياته، غير المملّة، لسيرة حياة كقصة مسيرة وثّق فيها الكاتب أبرز محطاتها، دون الإلتفات إلى ما قد يكون لواقعة أو لحدث ما من أثر أو قبول أو اهتمام لدى القارئ. فما يذكره هي دقائق طبعت في ذاكرته، إلى حد الرغبة في مشاركتنا أبسط تفاصيلها.

بوادر تميّز كاتبنا لاحت باكرا، مما حدا بالمطران جورج خضر، أطال الله بعمره، وكان أرشمندريتا آنذاك، إلى تحفيزه على متابعة دراساته العليا في ألمانيا، لنيل شهادة الدكتوراه التي لم تكن الجامعة اللبنانية تمنحها آنذاك. فانطلق مبعوثا بمنحة من الجامعة، التي عاد إليها ليعمل أستاذا في كلية التربية فيها، ومن ثم في كليتها للآداب، مترئسا بعد ذلك قسم اللغة العربية وآدابها فيها. وجال د. هاشم زائرا وباحثا في جامعات ألمانية وفرنسية، مختتما مسيرته عميدا لكلية الفنون الجميلة فيها. وبفضل قدراته الأكاديمية إرتقى إلى الأمانة العامة لكليات الفنون الجميلة والعمارة في اتحاد الجامعات العربية وعضوية مجلس الجامعة اللبنانية».

وعن مضمون الكتاب، قال: «من اللافت أن مؤلفنا بوّبه وفق محاور تدور حول جامعته. والتساؤل الذي يراودني هو: هل كان الدكتور هاشم عدل في العناوين العريضة لأبواب كتابه، لو لم يكن عنوانه يوحي بلا لبس أنه يتعلق بالجامعة؟ أرى أن الإجابة هي بالنفي، إذ أن الجامعة كانت حياته كلها. حال دون تجاهل أي ذكرى انسلّت إلى قلمه، لينزفها مداده على القرطاس الذي يضعه اليوم بين أيادينا، وليشعل في من عاصروه أو واكبوه أو تتلمذوا على يده أو أضحوا أترابا له بعد ذلك، نارا خالوها خامدة. فكأني بأميرنا، في تحريره، يتلقّف الذكريات التي كانت تداهمه، متنقلة عشوائيا في ذهنه، من زمن إلى زمن، ومن مكان إلى مكان ومن وجه إلى وجه، بقفزات طويلة، دون تسلسل معيّن أحيانا، مما يضاعف في الإثارة لما قد يترقّب القارئ قراءته بعد أن يفرغ من قراءة نص ما. في فقرة، وعلى سبيل المثال، يتنقل من طرابلس إلى بيروت، دون أن تجمع بين المكانين مناسبة واحدة. ففي ١٣ نيسان ١٩٧٥ المشؤوم، قفز المؤلف إلى الأمام، ليهبط عام ٢٠٠٣، من مناسبة شرارة الحرب الأهلية الأليمة إلى أخرى تزرع الأمل، إلّا وهي غرس شجرة زيتون أمام الإدارة المركزية للجامعة؛ ليعود بقفزة إلى الوراء هذه المرة، بذكرياته عن طلاب المسرح في معهد الفنون الجميلة».

ورأى أن الأيوبي، «حرص على عدم تفويت ذكر أي أمر استرجعته ذاكرته دون تقيّده بارتباط هذا الأمر بزمن أو تاريخ معيّن، مما يدلّ على شفافية وأمانة لا تعتريها أي مبالغة، شفافية أفصح هو عنها بإقراره أنه لا يعرف لذكرياته لا بداية ولا نهاية. شملت مراجعات المؤلف التاريخية موضوعات متنوعة؛ والفضل في ذلك يعود إلى الدرب الغنية التي سار عليها والثروة الفكرية التي اختزنها. كتب د. الأيوبي عن الشعر وفيه وعن شؤون ثقافية وأكاديمية ووطنية، وكذلك نضالية جامعية، كان هو أحد فرسانها؛ وعن وجوه بارزة التقاها وتقاريظ لقامات فنية وأدبية وصحافية وسياسية. كما استعاد أحداثا أصابت لبنان وعالمنا العربي. وهو لم يقصّر في إعطاء كل من الأصدقاء والطلاب والأساتذة ومدراء الأقسام والعمداء حقّه، ومنهم من انتقل إلى عالم الخلود. وكان للعاصمة بيروت وشوارعها ومقاهيها حصة وازنة في الكتاب، هي التي أمضى فيها ردحا طويلا من الزمن، مرابطا فيها في أحلك الظروف. وكيف له أن ينسى وطنه الثاني بالتبنّي الثقافي، عنيت ألمانيا، حيث حصل شهادته الأعلى والتي لا بد أن تكون أسهمت في صقل شخصيته. كما عرج على أخبار ووقائع حول ندوات ومحاضرات ومؤتمرات وحفلات تكريم وما شابه. وهو المشجّع للأدب والفن، كان له دور بارز في تكريم أدباء وفنانين من تربويين ومخرجين ورسامين تشكيليين. للدكتور الأيوبي في ذمة الجامعة اللبنانية وطلابها دين أكيد، هو الذي جهد لاستحداث أقسام فيها وتعديل نظام الشهادات التي تمنحها وتحويل معهد الفنون الجميلة إلى كلية. وباختصار، ينطوي الكتاب على فسيفساء زاهرة، بألوان باهرة، لوحة يطيب لكل خيال أن يحلل ما يراه فيها. كتاب حرّره عروبي أصيل وشاعر مجيد وأديب شامل ومربٍّ وأكاديمي وإداري ومناضل وإعلامي، وألسني إستثنائي على ما وصفه به الوزير رشيد درباس».

وختم متسائلا: «أهنالك أسخى من مؤلفنا، تلك القامة العملاقة، المجبولة بفضائل الإلتزام والتواضع والوداعة والنبل، يضع بالتصرف ثمرة عمر كامل، لكي نتذوق تجربته ونقتدي بها؟».

توما: أعيدوا لنا الجامعة وخذوا ألقابها

وأشار الدكتور جان توما إلى أن هاشم الأيوبي «لم يخف من الاتجاه المعاكس، بمنحة من الجامعة اللبنانية إلى ألمانيا وليس إلى فرنسا، كاشفا من باب الاستشراق والاستعراب عن مفاهيم العروبة والقومية، كإرث حضاري إسلامي حي يحتضن الجميع، فعبر الأيوبي التاريخ من المحلية إلى الفكر المنطقي العالمي لتكتمل صورة العرب عنده بغنى وعظامة وأمل ورجاء. بهذا المنطق الإلماني المعمّد بالتاريخ العربي الظافر بسماحة الإسلام وريادة مكارم الأخلاق، تعامل الأيوبي مع محيطه بانفتاح وحرية، من دون الوقوف أمام الانتماء الاجتماعي أو الطائفي أو المذهبي إنطلاقا من إيمانه الحي وتجارب عمره إلى أن الإسلام عابر للوجوه والقارات، وأن الأمة التي يتعرفها تقبل الجميع، على تنوعهم، في مودّة وتراحم ومكارم أخلاق ووحدة حال».

ولفت الى ان الكتاب «يجمع بين السردية الذاتية والسردية الغيرية، هو سرد تختلط فيه الشخصيات بين الحاكي والمحكي والمحكى والمحكى، هو معجم أسماء وقامات ومسرى عمر عبر ترجمة مهارات اكتسبها الأمير، في التعليم والإدارة، في القطاعين الرسمي والخاص، كما في الجامعة اللبنانية، جامعة الكل، فيوضح توما موقف الأيوبي. «أين زمان منحها إلى جامعات العالم لننعم بالتيارات الثقافية العالمية في تلاقح فكري عرفته العصور العربية زادا واكتشافا، إسهاما منها في حركة النهضة الأوروبية، أعيدوه زمان الجامعة على زمان أبهى «أعيدوا لنا الجامعة وخذوا ألقابها».

مقدمة الحضور

د. سابا زريق يلقي كلمته خلال الندوة

.. والدكتور هاشم الأيوبي

د. جان توما يتحدث خلال الندوة

.. وأ. أحمد يوسف

يوسف: مسيرة عمر حافلة بالأحداث

وتحدث الأمين العام السابق للمنتدى الثقافي في الضنية أحمد يوسف، فتناول فترة معرفته وتلقّيه دراسة اللغة العربية وآدابها في كلية التربية - الجامعة اللبنانية في مقتبل العمر على يد الدكتور هاشم الأيوبي في العام ١٩٧٣ وكان قادما حديثا حيث أنهى دراسته في ألمانيا أستاذا لمادة اللغات السامية وعرف بالجدّية وقربه من الجميع وأصبح واحدا منا فعقدنا معه صداقات متينة ما تزال راسخة في اذهاننا طلابا وأصدقاء.

وقال: «خمسون عاما يا زمان الجامعة. يختصر عنوان الكتاب مسيرة عمر حافلة بالأحداث التي تتجسّد عناوين وسطورا وصفحات هي نتاج رحلة طويلة ومرحلة قاسية وصعبة تتزاحم فيها الأحداث التي كان لها التأثير المباشر وغير المباشر على الجامعة وعلى مسيرتها ومصيرها»، متناولا «التأثير المباشر وغير المباشر للرحلة الطويلة ومراحلها القاسية وتأثيرها على الجامعة وعلى مسيرتها، وتوقف عند عهد مضى نابض بحيوية الشباب والتحفّز ورفع الشعارات الكبرى في ظلال الطموح»، وقال: «خمسون ونيف من الأعوام امضاها هاشم في الجامعة اللبنانية جامعة الوطن تجلّت فيها نبضات قلب وتوهج فكر وتوثب عاطفة ومشاعر تشفّ عن مواقف ووجدان حيّ ونضال ذي أهداف سامية».

عبيد: المرشد لزملائه

واستذكر مدير كلية الفنون الجميلة والعمارة الفرع الثالث في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام عبيد سيرة العميد الدكتور هاشم الأيوبي، فقال: «لقد عاش حياته الجامعية وخصوصا خلال عمادته لكلية الفنون الجميلة والعمارة على مدى عشر سنوات، بكل تفاصيلها وأعطاها من ذاته ووقته وفكره وعاطفته فكان المرشد لزملائه الأساتذة والصديق والمحب والمعطاء، وفي مشهدياته في كتابه عن كلية الفنون تراه ينهمر علينا بسردية كافة المحطات والإنجازات التي جرت خلال ولايته: عن إنجاز مرسوم الترفع والتعيين الخاص بكلية الفنون والإنتقال إلى نظام التعليم الجديد». كما ذكر «حفلات تخريج الطلاب ورعاية الرئيس الشهيد رفيق الحريري لها»، وعن «دوره في مجلس الجامعة والأبواب المفتوحة والمشاركة في المعارض المحلية والعربية وإقامة ورش العمل الفنية وإصدار المجلة البحثية: فن وعمارة، وكذلك إستحداث شعار جديد للجامعة اللبنانية ولجميع الكليات، وإنجاز دراسات هندسية على إمتداد الأراضي اللبنانية».

عثمان: الكتاب دستور عابق بالقِيَم والرجولة والأدب

وتحدث الدكتور رياض عثمان فتوجه إلى الأيوبي قائلا: «عندما طلبت مني أن أتكلم عن إصدارك الجديد «خمسون عاما يا زمان الجامعة» وجدتني في منتصف الخمسين وبدأت القراءة من المنتصف لأني عشت معك معظم أحداث النصف الآخر، وتعلّمت منك الفأل واليسار والتيسير، وتعلّمت الكثير من خلال ملازمتي لك في عشرة مؤتمرات وعشرات المناقشات، إنك علّمتني تحت إشرافك أن أبدأ بكتابة بحثي الماستر والدكتوراه من المنتصف لأنه الفصل العملي».

أضاف: «الكتاب الذي نستذكره اليوم دستور عابق بالقِيَم والرجولة والأدب والفن والعلاقات والأنشطة والنضالات وإزدهار الجامعة، بورك الزرع وطاب الحصاد أستاذي الفاضل أطال الله في عمرك والنفع بك».

جبور: الوفاء لجيل آمن بأن الكلمة تبني الأوطان

وتحدث المدير السابق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور جان جبور، فاعتبر أن الأيوبي «يقدّم في كتابه شهادة نادرة في الوجدان الجامعي اللبناني، تمزج بين السيرة الذاتية والتاريخ التربوي، وتروي خمسين عاما من الحضور الفاعل في جامعة كانت صورة للوطن بآماله وأزماته، من الطفولة في الكورة إلى عمادة كلية الفنون. ويعبر الأيوبي مراحل لبنان الثقافية والسياسية كأستاذ وشاعر ومثقف عام، في نص يفيض بالحنين والمسؤولية معا، ويجعل من الجامعة رمزا للهوية والمعرفة والإنتماء إنه كتاب الوفاء لجيل آمن بأن الكلمة تبني الأوطان وأن الجامعة ليست مبنى من حجارة بل روحا من فكر وحرية وأمل».

د. خالد عبيد متحدثاً

.. ود. رياض عثمان

.. ود. جان جبور

.. ود. ريما الأحدب

الأيوبي: زمان الجامعة المساحة الأوسع من عمري

وفي الختام، قال الأيوبي: «يغطي زمان الجامعة المساحة الأوسع من عمري، وفي هذه الصفحات أسترجع خطوات هذه الرحلة في رحاب الجامعة، ومراحلها، وأقرأ أبعاد التجربة التي عشتها خلال هذه السنوات الطوال، قراءة تجمع بين التوثيق وبين مواكبة المجريات، ليس عن بُعد، وإنما على أنها تفاعل لا ينفصل عن الوجدان. من هنا فقد لا تحمل أهمية كبيرة عند البعض، ولكنها تعني الكثير عند من عاشها نابضة بالحياة في زمانها ومكانها وأشخاصها. فوق ذلك، فقد أردت أن تبقى في ذاكرتنا نحن ذلك الجيل، لوحة عن الزمن الجميل الذي عشناه في الجامعة، فيشدّنا إليه الحنين، وأن ترى الأجيال الحديثة صورة من ذلك الزمان فيشدّها الأمل والإرادة إلى استرجاع ذلك الزمن أو إلى العمل على خلق زمن جديد وجميل لهذه الجامعة التي تضم أبناء الوطن من كل المناطق والأطياف. سيقرأون كيف كان طالب الجامعة يأخذ مكافأة مالية على كل مسابقة ينال فيها درجة جيد أو جيد جدا. سيقرأون كيف كانت الجامعة ترسل المتفوّقين من طلابها للتخصص في الخارج بمنح وافية، وكيف كان الطالب اللبناني الممنوح من جامعته يشعر في الخارج بثقة واعتزاز بأنه ليس عبئا على هذه الدولة أو تلك، فجامعته أمّنت له كل ما يحتاج وأكثر. وستقرأ هذه الأجيال، كيف كان التفرغ يتم حسب الحاجة وحسب الاختصاص، ويقارنون بين ما يجري اليوم حول هذا الاستحقاق الذي ينتظر سنوات حتى يتم التوافق الطائفي والمذهبي والسياسي، فيحنّون إلى ذلك الزمن ويعملون على محاولة إرجاعه إلى جامعتهم. ويقرأون أيضا كيف كانت المظاهرات تخرج من الجامعة لا بتحريك طائفي أو سياسي ضد الحكومة، بل انطلاقا من مواقف وطنية وإصلاحية، أو للمطالبة بتحسين أوضاع الجامعة والطلاب، كل الطلاب وكل الكليات. وسيرون في هذا الكتاب صورة لطلاب اعتصموا مضربين عن الطعام لمد ثلاثة عشر يوما، للمطالبة باستحداث كليات تطبيقية كالطب والهندسة والصيدلة، حيث لا يستطيع أبناء الطبقة المتوسطة أن يدخلوا هذه الكليات في الجامعات الخاصة بأقساطها المرتفعة».

وختم قائلا: «لكل هذا وذاك، كنت حريصا على أن أقرن خمسون عاما بما يشبه الحنين يا زمان الجامعة».

وإختتم الاحتفال بكوكتيل.

تكثيف الغارات الإسرائيلية لإرهاب الآمنين

(تتمة المنشور ص١)

بتأجيل زيارة قائد الجيش التي كانت مقررة امس الى الولايات المتحدة.

وفي الوقت الذي طالب فيه الرئيس نبيه بري عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لادانة الاعتداءات، ووضع قضية الجنوب مجدداً امام المجتمع الدولي، عشية مراجعة المجلس لتطبيقات القرار ١٧٠١، في هذا الوقت، كان لبنان الرسمي يتحرك بسرعة لاحتواء تداعيات السلوك الاميركي المستجد تجاه الجيش اللبناني والسلطات الرسمية.

واستمرت طوال الساعات الـ٢٤ الماضية الاتصالات مع واشنطن، يسمع المسؤولون جواباً واحداً: نفّذوا حصر السلاح وأقِرّوا القوانين المتعلقة بالفجوة المالية والاصلاحات المالية والمصرفية.

ولا تخفي المصادر المعنية اعتبارها ان الاستهداف يتناول القيادة السياسية، لا سيما رئيس الجمهورية والحكومة، وهي رسالة كبيرة، ايضا «للثنائي الشيعي» أن ما أقدم عليه هذا الثنائي لا يكفي.

وافادت المعلومات عن اتصالات مكثفة بين المسؤولين في لبنان ومع الجانب الاميركي لا سيما مع السفير ميشال عيسى، لتبيان خلفيات القرار او وجود معلومات مغلوطة او «نميمة» جديدة وصلت للاميركيين، ولو ان الحجة كانت اتهام الجيش اللبناني للكيان الاسرائيلي بخرق اتفاق وقف الاعمال العدائية ومنع استكمال انتشاره في الجنوب ووصفه كيان الاحتلال بالعدو الاسرائيلي وعدم الجدية في جمع سلاح حزب الله. لكن المصادر المتابعة افادت ان الحملة الاميركية على الجيش لم تأتِ من فراغ او من تحريض لبناني داخلي فقط، بل بدأت قبل اسابيع بحملة اسرائيلية ممنهجة على الجيش تتهمه بعدم تنفيذ مهامه لا سيما في جمع السلاح، ووجدت اصداءها لدى المتطرفين الاميركين المساندين لكيان الاحتلال.

وافيد ان الجانب الاميركي يراجع الموقف ايضاً، وهناك مساعٍ لترتيب دعوة للعماد هيكل لزيارة واشنطن مطلع العام المقبل.

وشيَّع الجيش أمس شهداء مكافحته المخدرات وعمليته لهذه الغاية في بعلبك، واجرى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اتصالا هاتفياً بقائد الجيش العماد رودولف هيكل وقدم له التعازي باستشهاد العسكريين خلال ملاحقة تجار المخدرات في حي الشراونة في بعلبك ليل امس، ومتمنياً الشفاء العاجل للعسكريين الجرحى.

وقال الرئيس عون: «مرة جديدة يدفع الجيش من دم رجاله ثمن حماية المجتمع اللبناني من آفة المخدرات من جهة، وتطبيق القانون من جهة اخرى. لقد انضم شهيدا الأمس إلى قافلة طويلة من رفاقهما الذين ضحوا بأغلى ما عندهم وفاءً لقسمهم، وتأكيداً على تصميم المؤسسة العسكرية بالتعاون مع القوى الامنية الأخرى على المضي في تطبيق القوانين وملاحقة المرتكبين والحدّ من الجريمة على مختلف أنواعها، بالتزامن مع حماية الحدود وبسط سلطة الدولة، ولن يثنيَ شيءٌ الجيشَ عن القيام بدوره الوطني، لا الحملات المشبوهة ولا التحريض ولا التشكيك من اي جهة، اي سواءً من الداخل او الخارج».

وبعد موقف الرئيس عون الداعم لقائد الجيش غداة الغاء زيارته واشنطن، كتب الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على منصة «أكس»: «نتمسك باتفاق الهدنة، ونؤكد بسط سيادة الدولة على كافة الأراضي اللبنانية وترسيم الحدود وإزالة التعديات وتحرير الاسرى. ونحيي الموقف الوطني لقائد الجيش العماد رودولف هيكل».

سلام: لا خروج من الأزمة بلا صندوق النقد

قال الرئيس نواف سلام في كلمة له امام مؤتمر «بيروت ١» الاستثماري: كنت أول من قلت شطبنا شطب الودائع والاقتراحات السابقة لرد الودائع بعشر سنوات، وأكثر مقبولة خصوصاً لاصحاب الودائع الصغيرة والجميع سيحصل على ودائعه وفي فترات منطقية.

وقال الرئيس سلام: لا تصلح اي من الخيارات الاخرى، وكل «تشاطر لبناني» يقول اننا قادرون على الخروج بلا صندوق النقد غير معقول والاصلاحات التي يطلبها صندوق النقد هي التي نحن بحاجة اليها.

وقال: لبنان عاد الى العالم العربي وإن العالم العربي بدأ يعود الى لبنان، آملاً برفع الحصار عن الصادرات اللبنانية.

واضاف: وضعنا البلد على السكة الجديدة، وللمرة الاولى هناك عمل جاد لبسط سلطة الدولة على كامل اراضيها وعلينا استكمال هذه المسيرة.

عريضة المعارضة لعقد جلسة حول التعديلات الانتخابية

نيابياً، قدَّم ١٤ نائباً من نواب «القوات اللبنانية» والكتائب، والتغييريّين عريضة نيابية، طالبوا فيها بإدراج مشروع التعديل الضروري على بعض احكام قانون الانتخابات رقم ٢٠١٧/٤٤، وهو مشروع مرتبط بالانتخابات وحق المغتربين بالانتخاب.

الفجوة بين جابر والمصارف

مالياً، عقد وزير المال ياسين جابر اجتماع عمل مع وفد من جمعية المصارف برئاسة سليم صفير، خُصِّص للبحث في المندرجات المرتبطة بقانون الفجوة المالية. تركز البحث على كيفية تعاطي كل من المصارف والدولة اللبنانية ومصرف لبنان في تغطية الفجوة الحاصلة، وفي إعادة تقييم وضع المصارف انطلاقاً مما ورد في قانون إعادة هيكلة المصارف وتحديد الخسائر التي تتكبدها، وقد ساد الاجتماعَ جوٌّ من التفاهم. واكد جابر حرص الدولة على القطاع المصرفي بقدر الحرص على اموال المودعين والمصرف المركزي، داعياً الى التشارك لايجاد حل عادل لاعادة الودائع الى المودعين.

ميدانياً، وسّع العدو الاسرائيلي من وتيرة عدوانه على لبنان عبر الغارات الكثيفة التدميرية على قرى الجنوب المسبوقة بتحذيرات لإخلاء المباني، وعبر اتصالات بالمواطنين في بيروت والضاحية الجنوبية لإخلاء مبانيهم ايضا.

بدأ العدوان صباحاً، حيث استشهد ابن بلدة الطيري بلال شعيتو في الغارة التي نفذتها مسيّرة معادية باستهداف سيارته من نوع «تويوتا» على طريق بلدة الطيري في قضاء بنت جبيل. كما اصيب ١١ تلميذاً بجروح لحظة مرور حافلتهم المدرسية بالقرب من مكان الاستهداف، بالإضافة الى سائق الحافلة. حسبما افاد مركز طوارىء وزارة الصحة العامة.

وأدت الغارة ايضا الى احتراق السيارة المستهدفة، وعملت فرق من الدفاع المدني على اخماد النيران، فيما تم نقل الاصابات الى مستشفى صلاح غندور في بنت جبيل.

واستهدف العدو فجر أمس، منزلاً في بلدة بليدا – قضاء مرجعيون، بقذائف عدة، أطلقتها مسيّرة معادية من نوع «كواد كابتر»، ما أسفر عن أضرار مادية في المكان دون تسجيل إصابات في الأرواح.

واستهدفت مدفعية العدو ايضاً قرابة الثامنة والربع صباح أمس، حرج بلدة يارون بعدد من القذائف، كما ألقت محلّقة معادية قنبلة صوتية انفجرت في أجواء بلدة عديسة.

الى ذلك، سُجِّل تحليق كثيف ومركّز للطيران المسيّر المعادي على علو متوسط، فوق بلدات بنت جبيل.

وبعد ظهر أمس، وجّه الاحتلال الإسرائيلي إنذاراً إلى سكان منطقتي ديركيفا وشحور بإخلاء بعض المراكز والنقاط تمهيداً لإستهدافها بالعدوان، وشمل التحذير نقطتين في شحور ونقطة في ديركيفا.. ما اثار الذعر في صفوف الاهالي وحصل اطلاق نار في الهواء لإنذارهم بأخذ الحيطة والحذر والاحتماء، وتم إخلاء المدارس وبعض المؤسسات من الطلاب والموظفين.

ولاحقاً دخل الطيران المسيّر أجواء صير الغربية وشحور وبعض قرى النبطية وصورعلى علو منخفض. ثم شن جيش العدو غارة تحذيرية على بلدة شحور تلتها غارة اكبر. ثم شن العدوغارة على ديركيفا.

وعصر أمس، وجّه المتحدث باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي إنذاراً عاجلاً إلى سكان بلدة طفرفلسيه وعيناثا، جنوب لبنان وخاصة في المباني المحددة بالأحمر وفق ما يُعرض في الخريطة المرفقة والمباني المجاورة له.

وقال المتحدث باسم الاحتلال في بيان: «إنذار عاجل إلى سكان قريتي طيرفلسيه وعيناثا قائلا: سيهاجم جيش الدفاع على المدى الزمني القريب بنى تحتية عسكرية تابعة لحزب الله الإرهابي وذلك للتعامل مع المحاولات المحظورة التي يقوم بها حزب الله لإعادة إعمار أنشطته في المنطقة، نتوجه إلى سكان المبنى المحدد بالأحمر في الخريطة المرفقة والمباني المجاورة له: أنتم تتواجدون بالقرب من مبنى يستخدمه حزب الله الإرهابي. من أجل سلامتكم أنتم مضطرون لإخلاء المباني فورًا والابتعاد عنها لمسافة لا تقل عن ٣٠٠ متر، البقاء في منطقة المبنى المحدد يعرضكم للخطر.

وبعد دقائق نفذ العدو تهديده بغارات على مناطق سكنية مدنية في طير فلسيه وعيناثا.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي انه: «دمّر في الغارات مستودعات أسلحة تابعة للوحدة الصاروخية لحزب الله جنوبي لبنان».

وتعليقاً على العدوان الإسرائيلي الذي طال صباح أمس الاربعاء بلدة الطيري، مسفراً عن إصابة عدد من طلاب الجامعات والمدارس. قال رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري: مرة جديدة يكرر العدو الإسرائيلي جريمته باستهداف المدنيين والأطفال وطلاب المدارس والجامعات، وآخرها اليوم(أمس) في بلدة الطيري، مطمئناً انه فوق الحساب والمحاسبة، لا بل للأسف بات لبنان الملتزم القرار ١٧٠١ واتفاق وقف العمليات الحربية في تشرين الثاني ٢٠٢٤ محط إدانة وانتقاد.

وتابع بري : لا بد للبنان من مواصلة تقديم الشكاوى لمجلس الامن، وهو اليوم مطالب بالدعوة الى عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي لتكريس الحق اللبناني والادانة للخروقات الإسرائيلية سواءً بإستهداف المدنيين أو ضم الاراضي.

الى ذلك، أكد المتحدّث باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل» داني غفري، أنّ قوات حفظ السلام رصدت منذ بدء اتفاق وقف الأعمال العدائية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، أكثر من ٧٣٠٠ انتهاك جوي إسرائيلي، إضافة إلى أكثر من ٢٤٠٠ نشاط نفّذه «الجيش» الإسرائيلي شمالي «الخط الأزرق».

وأضاف أنّ الانتهاكات الجوية والأنشطة العسكرية الإسرائيلية التي سُجّلت منذ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤ تشكّل خروقات واضحة لهذا القرار.

وشدّد غفري على ضرورة امتناع «الجيش» الإسرائيلي عن أيّ أعمال عدوانية أو هجمات قد تطال قوات حفظ السلام أو تحدث في محيط انتشارها.

وناشد اهالي قرية بيت ليف بنداء عاجل قيادة الجيش اللبناني والرؤساء الثلاثة التحرك الفوري والقيام بواجبهم الوطني عبر الانتشار داخل البلدة، وتوفير الحماية للاهالي المدنيين العزّل، بعد الادعاءات الباطلة التي اطلقها العدو الاسرائيلي.

ودخل الجيش الى بلدة بيت ليف عند العاشرة الا ربعاً من ليل امس.

الجار المبادِر يتفقَّد الجارة المتوعِكة

(تتمة المنشور ص١)

والذي لا بد كانت مبادرات النقيب المتمثلة في زيارات دَرَج على القيام بها إلى الرئاسات الثلاث وإلى المرجعيات الروحية والقيادات العسكرية والأمنية، تقليداً أضفى أهمية على الدور المبتكَر تؤديه النقابة. وكانت للمرجعيات التي زارها مجلس نقابة المحررين تصريحات تندرج في جوانب مهمة ضِمْن خطوات يتم إتخاذها.

أضفى السفير بخاري على زيارته إهتماماً معنوياً لنقابة مثقلة بالمتاعب وإنحسار عوائد الجهد الصحافي، وتمثّل الإهتمام بـ «إشادة بدور النقابة الوطني والصحافي وروح المسؤولية التي تتحلى بها» وهي إشادة تستوجب شمْلها ضِمن حِرص المملكة على لبنان، خصوصاً بعدما تبدد الحذر نسبياً في الوضع اللبناني ليحل محله بالتدرج ما مِن شأنه إنقاذ الأحوال الاقتصادية في الوطن الذي تشعر المملكة وحتى مِن بعد الإتفاق التاريخي (إتفاق الطائف) بأنه في صدارة إهتماماتها. لعل قرار المملكة إتخاذ خطوات قريبة لإعادة فتْح أسواقها أمام المنتجات اللبنانية يشكِّل نقلة نوعية في إستقرار العلاقات بين المملكة ولبنان وهو ما تعثّر في مرحلة سابقة بفعل مواقف إتسمت بها عبارات في تصريحات لم تأخذ في الإعتبار مصلحة لبنان المستقر والذي في ثبات إستقراره يتحقق الإزدهار. وهنا أيضاً يستوقفنا كلام قاله السفير لمجلس نقابة المحررين الذي رحب خير ترحيب بالجار الزائر وفي بادرة غير مسبوقة في مراحل النقابة. ومما قاله: «إن لبنان هو بلد رسالة وليس قليلاً أن تكون أول زيارة للبابا لاون الرابع عشر (وهو أميركي) للخارج، إلى لبنان المقبل على خير كبير وإن ما يهم المملكة إستقرار لبنان وإزدهاره وتدعم سيادته ومصلحته العليا في إطار دولة القانون والمؤسسات، وستشهد الأيام المقبلة ما يؤكد نتائج الدعم...». ولكي لا يبدو الكلام حصراً بالإقتصاد ونوايا الدعم فإن السفير تناول المسألة التي إنشغال البال في شأنها كبير وهي الحل المتوازن للصراع العربي – الإسرائيلي قائلاً في هذا الشأن «إن المملكة مع حل الدولتين (التي تابر ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على تضمينها أجندة محادثاته مع قادة دول العالم وفي المؤتمرات العربية – الإسلامية التي تستضيفها المملكة وتلك التي تشارك فيها وأحدثها قمة شرم الشيخ، والمحادثات التاريخية لولي العهد في البيت الأبيض للمرة الأولى منذ سبع سنوات مع الرئيس دونالد ترمب (يوم الثلاثاء ١٨ تشرين الثاني ٢٠٢٥). وتشاء الصدف أن مجلس النقابة زار في اليوم التالي (الجمعة ١٤. ١١. ٢٠٢٥) رئيس مجلس النواب فكانت الزيارة خير مناسبة لكي يسمع زواره كلاماً في ضوء ما قاله لهم السفير بخاري حول الحرص السعودي على لبنان فجاء كلام الرئيس بري لهم بالكلمات المحبة الآتية: «لبنان هو بلد كل العرب، ويدنا دائماً كانت ولا تزال لكل الأشقاء العرب. وعلاقتي مع المملكة العربية السعودية لم تنقطع في يوم من الأيام ولا خوف من فتنة داخلية على الإطلاق...». وبهذه العبارة يعزز ما سبق أن سمعه السفير بخاري من الشيخ علي الخطيب خلال زيارة السفير له.

ذات يوم عندما سيدوّن الدكتور وليد بخاري تجربته في لبنان في كتاب برسم الأجيال على نحوٍ ما بادر حديثاً سلَفه الدكتور علي عسيري الذي أفادنا الكثير بما أورده في كتابه الصادر حديثاً وبعنوان «السعودية وباكستان. علاقات في عالم متغير» فإن الكثير مِن الذي لا يعرفه المواطن اللبناني عن خفايا نوايا المسؤولين، سيمْكنه الإحاطة بها من خلال ما المفترَض والمتوقع من الدكتور السفير وليد بخاري أن يطلعنا عليه. وهذا الكثير الذي نشير إليه أورده الدكتور علي عسيري عن باكستان التي أمضى فيها ثماني سنوات عصيبة، وأما سنوات السفير بخاري في لبنان الذي تشبه الصراعات فيه مثيلتها في باكستان، فإنها غنية إلى درجة أنها تستحق التدوين ذات يوم في كتاب.

ويبقى القول إن زيارة الجار السفير الدكتور وليد بخاري إلى الجارة المتوعِكة، التي تعاني، كانت في جانب منها تفقدية وليست بروتوكولية، ذلك أنّه من المحلِّقين في دنيا الثقافة والحرص على زيادة المعرفة إلى جانب الواجب الدبلوماسي الذي إتسمت سنواته اللبنانية حتى الآن بالكثير من المبادرات الموسومة بالرقي ومنها هذه الزيارة لمقر نقابة محرري الصحافة اللبنانية، وكانت تكراراً زيارة مَن يمثِّل المملكة المقتدرة إلى أحد رموز ممثلي الكلمة التي تتمنى المملكة أن تكون دائماً تتسم بالتفهم وحُسْن التخاطب. ومثْل هذا النهج يخفف بالتدرج من حالة التوعُّك. والله المعين.

فؤاد مطر

قضائيات

التحويلات المالية الى الخارج... تعود!!

إنفاذاً لقرار النائب العام المالي القاضي ماهر شعيتو بموضوع إعادة الأموال المحوّلة الى الخارج خلال فترة الأزمة النقدية، بدأت ترد تحويلات خارجية معاكسة من مصرفيين بذات قيمة المبالغ التي تم تحويلها سابقاً، وقد تم إيداعها في حسابات مصرفية تخضع لرقابة النيابة العامة المالية، كما تم فتح حسابات عدة مشابهة مخصصة لإيداع مبالغ إضافية سترد لاحقاً.

المساعدون القضائيون ينضمون لإضراب موظفي القطاع العام

أعلن لجان المساعدين القضائيين في لبنان بيان أنه "إزاء ما يتعرّض له موظفو القطاع العام من تجاهلٍ ممنهج من قبل مجلس الوزراء، تعلن اللجان تضامنها الكامل مع رابطة موظّفي القطاع العام في قرار الإضراب والتوقّف عن العمل لمدة ثلاثة أيام، رفضاً لاستمرار حرمان الموظفين من أبسط حقوقهم التي تضمن لهم ولعائلاتهم حياة كريمة".

أضاف البيان: "بأسف شديد تغييب حقوق موظفي الدولة، لا سيّما في ما يخصّ تحسين سلسلة الرتب والرواتب التي كان قد جرى التوافق عليها مع متقاعدي القوى المسلحة، والقاضية بإعطاء ثلاثين ضعفاً على الراتب خلال السنة الأولى من عام ٢٠٢٦، واحتسابها من صلب الراتب، إضافة إلى الموافقة على منح زيادة بنسبة ١٠٪ كل ستة أشهر لإعادة الرواتب تدريجياً إلى مستوى ما قبل عام ٢٠١٩. وعلى رغم وضوح هذه المطالب وعدالتها، إلا أنّ الحكومة ما زالت تتعامل معها بمماطلة ولامبالاة".

وتابع : "نستنكر بشدّة ما صدر عن الحكومة لجهة التقديمات العائلية للزوج/ة والأولاد، والتي جاءت بشكل هزيل لا يراعي حجم الانهيار والتضخّم، وكأن الهدف منها فقط إسكات الموظفين لا إنصافهم".

وأردف: "لا يمكن تجاهل الخطوة المستفزة المتمثلة في رفع ضريبة الدخل على الموظف من ٦٪ على أساس الراتب إلى ٨٪ على المبلغ المدفوع، تحت مسمى "قطاع التعليم الخاص"، في محاولة مكشوفة لتمرير أعباء مالية جديدة على العاملين في القطاع العام، بما يؤكد الإصرار على تجاهل معاناتهم والدفع نحو ضرب هذا القطاع وصولاً ربما إلى تخصيصه تحقيقاً لمصالح ضيقة".

وختم: "انّ لجان المساعدين القضائيين تؤكد وقوفها إلى جانب أي تحرك يهدف إلى إنصاف الموظف وتأمين حياة كريمة له ولعائلته. كما تعلن أنها في اجتماعات مفتوحة لمواكبة أي تطور، من دون التوقف عن العمل في الوقت الراهن، إلا أنها تحذّر بوضوح من أنّ صبر الموظفين بات على وشك النفاد، وأن استمرار هذا التعنت سيقود إلى خطوات أشدّ وأوسع في الأيام المقبلة".

رياضة

الحكمة يتعثَّر أمام أستانا الكازاخستاني

وسيم صبرا :

خسر فريق الحكمة امام مضيفه استانا الكازاخستاني بفارق ٩ نقاط وبنتيجة (٧١-٦٢)، بالمباراة التي أجريت بينهما ضمن بطولة غرب اسيا لكرة السلة «وصل»، مساء أمس الاربعاء.

وكان علي حيدر افضل مسجل بصفوف فريق الحكمة برصيد ١٧ نقطة، وأضاف ٣ متابعات ومثلها تمريرات حاسمة.

ومن الفريق الفائز كان روبرت بان افضل مسجل في المباراة برصيد ٢١ نقطة، وأضاف ٥ متابعات ومثلها تمريرات حاسمة.

وهي الخسارة الثالثة توالياً للفريق اللبناني، بعدما استهل مبارياته بالتعثر امام غورغان الايراني (٩٢-٩٧)، وكذلك مواطنه وغريمه التقليدي النادي الرياضي بيروت (٨٠-٨٧)، وهو الفوز الاول للفريق الكازاخستاني.

واعتبر فريق الوحدة السوري خاسراً ٢٠-٠، بعدما تخلف عن التوجه الى طهران لمواجهة غورغان شهرداري الايراني.

وكانت إدارة نادي الوحدة، أعلنت انها تبلغت بعدم الموافقة على سفر فريقها الى إيران، للعب مباراته امام غورغان، وذلك «التزاماً كاملاً بالقرارات الرسمية والتوجيهات الوطنية التي تعبر عن نبض الشارع السوري وتطلعاته تم إلغاء السفر بشكل نهائي» كما جاء في بيان صادر عن النادي.

ويشار الى ان ناديي الوحدة وغورغان، هما من عداد مجموعة غرب اسيا، التي تضم أيضاً كلاً من ممثلي لبنان، الرياضي حامل اللقب والحكمة.

اصابة منصور..

هذا وبينت الفحوصات الطبية والمخبرية، ان اصابة نجم فريق النادي الرياضي بيروت علي منصور، تستدعي راحة لمدة تتراوح بين سبعة الى عشرة أيام على الاكثر، على أن يخضع بعدها لإعادة الفحوصات والكشف من قبل الجهاز الطبي، لتقييم مدى تطور العلاج واستجابته له.

وكشف منصور انه في حال حصوله على الموافقة الطبية، سيعود للالتحاق بالتدريبات مع المنتخب اللبناني لكرة السلة، الذي يستعد لتصفيات كأس العالم، على ان يتواجد حكماً بتمارين النادي الرياضي بطل لبنان.

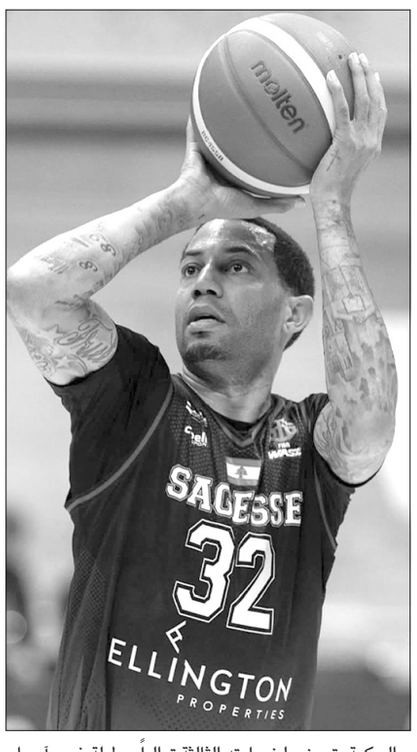

الحكمة يتعرض لخسارته الثالثة توالياً ببطولة غرب آسيا

صلاح يتصدَّر مرشحي جائزة غلوب سوكر

كشفت اللجنة المنظمة لحفل جوائز «غلوب سوكر»، عبر حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «إكس»، عن قائمة المرشحين للحصول على جوائز الأفضل في عام ٢٠٢٥، خلال الحفل المقرر إقامته ٢٨ كانون الاول ديسمبر المقبل في دبي.

وتصدّر محمد صلاح، نجم منتخب مصر لكرة القدم ونادي ليفربول الإنكليزي، قائمة المرشحين للفوز بجائزتي «غلوب سوكر» لأفضل لاعب ومهاجم في العالم ٢٠٢٥، وينافس نادي بيراميدز المصري والأهلي السعودي ضمن قائمة الفرق المرشحة للحصول على جائزة أفضل نادٍ في العالم ٢٠٢٥.

وتشمل النسخة الحالية من جوائز «غلوب سوكر ٢٠٢٥» توزيع جوائز لنحو ١٥ فئة رئيسية، من بينها ٩ فئات مفتوحة لتصويت الجمهور حتى ٢٧ الجاري، على أن تنطلق الجولة الثانية لتحديد الفائزين بين ٣ و١١ كانون الاول، ويعتمد اختيار الفائزين على تصويت الجمهور ولجنة تحكيم «غلوب سوكر».

وجاءت أبرز فئات الجوائز في حفل «غلوب سوكر ٢٠٢٥» كالتالي: وفي فئة أفضل مهاجم يتنافس محمد صلاح (ليفربول)، وجوليان ألفاريز (أتلتيكو مدريد)، وعثمان ديمبلي (باريس سان جيرمان)، وسيرهو جيراسي (بوروسيا دورتموند)، وفيكتور جيوكيريس (أرسنال)، وإيرلينغ هالاند (مانشستر سيتي)، وألكسندر إيزاك (ليفربول)، وفينيسيوس جونيور (ريال مدريد)، وهاري كين (بايرن ميونيخ)، و كفا ر ا تسخيليا (باريس سان جيرمان) وروبرت ليفاندوفسكي (برشلونة)، ولاوتارو مارتينيز (إنتر ميلان)، وكيليان مبابي (ريال مدريد)، ورافينيا (برشلونة)، وبوكايو ساكا (أرسنال)، ولامين يامال (برشلونة).

وفي فئة أفضل لاعب، يتنافس كل من محمد صلاح (ليفربول)، وعثمان ديمبلي (باريس سان جيرمان)، وجيانلويجي دوناروما (مانشستر سيتي)، وديزيري دوي (باريس سان جيرمان)، وفيكتور جيوكيريس (آرسنال)، وإيرلينغ هالاند (مانشستر سيتي)، وأشرف حكيمي (باريس سان جيرمان)، وألكسندر إيزاك (ليفربول)، وفينيسيوس جونيور (ريال مدريد)، وهاري كين (بايرن ميونيخ)، وكفاراتسخيليا (باريس سان جيرمان)، وروبرت ليفاندوفسكي (برشلونة)، ولاوتارو مارتينيز (إنتر ميلان)، وكيليان مبابي (ريال مدريد)، ونونو مينديز (باريس سان جيرمان)، ومايكل أوليس (بايرن ميونيخ)، وكول بالمر (تشيلسي)، وبيدري (برشلونة)، ورافينيا (برشلونة)، وديكلان رايس (أرسنال)، وفابيان رويز (باريس سان جيرمان)، وفيتينيا (باريس سان جيرمان)، وفلوريان فيرتز (باير ليفركوزن)، ولامين جمال (برشلونة).

محمد صلاح

مذكرة تفاهم بين الـMUBS والماراثون

وقّعت الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم (MUBS) وجمعية بيروت ماراثون مذكرة تفاهم حول التعاون الرياضي ولمدة ٣ سنوات وذلك في إطار الخطة الإستراتيجية التي تعتمدها الجمعية في مجال تعميم ثقافة الركض.

وتمّ توقيع المذكرة من جانب نائب رئيس الجامعة نائل علامة ورئيسة الجمعية مي الخليل في المبنى الجامعي (فرع بدارو) وحضره رئيس الجامعة رئيس مجلس الأمناء الدكتور حاتم علامة ونائبه للشؤون الإدارية ساهرة مطاوع علامة ومديرة شؤون الطلاب سارة أبي المنى ومنسقة النشاطات ميرنا سارجي وحضرت مديرة التوعية في الجمعية آنا ماريا الخوري ومنسقة التواصل المجتمعي مايا جارودي.

وعبر علامة والخليل عن سعادتهما على صعيد التعاون «لما فيه خير ومستقبل شبابنا وشاباتنا من الطلاب والطالبات وأهمية الإنخراط بمزاولة الرياضة وإلتزام القيم والمباديء التي تشدّد عليها من أجل المواطنية الصحيحة».

وقدمت الخوري عرضاً ترويجياً عن نشاطات الجمعية والتحضيرات لسباق السيدات المقرر الأحد المقبل في جونية بالتعاون مع بلدية المدينة.

لقطة جامعة لحضور اللقاء

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية، الصادرة في محافظة البقاع عن إيرادات السنوات ٢٠٢٢، ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ تكليف عام ٢٠٢٥.

وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة إلى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة:

< قدرها ١٪ شهريا من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٠ ولغاية تاريخ التسديد، للعقارات التي لا تزيد إيراداتها الصافية عن:

- ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ (أربعون مليون) ليرة لبنانية عن ايرادات الأعوام ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

- ١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (مليار ومايتي مليون) ليرة لبنانية عن إيرادات العالم ٢٠٢٤.

< قدرها ١٪ شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية ٢٠٢٤/٢/١٤، واثنان بالمئة (٢٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) اعتبارا من ٢٠٢٤/٢/١٥ تسري من تاريخ انتهاء المهلة الأساسية للتصريح ولغاية تاريخ التسديد، للعقارات التي تزيد ايراداتها الصافية عن:

- ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ (أربعون مليون) ليرة لبنانية عن ايرادات الأعوام ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

- ١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (مليار ومايتي مليون) ليرة لبنانية عن إيرادات العام ٢٠٢٤.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة، المحددة بشهرين، اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٥ وتنتهي في ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٦ ضمناً.

مدير الواردات بالإنابة
منى خليل
(التكليف ٢٥٦)

إعلان

تعلن بلدية المرج عن رغبتها بتأجير قطعة الأرض التي يقام عليها السوق الاسبوعي وعن تلزيم قلم الذبيحة لمدة سنة واحدة من تاريخ الاحالة القطعية للعام ٢٠٢٦ وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس الموافق في ٢٠٢٥/١٢/١٨ وفقا لدفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الحصول على نسخة منه في مركز البلدية لقاء مبلغ /٣٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل/ ثلاثون مليون ليرة لبنانية خلال أوقات الدوام الرسمي, سيجري التلزيم بطريقة المزايدة العلنية.

فعلى الراغبين الحضور الى مركز بلدية المرج في الموعد المحدد مصحوبين بالتأمين القانوني, وقيمة الدفعة الأولى.

نائب رئيس بلدية المرج
فايز محمد زعرور

إعلان

صادر عن محكمة بعبدا الشرعية السنية إلى مجهول المقام
محمد أحمد السودا

يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام الأوراق التي تقدمت بها رولا أحمد بركات بمادة: (تفريق للشقاق والنزاع) رقم الأساس /٣٩٨/ وإتخاذ موقف خلال خمسة عشر يوما.

وفي حال تخلفك يعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لك، ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

بعبدا في ٢٠٢٥/١١/١٩
رئيس القلم
الشيخ عباس العرب

إعلان قضائي
صادر عن محكمة الايجارات في طرابلس
غرفة القاضي ليا مارون
الى المدعى عليه: حسام مراد، المجهول محل الإقامة

بتاريخ ٢٠٢٥/٣/٢٤ صدر قرار عن هذه المحكمة سجل تحت رقم ٢٠٢٥/٥٠ بالدعوى أساس ٢٠٢١/١٤٤٦ المقامة من المدعية سوسن سمير الايعالي بوجهك قضى بفسخ عقد اشغالك القسم ١٧ من العقار ٢٤ الزاهرية واخلائه وتسليمه الى المدعية خالياً من أي شاغل وتضمينك النفقات والرسوم كافة.

بامكانك استئناف القرار ضمن المهلة القانونية التي تلي مهلة النشر واللصق وإلا أصبح الحكم قطعياً في حقك.

رئيس القلم
أحمد عبد الخالق

إعلان
عدد ٢٤/٣٥٤
صادر عن محكمة صور الشرعية السنية
بسم الله الرحمن الرحيم
إلى مجهول المقام
نديم محمد المصري

هناك دعوى تفريق للغيبة المنقطعة مرفوعة من زوجتك زهيه علي المصري حددت مواعيد جلساتها بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٧ فعليك الحضور إلى محكمة صور الشرعية السنية لاستلام استحضار الدعاوى وتحديد مقام لنفسك ضمن نطاق المحكمة وحضور الجلسات وفي حال تخلفك تتخذ بحقك الإجراءات القانونية أصولاً.

رئيس قلم محكمة صور الشرعية السنية
الشيخ محمود يونس

إعلان

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية في النبطية برئاسة القاضي: مريانا عناني وعضوية القاضيين: جورج حنا ورشا حربي سنداً للمادة ٣ من القانون ٨٢/١٦ إبلاغ المستدعى ضدهما: هيفاء أحمد الشهابي وقتيبة أحمد الشهابي المجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن الإستدعاء ومربوطاته والمقدم من المستدعي: الشيخ نجيب فيصل قيس بوكالة المحامي وليد إبراهيم قيس بموضوع: إزالة شيوع للعقار ٦٠٩٦ منطقة حاصبيا العقارية والمسجل برقم ٦/ش/ ٢٠٢٥ واتخاذ محل الإقامة ضمن نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر أو توكيل محام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً لكمْ أينما وجد هذا المكتب وإلا سيتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم
فاطمة فحص

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في النبطية بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٤ على المتهم ابراهيم محمد غملوش، جنسيته اللبنانية، محل إقامته: شقرا - حي المواصي، والدته صباح، تولد ١٩٧٨ سجل ١٢١ شقرا، أوقف غيابياً بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٧ ولا يزال فاراً، بالعقوبة التالية تجريم المتهم ابراهيم محمد غملوش المبيّنة كامل هويته أعلاه بجناية المادة ٤٤٣/٤٤٠ عقوبات وبإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة بحقه مدة خمس سنوات وتغريمه بمبلغ مليوني ل.ل. وباعتباره فاراً من وجه العدالة وبإنفاذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة بحقه وبتجريده من حقوقه المدنية ومنعه طيلة فترة فراره التص

في لقاء نظمه ملتقى الأزهر للقضايا المعاصرة:

الإيمان منظومة أخلاقية وسلوكية متكاملة.. والجانب الروحي أصل للحياة المستقيمة

الدكتور سلامة جمعة داود رئيس جامعة الأزهر

عقد الجامع الأزهر اللقاء الأسبوعي لملتقى الأزهر للقضايا المعاصرة، تحت عنوان: «دور العقيدة في بناء الإنسان»، وذلك بحضور كل من؛ د. سلامة جمعة داود، رئيس جامعة الأزهر، د. حبيب الله حسن، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر.

في بداية الملتقى، قال الدكتور سلامة داود، أن العقيدة الراسخة هي الأصل الثابت لليقين الذي يستقر في القلب، ولا يتطرق إليه الشك أو التزعزع؛ فلو اجتمعت قوى الدنيا بأسرها لما استطاعت أن تزحزح هذا اليقين من قلب المؤمن، مشيرا إلى أن بناء الإنسان الحقيقي يعتمد على محورين متوازيين لا ينفصلان: بناء الجسد وبناء الروح، وقد تكفل المولى عزّ وجل ببيان هذين البنائين في مطلع سورة الرحمن.

حيث قال تعالى: ﴿الرَّحْمَٰنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾، جاعلاً تعليم القرآن (بناء الروح) مقدماً على خلق الإنسان (بناء الجسد)، دلالة على أهمية الجانب الروحي كأصل للحياة المستقيمة، فالإيمان هو النور الحقيقي الذي يحيى به الإنسان ويضيء مساره، كما وصفه تعالى: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾، وقد فسر العلماء النور هنا بالهداية الإلهية التي تنقل المؤمن من موت الغفلة إلى حياة اليقين؛ لذلك، من الواجب على المؤمن أن يديم شكر المولى على نعمة الهداية للإيمان؛ لأن الإيمان حقاً هو سبب الحياة الروحية والنور الذي لا ينطفئ.

وأوضح أن الإيمان ليس مجرد كلمات تنطق أو طقوس تؤدى، بل هو منظومة سلوكية متكاملة وأخلاق تمارس في الحياة، وهذا ما يؤكده قول النبي ﷺ: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»، هذه الأخلاق الكريمة ليست إلّا ثمرة يغرسها الإيمان الراسخ في نفس المؤمن، فالقرآن الكريم مليء بالتوجيهات التي تحثّ المسلم على حسن التعامل والتجمّل بمكارم الأخلاق.

الإيمان بالغيب الركيزة الأساسية للتحلّي بالأخلاق

وتابع رئيس جامعة الأزهر: «لو تأملنا في الآيات الأولى من سورة البقرة: ﴿الم (١) ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾، لتبيّن لنا أن الإيمان بالغيب هو الركيزة الأساسية والباعث الجوهري الذي يدفع المؤمن للتحلّي بمكارم الأخلاق والاهتداء بسلوكه وأفعاله في كل حين، فالعقيدة الصحيحة مبناها هذا الإيمان بمرجعية غيبية، لذلك، لكي تظل صلة الإنسان قوية ومستدامة بلله سبحانه وتعالى، يجب أن يكون متجسّداً لهذه الأخلاق الفاضلة في واقعه العملي، لتكون الأخلاق دليلاً على صدق إيمانه».

وأكد أن الاقتراب من ساحة القرآن الكريم هو الملاذ الذي يوفر الحل لكل معضلة ويزرع الأمن التام في القلب؛ فالمؤمن لا يخاف ولا يخشى سواه سبحانه، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾، وهذه الآية تفسر بوضوح كيفية تحقيق هذه الطمأنينة الروحية العميقة، وقد أرشدنا النبي ﷺ للاعتصام بلله واللجوء إليه لدرء الخوف، معلّماً إيانا هذا الحصن النبوي المنيع: للهم إنا ندرأ بك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم.

وأوضح أن تحصّن بحصن الله تعالى، الذي بيده مقاليد كل شيء، لا يمكن أن يناله أحد بمكروه، ويظهر هذا المفهوم الشامل للأمن في منهج القرآن نفسه؛ حيث نجد في سورة البقرة يحدثنا المولى سبحانه وتعالى عن الأمن: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ وفي الجزء الأخير من المصحف الشريف في سورة قريش: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾، ليصبح الأمن حاجة أساسية، وقد وضع النبي ﷺ معايير كمال الأمن بقوله صلى الله عليه وسلم: «من بات آمناً في سربه، معافىً في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها».

في ختام كلمته، شدّد على أن الأصل في بناء الإنسان هو تحقيق السكينة النفسية والاطمئنان الداخلي الثابت، بعيداً عن أعراض الاكتئاب والتوترات النفسية المعاصرة التي يعاني منها بعض الشباب اليوم، ويرجع سبب هذه الاضطرابات إلى ضعف الصلة بلله سبحانه وتعالى، فلو وثق الإنسان صلته بربه حقاً، وتحقّق لديه اليقين الصادق، لما خاف إلّا الله ولما ضرّه شيء أبداً في الدنيا والآخرة؛ لأن الإيمان يمثل نجاة وفوزاً عظيماً، كما جاء في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، لأن الإيمان هو جوهر أخلاق وسلوك وعمل، فإنه يكسب المؤمن عزة نفس وكرامة تمنعه من إذلال نفسه لغير الله سبحانه وتعالى الذي قال: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾، وهذه العزّة تستدعي العمل والإنتاج، تطبيقاً لمبدأ اليد العليا الذي أرشد إليه النبي ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلى»؛ فالإيمان يرفع الهمّة ويحوّل المؤمن إلى طاقة بناء وعطاء لا استجداء.

البشرية بحاجة إلى مبادئ الإسلام

من جانبه، أكد د. حبيب الله حسن، أن البشرية اليوم في أمسّ الحاجة إلى مبادئ الإسلام الذي يحمل في طياته الهدي والنور لكل مناحي الحياة، ليخرجها من ظلمات الجهل والاضطراب إلى نور اليقين والاستقامة، ولتأكيد هذه الشمولية، ذكر النبي ﷺ أن الإيمان منظومة متكاملة، فقال: «الإيمان بضع وسبعون شعبة، أعلاها قول لا إله إلّا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»، هذا الحديث الشريف يوضح أن الإيمان لا يقتصر على الاعتقاد القلبي أو النطق اللساني فحسب، بل يمتد ليصبح سلوكا عمليا يراعي حقوق الإنسان والبيئة معا؛ فإماطة الأذى عن الطريق تمثل حس المسؤولية تجاه المجتمع، بينما يمثل التوحيد «لا إله إلّا الله» أصل العقيدة، وهكذا، تتكامل أركان الإيمان لتشكّل دستوراً عملياً يضمن صلاح الفرد والمجتمع ويوفر حلولاً شاملة للقضايا المعاصرة.

وأوضح أن اعتدال الإنسان في حياته الدنيا واستقامته في سيره هما الترجمة العملية لقوله تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾، هذا الذي نردده في كل ركعة من صلاتنا، ليس مجرد طلب لسلوك الطريق الصحيح، بل هو تعهد دائم بالاتزان في جميع الأمور، كما أن الإيمان الراسخ باليوم الآخر هو القوة الدافعة التي تحثّ الإنسان على السير في الدنيا ملتزماً بأصل إيمانه؛ فلا يسلك طريق الظلم، ولا يقع في الفساد، ولا يؤذي أحداً، بل يكون سلوكه وأفعاله انعكاساً صادقاً لإيمانه، فاستحضار المسؤولية أمام الله تعالى يجعل المؤمن يقدم المنفعة على المفسدة، ويتجنّب الإفراط أو التفريط، محققاً بذلك الاعتدال والكمال في تعامله مع نفسه ومع الخلق.

ندوة لـ «ملتقى بيروت» عن الواقع المالي والاقتصادي وآفاق المستقبل

جابر يكشف عن خطوات إصلاحية ووعود بضخّ أربعة مليارات دولار سنوياً

نظّم «ملتقى بيروت» ندوة عن الواقع المالي والاقتصادي، وآفاق المستقبل، تحدّث فيها وزير المال ياسين جابر، حضرها مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان ممثّلاً بالقاضي الشيخ خلدون عريمط، والنائبان فؤاد مخزومي وفيصل الصايغ، والوزير السابق خالد قباني.

بدأت الندوة بكلمة ترحيبية من رئيس الملتقى الدكتور فوزي زيدان جاء فيها: «السيولة النقدية هي عامل أساسي لكل اقتصاد، ويعاني لبنان من أزمة سيولة نقدية مستمرة، ازدادت حدّة في العام ٢٠١٦ ما دفع مصرف لبنان إلى تنشيط الاعتماد على عمليات الهندسات المالية بالاقتراض المستمر للعملات الأجنبية من المصارف بأسعار فوائد ضخمة مقارنة بالمعدلات الدولية، من أجل تحسين الاحتياطي الإجمالي لديه من هذه العملات ومنع الانهيار النقدي. الأمر الذي أدى إلى انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية. وكان سبب الانخفاض السلوك المالي والسياسي غير المسؤول الذي انتهجته الحكومات اللبنانية والمصرف المركزي».

تابع: «بدأت تداعيات أزمة السيولة تتفاقم أكثر بعد الاحتجاجات الشعبية في تشرين الأول ٢٠١٩، وتطوّرت بشكل كبير في العام ٢٠٢٠ بسبب جائحة كوفيد ١٩ وانفجار مرفأ بيروت، الأمر الذي أدى إلى تباطؤ تدفّق العملات الأجنبية وتراجع كبير في قيمة الليرة اللبنانية مقارنة بالدولار والعملات الأجنبية، بالتالي إلى ارتفاع معدلات البطالة، وتراجع النمو الاقتصادي، وشلل المصارف، وأزمة وقود وطاقة حادة، وتفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وهجرة الشباب والكفاءات وتعاظم الدَين العام. وكان من الممكن أن تكون تداعيات الأزمة أقلّ حدّة لو اعتمدت الحكومات المتعاقبة في العقود الثلاثة الماضية سياسة تفعيل القطاعات الإنتاجية كالزراعة والصناعات التحويلية الخفيفة ومختلف الحرف اليدوية، بدلاً من الاعتماد بشكل رئيسي على القطاع الخدماتي الذي يشمل الخدمات المصرفية والسياحة».

تابع: «كان الاعتقاد بأنّ انتخاب رئيس للجمهورية يرضى عنه المجتمع العربي والدولي، وتشكيل حكومة تستجيب لمطالب الإصلاح بإقرار خطة تعافي تحظى بموافقة صندوق النقد الدولي والدول المؤثّرة في الملف اللبناني يمكّن لبنان من الحصول على مساعدات مالية كبيرة من الدول المانحة والمؤسّسات المالية الدولية، بالتالي إلى إنعاش البلد واقتصاده المتهاوي، لكن ذلك لم يحصل، نتيجة احتلال إسرائيل لمواقع في جنوب لبنان وانتهاكاتها المتواصلة للقرار ١٧٠١، وتباطؤ الحكومة في تنفيذ الإصلاحات المالية، وقرارها بحصرية السلاح في أيدي قواتها الأمنية والعسكرية. ما أدّى إلى أزمة مالية واقتصادية حادة، وبالتالي إلى انكماش متوقّع في الاقتصاد بنسبة ٢٪ في العام ٢٠٢٥ وفقاً لتقرير الأمم المتحدة».

ثمّ ألقى الوزير جابر مداخلة أكد فيها أن «ميزة الشعب اللبناني على التكيُّف هي من الحسنات في بعض الظروف، خصوصاً في الأزمات الكبرى. وقد مرّ لبنان بأزمات عدة، منذ التوقّف عن دفع الدين الخارجي، وصولاً إلى الحرب المدمّرة الأخيرة. إلّا إرادة النهوض، بعد انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل الحكومة الحالية، كبيرة».

وقال: «لقد عملنا على إقرار العديد من القوانين الإصلاحية، أهمها قانون إلغاء السرّية المصرفية، وإعادة تنظيم القطاع المصرفي، وهما من الخطوات الضرورية لمعالجة أزمة الودائع. في تعاملنا مع صندوق النقد الدولي، كانت له ملاحظات أبرزها على الهيئة المصرفية العليا وصلاحياتها، ولجنة الرقابة على المصارف، وقانون إعادة الودائع».

وكشف أنّ «ظروف أفضل من ذي قبل، وأنّه سيتمّ التدقيق بأموال الدعم، وبتسديد مبلغ ١٠٠ ألف دولار لكل المودعين بغضّ النظر عن حجم الوديعة. وهذا الأمر يعني تسديد أموال ٨٥٪ من المودعين، وهذا يعني أنه سيضخّ في المصارف، ومنها في الأسواق ما يوازي أربعة مليارات دولار سنوياً. وعلينا تشجيع الناس على إيداع الأموال، التي يحتفظون بها في المنازل، في المصارف. ويجب أن يكون التعامل عبر التعاملات المصرفية وليس بالنقدي كما يحصل الآن، الأمر الذي يساعد على إخراج لبنان من اللائحة الرمادية. وسنوقّع مع بعض المصارف اتفاقية لتسديد العديد من الرسوم المالية عبرها وليس نقداً كما يحصل اليوم».

وتحدّث الوزير جابر عن خطوات إصلاحية قطاعية أساسية، أبرزها في قطاعي الكهرباء والاتصالات، وكل القوانين الإصلاحية التي ننفّذها وضعتها حكومة الرئيس الشهيد رفيق الحريري في العام ٢٠٠٢. وأشاد «بأهمية الشراكة مع القطاع الخاص، المحلي والخارجي. وأعطى مثلاً مطار القليعات، حيث تقدّمت ٢٦ شركة عربية وأجنبية كبرى لمشروع إعادة تشغيل مطار القليعات، وهذ مؤشّر إيجابي جداً للثقة بلبنان».

وقال: «إنّنا نعمل على إعادة هيكلة كل القطاعات، واستئناف التجارة مع المملكة العربية السعودية بعد قيامنا بعمل شاق ومثمر لمنع تهريب الممنوعات إليها، وسنضع في مرفأ بيروت ومرفأ طرابلس ماسحات ضوئية «سكانرات» جديدة، مع برنامج رقابة سويسرية. وإنّ العمل جارٍ على ترميم الأبنية الحكومية العائدة لوزارة المالية، والتي تضرّر معظمها بانفجار المرفأ».

وكانت هناك مداخلات للنائبين مخزومي والصايغ وبعض الحاضرين، ومما قاله مخزومي: «إنّ أهمّ المطلوب من أجل النهوض بلبنان هما: تنفيذ قرار الحكومة بحصرية السلاح بيد قواتها الأمنية والعسكرية من دون تباطؤ وتلكؤ، وتسريع الاتفاق مع صندوق النقد الدولي».

الوزير جابر والدكتور زيدان خلال الندوة (طلال سلمان)

النائبان مخزومي والصايغ ورئيس تحرير «اللواء» صلاح سلام يتوسطون د. دباغ واللواء بصبوص والشيخ عريمط والوزير السابق خالد قباني ومي مخزومي في مقدمة الحضور

صدي: ٣٠٪ من كهرباء لبنان تُسرق ولا إصلاح بلا رفع الجباية وإزالة التعديات

أكد وزير الطاقة والمياه جو صدي، أن قطاع الكهرباء، «تأثر سلبيا نتيجة تسييسه طوال الاعوام الفائتة»، معتبرا ان «أحد أهداف إنشاء الهيئة الناظمة هو تطبيق القانون وابعاد القرارات والخيارات التقنية عن السياسة، بحيث يضع الاختصاصيون ما يجب تنفيذه وهم يضعون الخطط، بينما يوافق الوزير على الاستراتيجية العامة أو الخطة، والهدف الأساسي إبعاد القطاع والأداء عن السياسة».

وكشف خلال برنامج «حوارات السراي»، الذي تقدمه الزميلة ندى صليبا، عبر «تلفزيون لبنان»، أن «قدرة مؤسسة كهرباء لبنان الإنتاجية، وليس ما تنتجه حاليا، تتراوح بين ٨ و١٠ ساعات من الإنتاج في المعامل الحالية، وقد تكون أقل في الصيف بسبب الضغط الناتج عن أجهزة التكييف. وفي الشتاء قد تصل إلى ١٠ ساعات إذا كان هناك إنتاج كهرومائي، بشرط أن يتم تسديد كامل مستحقات الكهرباء».

وأوضح أن «هذا الأمر يعني أن الكهرباء تحتاج إلى تدفق مالي كاف لشراء الفيول المطلوب، بالإضافة إلى أعمال الصيانة التي يجب أن تتم دوريا وأن تبقى المعامل شغالة».

وأشار الى ان «القدرة الإنتاجية تتراوح بين ١٠٠٠ و١٢٠٠ ميغاوات، ويجب مقارنتها بالطلب، الذي هو ٣ أو ٣,٥ أضعاف هذه القدرة».

وأكد أن «المطلوب أن ترفع مؤسسة الكهرباء نسبة الجباية وأن تزيل التعديات إلى الحد الأقصى لتأمين التدفق المالي اللازم لشراء الفيول والإنتاج». وأوضح أن «التعديات تشكل اليوم ٣٠٪ من الإنتاج، أي أن ٣٠٪ من الكهرباء تسرق، وهذا أمر لا يمكن الاستمرار به لأنه غير عادل لمن يدفع، ويخيف المستثمرين الذين يسألون كيف يمكن الاستثمار إذا كانت هذه النسبة تسرق».

حيدر: مكافحة عمل الأطفال مسؤولية جماعية

الوزير حيدر مترئساً الاجتماع

ترأس وزير العمل الدكتور محمد حيدر، اجتماعا للجنة الوطنية لمكافحة عمل الاطفال في احدى قاعات وزارة العمل. وحضر الاجتماع ممثلون عن الوزارات المعنية بعمل الأطفال (الداخلية والبلديات - الشؤون الاجتماعية - العدل- الصحة العامة - التربية والتعليم العالي -) بالإضافة إلى أصحاب العمل والعمال والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وأعضاء يمثلون المجتمع الأهلي في لبنان وممثلين عن وكالات الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية .

وناقشت اللجنة مواضيع عدة، مدرجة على جدول الاعمال، وابرزها تعديل الخطة الوطنية للقضاء على أسوأ اشكال عمل الأطفال في لبنان برئاسة وزارة العمل، وضرورة تضافر جهود جميع الوزارات المعنية ، وفق آلية علمية تعتمد معايير العمل الدولية والوطنية في هذا المجال، على ان يكون تنفيذ هذه الخطة من مسؤولية الجميع تحت رعاية حكومية.

كما تناول البحث موضوع توحيد وتجميع كل المراجع والمصادر تحت مظلة وزارة العمل وادخالها في المكتبة الالكترونية المنوي تطويرها في الموقع الالكتروني لوحدة مكافحة عمل الأطفال.

وشدد وزير العمل خلال الاجتماع على «ان وزارة العمل تلعب الدور الريادي والأساسي في ترشيد المشاريع والبرامج التي تتعلق بعمل الأطفال»، داعيا المنظمات الدولية والعربية والجمعيات الأهلية ، وأي جهة تعمل على أي مشروع لمكافحة عمل الأطفال في لبنان التنسيق مع وزارة العمل واللجنة الوطنية لمكافحة عمل الأطفال».

واجتمع وزير العمل في مكتبه مع وفد من بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان برئاسة نائب فريق الاقتصاد والتنمية المحلية السيد سيريل ديوالين، وتم البحث في عدد من البرامج التي تنفذ بالتعاون بين وزارة العمل والاتحاد الأوروبي.

حاكم مصرف لبنان شارك في «قمة الابتكار» واتفق مع نظيره السعودي على إبقاء قنوات التواصل مفتوحة

سعيد مع نظيره السعودي

شارك حاكم مصرف لبنان كريم سعيد في «قمة الابتكار» Innovation Summit ٢٠٢٥، في الرياض، التي نظمها المصرف المركزي السعودي وبنك التسويات الدولية BIS.

والتقى سعيد عددا من حكام المصارف المركزية، من بينهم حاكم المصرف المركزي السعودي أيمن السياري واجتمع مع نائبه الدكتور خالد الظاهر.

وأفاد مصرف لبنان في بيان، بأن «اللقاء ناقش جملة من القضايا الثنائية بين المؤسستين، بما في ذلك سياسات النقد، تنظيم القطاع المصرفي، استقرار الأسواق المالية، وآليات مكافحة كل أشكال تبييض الأموال وتمويل الإرهاب داخل القطاع المالي».

ولفت إلى أن «الجانبين اتفقا على إبقاء قنوات التواصل مفتوحة وتبادل المستجدات بشكل مستمر. وأطلع حاكم مصرف لبنان الجانبَ السعودي على آخر تطورات المناقشات مع صندوق النقد الدولي، نظرا للدور المحوري الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية كشريك أساسي للصندوق، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا».

وأشار إلى أن «هذه المشاركة ينبغي أن تنظر في سياق الجهود التي يبذلها مصرف لبنان لتحسين العلاقات مع نظرائه من المصارف المركزية، وشرح ما تقوم به الحكومة اللبنانية ومصرف لبنان من خطوات لإعادة بناء قطاع مصرفي يعمل بشكل طبيعي، والتوصل إلى حل عادل وفي الوقت المناسب لملف سداد الودائع، إضافة إلى تعزيز الوسائل اللازمة لمكافحة الاقتصاد الموازي وإخراج لبنان من اللائحة الرمادية».

وزير الصحة: خطوات جديدة لتعزيز الرعاية الصحية الأولية

الضنية - موسى موسى

قام وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين بزيارة مركز الإيمان للرعاية الصحية الأولية في بلدة سير – الضنية يرافقه النائب جهاد الصمد ومدير مستشفى سير الحكومي بشار جمال ، ومدير مستشفى طرابلس الحكومي ناصر عدرة وبحضور رئيس بلدية سير سامر دياب هوشر ، رئيس بلدية عاصون مروان سليمان وعدد من الفعاليات الطبية والاجتماعية.

وخلال جولته في أقسام المركز استمع الوزير إلى شرح قدمه الدكتور أحمد البوش حول حاجة المركز إلى تجهيزات ومستلزمات أساسية لضمان استمرار خدماته ، شاكرًا الوزارة على الدعم الذي تقدمه لشبكة الرعاية الصحية الأولية.

وكشف الوزير خلال الزيارة أن الوزارة وقّعت عقدًا بقيمة ١٨ مليون دولار لتأمين أدوية الأمراض المستعصية وتوزيعها على مراكز الرعاية الصحية الأولية في مختلف المناطق ، مشيرًا إلى أنه تم إطلاق مناقصة جديدة لتلزيم معدات وتجهيزات بهدف تعزيز قدرات هذه المراكز ورفع مستوى خدماتها.

من جهته وجّه النائب جهاد الصمد الشكر للوزير على الجهود التي يبذلها ، معتبرًا أن ترجمة الأقوال إلى أفعال هي ما تحتاجه المنطقة اليوم.

الأسمر: للإسراع في درس مشروع توحيد الإعفاءات من القروض الإسكانية

سأل رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر «أين أصبح مشروع القانون الذي تقدّم به وزير المال ياسين جابر إلى مجلس الوزراء، والقاضي بتوحيد الإعفاءات للمستفيدين من القروض الإسكانية من بعض الضرائب والرسوم؟».

وناشد الأسمر في بيان، «مجلس الوزراء الإسراع في درس مشروع القانون المذكور وإقراره في أقرب جلسة، لما يحمله من أهمية كبرى لذوي الدخل المحدود والمتوسط في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تمرّ بها البلاد».

وأشار إلى أن «الإعفاءات الضريبية للمستفيدين من القروض الإسكانية بما فيها رسوم التسجيل، تساهم في التخفيف من عبء الأزمة الاجتماعية القائمة على الطبقة المتوسطة والمحدودة الدخل، في ظل غلاء مستفحل ورواتب متدنية».

أضاف: «ونحن إذ نطلب اليوم قروضاً من الصناديق العربية وغيرها لتأمين القروض الإسكانية للبنانيين محدودي الدخل، على الدولة في المقابل إلغاء الضرائب والرسوم على القروض الإسكانية، وتكون بذلك قد ساهمت في هذه الخدمة الاجتماعية والإنسانية وبالتالي خففت عن اللبنانيين ثقل تكاليف القروض هذه».

وطالب الحكومة بـ«المساهمة في دعم الفوائد المطلوبة من الصناديق العربية، ليكون في مقدار اللبنانيين الحصول على قروض سكنية بأقل كلفة ممكنة، خصوصاً إذا صدر قرار توحيد الإعفاءات للمستفيدين من القروض الإسكانية».

منظمة تنمية المرأة في التعاون الإسلامي تطلق تقرير «المرأة الفلسطينية»

أطلقت منظمة تنمية المرأة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي تقريرها الرائد بعنوان «المرأة الفلسطينية.. الصمود رغم كل الصعاب» خلال فعالية رسمية في القاهرة، بمشاركة أمل عمار رئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر، وعبد العزيز بن عبد الله المطر المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الجامعة العربية، ودياب اللوح سفير دولة فلسطين بالقاهرة، وعدد من مسؤولي جامعة الدول العربية، إضافة إلى ممثلين للبعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية والإقليمية.

وقالت الدكتورة أفنان الشعيبي، المديرة التنفيذية لمنظمة تنمية المرأة، إن التقرير يعكس حجم التحدّيات الإنسانية والسياسية التي تواجه المرأة الفلسطينية، مؤكدة أن صمودها يظل عنصراً محورياً في المجتمع الفلسطيني رغم الظروف القاسية.

من جانبها، أكدت أمل عمار أن المرأة الفلسطينية واجهت الحرب بثبات وحافظت على دورها في مجتمعها رغم القصف ونقص الخدمات، مشيرة إلى أن الشعب الفلسطيني أثبت تمسّكه بهويته وأرضه.

وقالت إن مؤتمر شرم الشيخ للسلام في تشرين الثاني ٢٠٢٥ رسّخ مسؤولية المجتمع الدولي تجاه الفلسطينيين، وإن التقرير يكشف بوضوح حجم معاناة النساء الفلسطينيات في ظل العدوان، وأكدت التزام المجلس القومي للمرأة بدعم برامج حماية وتمكين النساء والفتيات الفلسطينيات، داعية المجتمع الدولي للمشاركة الفاعلة في مؤتمر إعادة الإعمار الذي تستضيفه مصر قريباً، واختتمت كلمتها بدعوة منظمة تنمية المرأة ووزارة شؤون المرأة الفلسطينية لإعداد برامج عملية لتمكين المرأة في مرحلة التعافي المبكر.

من ناحيتها، أكدت منى الخليلي، وزيرة شؤون المرأة الفلسطينية، في كلمة مسجلة، أن إطلاق تقرير «المرأة الفلسطينية.. الصمود رغم كل الصعاب» يحمل رسالة واضحة بأن القضية الفلسطينية ستبقى في قلب الوجدان العربي والإسلامي، مشيرة إلى أن اللقاء يأتي في لحظة عصيبة يعيشها الشعب الفلسطيني، مشيرة إلى أن العدوان يستهدف الإنسان والكرامة والمستقبل، وأن المرأة الفلسطينية ما زالت رمز الصمود والأمل، تحفظ الحياة من بين الركام وتواجه الألم بالإرادة والإصرار.

وقالت إن التقرير يعكس صورة واضحة لاحتياجات النساء، وينسجم مع خطة الطوارئ وبرنامج الحكومة الفلسطينية القائم على الإغاثة وسرعة التعافي وإعادة الإعمار، مشدّدة على أهمية ضمان عدم استثناء النساء من أي مرحلة من مراحل إعادة البناء وبناء الدولة.

وأوضحت الخليلي أن هذه الأولويات تشمل جميع فئات النساء، بما في ذلك الأسيرات والأرامل واليتامى وذوات الإعاقة وفاقدات الرعاية، بما يضمن تعافياً عادلاً وشاملاً للمرأة الفلسطينية. وطالبت بتوفير الحماية الدولية للنساء والفتيات الفلسطينيات من العدوان الإسرائيلي ومحاسبة الاحتلال على جرائمه، مشيرة إلى أن النساء والفتيات في غزة والضفة والقدس يشكّلن غالبية ضحايا حرب الإبادة والتطهير العرقي، وأن القضية الفلسطينية تمرّ بمرحلة مصيرية مع تصاعد سياسات الاستيطان والتهجير واستهداف القدس وهويتها.

أما السفير دياب اللوح، فأكد أن المرأة الفلسطينية تقف في خط المواجهة الأول منذ عقود، متحمّلة أشكالاً متعددة من الظلم والمعاناة تحت الاحتلال الإسرائيلي، من فقدان الأبناء والأزواج، والاعتقالات، وهدم البيوت، وحرمان الحقوق الأساسية. وأوضح أن المرأة الفلسطينية تواصل دورها في التعليم والعمل والمقاومة المجتمعية، وتبقى رمزاً للصبر والعطاء والإرادة التي لا تنكسر، وقال إن النساء الفلسطينيات، عبر مختلف مراحل النضال الوطني، شكّلن ركائز أساسية في صمود الشعب وبناء مؤسساته، كأمهات ومعلمات وطبيبات ومزارعات ومناضلات، وكمصابات وأسيرات وشهيدات يقفن إلى جانب الرجل في كل ميادين العطاء.

و يسألونك في الدين

عدة المرأة التي توفي عنها زوجها

□ ما هو مقدار عدّة المرأة التي توفي عنها زوجها؟

سوسن خ. - بيروت

- المرأة التي توفي عنها زوجها، إن كانت غير حامل فإنها تعتد بأربعة أشهر وعشرة أيام، يستوي في ذلك المدخول بها وغير المدخول، والصغيرة والكبيرة، ومن تحيض ومن لا تحيض، فكلهنّ داخلات في عموم قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾، أمّا إن كانت حاملاً فإنّ جمهور الفقهاء على أنّها تعتد بوضع الحمل، وخالفهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهما في إحدى الروايتين؛ حيث رأوا أن عدّتها إنما تكون بأبعد الأجلين من وضع الحمل أو عدّة الوفاة، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ٣٩ د ٤ س | الشروق: ١٤ د ٦ س | الظهر: ٢٣ د ١١ س | العصر: ١٣ د ٢ س | المغرب: ٣٧ د ٤ س | العشاء: ٥٧ د ٥ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير التجاري
ناجي حطب
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٥م □ ٢٩ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٩٣

AL-LIWAA 20 Novembre 2025 - 61éme Année - No.17393

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: مصطفى شريف

التاريخ غداً لن يرحم!!

ذرفت «عين الحلوة» الدمع الفلسطيني الملطّخ بالدم اللبناني.. فرسمت بالأحمر المسفوك لوحات عن ربيع العمر المسروق.. في مجزرة صهيونية جديدة تُضاف إلى «سلسال الدم» الإسرائيلي.. ليلة الثلاثاء – الأربعاء تسلّل الموت إلى أزقة المخيّم الضيّقة.. إلى البيوت التي نامت على بصيص أمان.. إلى دفاتر الطلاب وحقائبهم المُلقاة قرب الأسرّة.. حيث كانت الأحلام تتحضّر لنهار جديد.. فإذ بالصواريخ تمحو الغد وتلوّن الليل بدماء الأبرياء.. الذين كل ذنبهم أنّهم وُلدوا في زمن الهيمنة الصهيونية على العالم الأخرس..

مجزرة عين الحلوة لم تكن مُجرّد قنبلة سقطت.. بل إعلان صريح عن الإصرار على قتلنا «بدم بارد».. لبنانيون كنّا أو فلسطينيون لا يهم.. المهم أنّ ثمن صمتنا رخيص جداً.. مهما سقط منّا جامعيون وثانويون عُزّل.. سلاحهم الأقلام والدفاتر والكتب.. وجريمتهم أحلام بناء المستقبل.. حوّلهم غدر الصهاينة إلى «شهود أبديين».. على مجزرة دموية تُضاف إلى سجل طويل.. من القتل المُستباح بحق الفلسطينيين واللبنانيين معاً.. في استهداف مُتعمّد لجيل بكامله.. علّهم العدو يقطع شجرة حياتنا من جذورها..

لم تكد تمض ساعات النهار حتى مرّ لبنان على حافة مجزرة جديدة في بلدة الطيري.. بعد استهداف سيارة في لحظة عبور حافلة تقل طلاباً بمحاذاتها.. المشهد نفسه كاد أنْ يتكرّر.. طلاب يذهبون إلى مدارسهم وجامعاتهم.. فيتحوّل الطريق إلى مقبرة مُحتملة.. إنّها حرب إبادة باردة تستهدف العقل قبل الجسد..

وجعُ الدم ليس وحده ما ينهش القلب.. بل العجز الرسمي الذي يبدو كل يوم أشد فداحة من الجراح.. حيث تحوّل الخطاب الرسمي إلى تكرار باهت لبيانات الاستنكار.. وعبارات التنديد التي لا توقف صاروخاً ولا تحمي طفلاً.. فيما لم يعد مقبولاً أنْ يستمر لبنان في الاستجداء السياسي والركض خلف التفاوض.. كفانا صلباً على مذابح الشيطنة الأميركية.. والذريعة دائما موجودة «السلاح غير الشرعي».. ولكن أي سلاح مع طلاب وشباب بعمر الورد.. أي سلاح مع مُريدي الأمل والراغبين بالحياة الأجمل والأسمى؟!

قد يقول قائل إنّ لبنان لا يمتلك قوّة يهدّد بها إسرائيل عسكرياً.. لكن نحن نمتلك قوّة التحرّك نحو «الجنائية الدولية».. لا بطلب شفقة بل بمرافعة مدوية توثّق وتُدين.. لأنّه من تحت الركام تنبت الإرادة.. ومن نحيب الأمهات يخرج صوت أقوى من القذائف.. وإذا كان العالم كله صامتاً.. فالتاريخ غداً لن يرحم!!

اليوم الوطني الـ٥٥ لسلطنة عُمان: إيجابيات في مسارات التنمية وتأكيد على ثوابت السياسة الخارجية لجهة الحوار وإحلال السلم

السُّلطان هيثم بن طارق

مسقط - اللواء

تحتفل سلطنةُ عُمان اليوم بقيادة السُّلطان هيثم بن طارق بالعيد الوطني، ذكرى تأسيس الدّولة البوسعيديّة الذي يوافق الـ ٢٠ من تشرين الثاني/ نوفمبر من كلّ عام. وحققت خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١ - ٢٠٢٥) نتائج إيجابيّة عزّزت الثّقة في مسارات التّنمية الشّاملة والمتوازنة، وأكّدت على ترسيخ انطلاقة السلطنة نحو التنويع والاستدامة في ظل ما يشهده الاقتصاد الوطني من تطوّر متواصل وتحسّن في المؤشرات المالية والاقتصادية، حيث تمكنت مسقط من تحسين أدائها الاقتصادي والمالي وخفض المديونية، إذ بلغ حجم الدّيْن العام بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٥ نحو ١٤,١ مليار ريال عُماني مقارنة بنحو ١٤,٤ مليار ريال عُماني بنهاية الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤.

وبلغت الإيرادات العامة للدولة حتى نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٥م نحو ٥ مليارات و٨٣٩ مليون ريال عُماني، فيما بلغ الإنفاق العام نحو ٦ مليارات و٩٨ مليون ريال عُماني، مرتفعًا بمقدار ٢٩٢ مليون ريال عُماني أي بنسبة ٥ بالمائة عن الإنفاق الفعلي للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤؛ ويعزى هذا الارتفاع إلى زيادة نسبة المصروفات الإنمائية مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤.

وسجل الميزان التجاري للسلطنة حتى نهاية شهر يوليو ٢٠٢٥ فائضا قدره ٣ مليارات و٥٥٥ مليون ريال عُماني، مقارنةً بفائض بلغ ٥ مليارات و٤٣٢ مليون ريال عُماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤ منخفضًا بنسبة ٣٤,٦ بالمائة.

وحقّقت الصّادرات السلعيّة غير النفطيّة لسلطنة عُمان نموًا ملحوظًا بنسبة ١١,٣ بالمائة لتبلغ قيمتها ٣ مليارات و٨٩٠ مليون ريال عُماني بنهاية تموز/ يوليو ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٣ مليارات و٤٩٧ مليون ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤.

وأكّدت وكالة «ستاندرد آند بورز» تصنيف سلطنة عُمان الائتماني عند مستوى الجدارة الاستثمارية «BBB-» مع نظرة مُستقبليّة مُستقرّة، مشيرة إلى التزام الحكومة بالإجراءات المالية وقدرتها على الحفاظ على استقرار أوضاعها الاقتصادية رغم تقلّبات أسعار النفط. وتوقّعت الوكالة نموّ الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة من ١,٧ بالمائة في عام ٢٠٢٤ إلى أكثر من ٢ بالمائة خلال الفترة ٢٠٢٥ - ٢٠٢٨ بدعم من نموّ القطاعات غير النفطية.

الاستثمارات الخارجية

وبلغ حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في سلطنة عُمان بنهاية الربع الثاني من هذا العام نحو ٣٠ مليارا و٢٧٩ مليونا و٥٠٠ ألف ريال عُماني، مع تدفّقات بلغت ٣ مليارات و٤٣٤ مليونا و١٠٠ ألف ريال عُماني.

وتحظى المناطق الاقتصادية الخاصّة والمناطق الحرة والمدن الصناعيّة في مختلف محافظات السلطنة باهتمام كبير من المستثمرين في الوقت الذي تشهد فيه مزيدًا من التركيز على تنفيذ العديد من المشروعات في قطاع البنية الأساسية المكمّلة لاستقطاب الاستثمارات وتطوير التشريعات والترويج للفرص الاستثمارية. وتضاعف حجم الاستثمار فيها خلال الخمس سنوات الماضية من ١٤,١٢ مليار ريال عُماني ليصل إلى ٢٢ مليار ريال عُماني حتى منتصف العام الجاري، بينما ارتفع عدد القوى العاملة في هذه المناطق والمدن إلى حوالي ٨٠ ألف عامل وعاملة منهم حوالي ٣٩ بالمائة من العُمانيين.

كما تم توقيع ١٣٨ عقدًا استثماريًا جديدًا بقيمة ١,٠٤٩ مليار ريال عُماني، واستحوذ القطاع الصناعي على ما نسبته ٩٧ بالمائة من إجمالي حجم الاستثمار المضاف للنصف الأول من هذا العام، ويؤمل أن تشهد المناطق الاقتصادية والمناطق الحرة خلال الفترة القادمة مشروعات نوعية في عدة قطاعات كالتعدين وصناعة المعادن والهيدروجين الأخضر خاصة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم التي تعد منطقة واعدة لمثل هذه المشروعات.

من جهة أخرى، استقر معدل التضخم في السلطنة عند مستوى معتدل، ومنخفض بشكل ملموس مقارنةً مع معدل النموّ الاقتصادي المحقّق فعليًا خلال خطة التّنمية الخمسيّة العاشرة ٢٠٢١ - ٢٠٢٥، ما يعد إنجازًا مهمًا يظهر قدرة الاقتصاد العُماني على الاستمرار في النموّ وتجاوز التحدّيات في ظل تنفيذ مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» واستراتيجيّة التنويع الاقتصادي لرفع معدلات النّمو ودعم أداء مختلف القطاعات الاقتصاديّة ودفعها نحو التوسع وزيادة قيمتها المضافة للاقتصاد الوطني.

وسجل متوسط التضخم منذ بداية العام حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري ٠,٨٠ بالمائة، وقد حقق الناتج المحلي الإجمالي نموًا حقيقيًا بنسبة ٢,٣ بالمائة خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ومن المتوقّع أن يبلغ معدّل التضخّم بنهاية هذا العام نحو ٠,٩ بالمائة على أساس سنوي وفقًا لتقديرات صندوق النقد الدولي.

وتشير التوقعات إلى تسجيل الاقتصاد المحلي نموًا حقيقيًا بنحو ٢,٩ بالمائة في عام ٢٠٢٥ مع تسارع مرجّح إلى نحو ٣,٧ بالمائة في عام ٢٠٢٦ بدعم استمرار زخم القطاعات غير النفطية وتخفيف قيود الإنتاج النفطي.

وبدوره يسعى جهاز الاستثمار العُماني لتعزيز الشّراكة مع القطاع الخاص وجذب شراكات استثمارية من خارج سلطنة عُمان، إذ ارتفعت أصوله لتتعدّى حاجز الـ ٢٠ مليار ريال عُماني، بعد تحقيق أرباح بلغت ١,٥٨٥ مليار ريال عُماني، ورفد الميزانية العامة للدولة بمبلغ ٨٠٠ مليون ريال عُماني؛ الأمر الذي أسهم في حصوله على التصنيف الـ ٨ عالمياً في معدل العائد الاستثماري لخمس سنوات بين صناديق الثروة السيادية وفق تقرير أصدرته مؤسسة «جلوبال إس دبليو إف».

نهج الحوار والتسامح

وتؤكد مسقط، سياسياً ودبلوماسياً على ثوابت سياستها الخارجية وأواصر الصداقة مع جميع الدول والشعوب القائمة على أساس من الاحترام المتبادل، والمصلحة المشتركة، وعدم التدخّل في الشؤون الداخليّة، واحترام المواثيق والمعاهدات الدوليّة والإقليميّة وقواعد القانون الدولي، وتبني أسس الحوار والتسامح منهجًا لمعالجة مختلف القضايا والتحدّيات والتّعاون الإيجابي، والوئام بين الدّول.

وهي في إطار سعيها لإحلال السّلم والأمن الدّوليين، استضافت في ١٢ نيسان/ أبريل الماضي محادثات الملفّ النووي الإيراني بين الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة والولايات المتّحدة الأمريكيّة بوساطة عُمانيّة، وأعلنت في الشأن اليمني عن التوصّل إلى اتفاق تهدئة بين واشنطن وجماعة «أنصار الله» في ٦ أيار/ مايو الماضي ،، يقضي بوقف إطلاق النار بين الجانبين، ويشمل الامتناع عن استهداف السّفن الأمريكيّة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، بما يضمن حرية الملاحة وانسيابيّة حركة الشّحن التّجاري الدّولي.

وفي إطار احترام المواثيق والمعاهدات الدوليّة والإقليميّة وقواعد القانون الدولي والعلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، عبّرت سلطنة عُمان بحزم في عدد من القضايا أبرزها إدانتها الهجوم الإسرائيلي على دولة قطر وعلى غزة والجمهورية الاسلامية الإيرانية، مؤكّدة على أن هذا العمل يعدُّ تصعيدًا خطيرًا ومتهوّرًا ويُشكل انتهاكًا صارخًا لميثاق الأمم المتّحدة ومبادئ القانون الدّولي، ويمثّل سلوكًا عدوانيًا مرفوضًا ومستمرًا يقوّض أسس الاستقرار في المنطقة. وأكّدت على أن تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني لن يتأتّى إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضيه، وتمكينه من نيل حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلّة وعاصمتها القدس الشرقيّة، استنادًا إلى قرارات الشرعيّة الدوليّة ومبادرة السّلام العربيّة.

وناشدت المجتمع الدّولي وعلى وجه الخصوص مجلس الأمن لتحمّل مسؤوليّاته القانونيّة والأخلاقيّة وضمان انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي السوريّة المحتلّة ووقف جميع الأعمال العدائيّة التي تؤثّر على حياة المدنيين، وتطبيق الحلّ السّياسي الشامل بموجب القرار رقم ٢٢٥٤ للأمم المتحدة الذي يهدف إلى استعادة الاستقرار في سوريا من خلال عمليّة انتقاليّة يقودها السّوريون أنفسهم وضرورة العمل على سيادة سوريا ووحدة أراضيها.

السياحة في سلطنة عُمان

برامج الابتكار وبناء القُدرات

مدينة خزائن الاقتصادية

هي و هو

أحمد بن محمد السعيدي

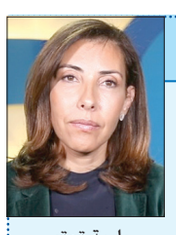
حليمة قعقور

□ بمناسبة اليوم الوطني دعا سفير سلطنة عمان في لبنان الدكتور أحمد بن محمد السعيدي لحضور حفل الاستقبال الذي يقيمه من السابعة الى التاسعة من مساء اليوم في فندق لورويال بيروت.

*****

□ النائبة حليمة القعقور و«مبادرة سياسات الغد» و«المفكرة القانونية»، يعقدون في الثانية من بعد ظهر اليوم مؤتمرًا صحافيًا عن الفشل في مشاريع الصرف الصحي والفشل في إخضاعها للرقابة والمحاسبة، وذلك في مكتب المفكرة في بدارو.

*****

□ المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والمؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم وسفارة النروج ينظمون في العاشرة من صباح اليوم ، ضمن مشروع « الحوار الوطني في السياسات العامة»، طاولة مستديرة في مقر المجلس في وسط بيروت، ويتخلل اللقاء كلمات لوزير العمل الدكتور محمد حيدر، والنائبين آلان عون وفادي علامة، وشارل عربيد.

*****

□ المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات في بيروت دعا الى لقاء حواري بين الخامسة والسادسة من مساء الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني الحالي في مركزه في الصيفي.

*****

□ وفد من نقابة المهندسين في بيروت برئاسة النقيب فادي حنا، يزور في الواحدة من بعد ظهر اليوم مصلحة الهندسة في بلدية بيروت - كورنيش النهر، في اطار دعم مشاريع البلدية وتعزيز التعاون وتنشيط التنسيق التقني بين البلدية والنقابة.

*****

□ تدشّن سفارة المكسيك في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم جداريّتين تذكاريّتين بعنوان «نبض أرضين»، من ابتكار الفنانة المكسيكية باولا ديلفين، في اطار الاحتفالات في الذكرى الـ٨٠ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين المكسيك ولبنان، في حضور السفير فرانسيسكو إرنستو روميرو بوك ورئيس بلدية جونيه فيصل فرام، في جونية مقابل مستشفى سيدة لبنان.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في: ٢٠٢٥/١١/١٨
١٣٠ حركة طيران و١١٩٥٩ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٤ رحلة، اقلاع ٦٦ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٥٤٦٠ راكباً، مغادرة ٦٤٩٨ راكباً وترانزيت ١ راكباً.

نقطة وسطر

مكانة الجيش أقوى من الصدمة الأميركية!

تزامن التصعيد العسكري الإسرائيلي على لبنان مع خطوة أميركية مستغربة ـ بل صادمة ـ تمثّلت في إلغاء الإدارة الأميركية مواعيد كانت مقررة لقائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل في البنتاغون، بذريعة ورود عبارة "العدو الإسرائيلي" في أحد بيانات المؤسسة العسكرية اللبنانية.

هذه الذريعة ليست مجرد تفصيل بروتوكولي، بل تكشف منسوب الانحياز الأميركي غير المسبوق إلى الرواية الإسرائيلية، حتى ولو جاء ذلك على حساب ما تبقّى من صورة «الوسيط» التي تحاول واشنطن الاحتفاظ بها.

فالجيش اللبناني، الذي يُفترض أنه الشريك الأول للولايات المتحدة في برامج الدعم والتجهيز والتدريب، لم يخرج عن الثوابت الوطنية حين استخدم توصيف "العدو" الذي ينسجم مع الدستور اللبناني ومع قرارات الحكومة الشرعية، ومع واقع الاعتداءات اليومية التي يتعرض لها لبنان منذ عقود. لكن واشنطن أرادت، عبر هذه الخطوة، توجيه رسالة واضحة: أمن إسرائيل أولاً... وما عداه تفاصيل.

اللافت أن هذا الموقف جاء في توقيت بالغ الحساسية، حيث تتواصل الغارات الإسرائيلية على الجنوب والبقاع، ويسقط الشهداء يومياً، فيما تتصرف لجنة مراقبة وقف العمليات العسكرية "الميكانيزم" والماكينات الدبلوماسية الأميركية وكأنها لا ترى إلا «خرقاً لغوياً» في بيان الجيش، وتتجاهل الخروق الفعلية التي ترتكبها إسرائيل للسيادة اللبنانية والقرار ١٧٠١، مع كل ما يحمله ذلك من تهديدات ومخاطر لأمن وإستقرار البلد.

الأخطر من ذلك، أن ما جرى يعكس تحوّلاً في النظرة الأميركية إلى موقع الجيش اللبناني في المعادلة الإقليمية. فبدلاً من دعم دوره الوطني في حماية الحدود، تحاول واشنطن ـ بضغط من اللوبيات الإسرائيلية ـ تطويعه سياسياً وإدخاله في اشتباك بغير طبيعته، عبر فرض معايير لغوية وسياسية لا يمكن لأي جيش في العالم القبول بها، وخصوصاً جيش يواجه عدواناً يومياً.

في جوهر الأمر، لا يتعلق الموضوع بعبارة وردت في بيان، بل بمحاولة فرض "تأديب سياسي" على المؤسسة العسكرية اللبنانية كلما خرجت عن النص الذي ترغب به واشنطن وتل أبيب. وهذه سابقة خطيرة تُضاف إلى السلوك الأميركي في المنطقة، من العراق إلى غزة ولبنان، حيث يجري التعامل مع إسرائيل ككيان فوق المحاسبة، ومع الآخرين كملحقين عليهم فقط الإلتزام بما تمليه المصالح الصهيونية.

لكن ما لم تدركه واشنطن بعد، هو أن الجيش اللبناني ليس تابعاً لأي محور، وأن شرعيته لا يستمدها من مواعيد في البنتاغون، بل من التفاف اللبنانيين حوله، ومن دوره في حماية الأرض والسيادة، ومن وقوفه على مسافة واحدة من الجميع، باستثناء عدو واحد لا يختلف عليه اللبنانيون: إسرائيل.

الولايات المتحدة، بخطوتها الأخيرة، لم تُضعف الجيش اللبناني، بل أضعفت ما تبقّى من صدقيتها كوسيط. أما لبنان، فسيبقى متمسكاً بمؤسسته العسكرية، وسيبقى الجيش موضع فخر كل لبناني. مهما حاولت الضغوط الخارجية إعادة صياغة أولوياته أو تغيير قاموسه الوطني.

نون ...

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٨

وسط خلافات حول حصّتي إيران والعراق

تواصلت في فيينا امس المفاوضات المكثفة داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» من دون ان تظهر دلائل على اي تقارب بين العراق وايران بشأن حجم الانتاج من النفط الخام بعد نهاية الصراع في الخليج، فثمانية بلدان من اعضاء المنظمة مجتمعة منذ اول امس لمحاولة التوصل الى اتفاق حول تحديد سقف جديد لانتاج النفط للعام ١٩٨٩.

قبل ٢٥ عاماً

٢٠ تشرين الثاني ٢٠٠٠

إطلاق النار على دبلوماسي إسرائيلي في عمان

قال مسؤولون اردنيون واسرائيليون ان نائب القنصل الاسرائيلي في العاصمة الاردنية عمان اصيب امس اصابة بسيطة بعد ان اطلق مسلح النار عليه.